



السينما المصرية تستعيد رومانيتها

14 ص 14

انهيار سعر الريال
ينهك اليمنيين

10.3 ص 10



هنية في لبنان
بحماية حزب الله

2 ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/09/07

19 محرم 1442

السنة 43 العدد 11813

Monday 07/09/2020

43rd Year, Issue 11813



الكاظمي يضع ملف أمن المدن الشيعية في قبضة الجيش

ويقول مراقبون إن الكاظمي يحاول تحييد العشائر خلال مواجهة الميليشيات الموالية لإيران.

وفي هذا السياق يقول رسول إن "قطعنا في الجنوب لا تخطط للذهاب إلى معركة، هي تبحث عن السلاح المنفلت"، موضحاً أنه "حتى الآن لم نواجه مقاومة نارياً لحملة حصر السلاح في بغداد والمحافظات الجنوبية".

وتابع، "الحكومات المحلية والعشائر والمواطنون.. كلهم متعاونون مع خطة فرض القانون"، مؤكداً أن الحملة الجديدة تلاحق "كل السلاح المنفلت.. سلاح العصا وسلاح تجار المخدرات، وليس سلاح العشائر فقط".

ويضم ساسة ونواب ومراقبون على أن إجراء الانتخابات العراقية العامة في ظل هذا السلاح المنفلت لن يحقق العدالة في التمثيل السياسي، ولن يضمن حرية التصويت للنخبين.

وقال رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي يوم السبت، إن مجلس النواب ملتزم باستكمال الجوانب التشريعية الخاصة بالانتخابات، لكن على الحكومة أن تلتزم بتنفيذ واجباتها المتعلقة بتوفير بيئة ملائمة لإجراء اقتراع عادل وشفاف.

ويقول الحلبوسي إن الجماعات المتشددة تحكمت في الانتخابات التي شهدتها المناطق السنية خلال أعوام سابقة، محذراً من تكرار التجربة في محافظات أخرى، في إشارة إلى مناطق وسط وجنوب البلاد، حيث لا رادع للميليشيات الموالية لإيران.

وشدد الحلبوسي على أن الشارع والقوى السياسية يدعمان جهود الحكومة لبطء الأمن في جميع ربوع البلاد.

ودفع هذا الجدل الحكومة إلى قرارات سريعة في اتجاهين: الأول إطلاق حملات أمنية واسعة في بغداد ومدن الجنوب، والثاني هيكلية تشكيلات عسكرية وتكليفها بمهام أمنية.

وقال الجنرال يحيى رسول، وهو المتحدث العسكري باسم الكاظمي، إن "السلاح منتشر لدى العشائر والمواطنين في البصرة"، جنوب العراق، مشيراً إلى أن الحملات الأخيرة تركز على "حصر السلاح الخفيف والمتوسط".

وأضاف "لدينا تقديرات عن السلاح الموجود لدى العشائر وغيرها"، لكنه أكد أن العشائر "تريد أن تقف إلى جانب القانون، وليست هناك نوايا لمواجهة معها"، في إشارة إلى أن العشائر ليست هي هدف هذه الحملات، بل الخارجين عن القانون.

بغداد - يتجه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى الاعتماد على قوات الجيش في ضبط الملف الأمني داخل المحافظات الجنوبية ذات الأغلبية الشيعية، بالتزامن مع الجدية التي تبديها القوى السياسية في نقاشاتها المتعلقة بقانون الانتخابات، حيث تقترح الحكومة أن يكون موعد الاقتراع هو مطلع يونيو القادم.

ويشكل سلاح الميليشيات الموالية لإيران من جهة، وسلاح العشائر في وسط وجنوب العراق من جهة ثانية، فضلاً عن سلاح عصابات الجريمة المنظمة وتجار المخدرات، تحديات مركبة لقدرة أجهزة الأمن الداخلي على تطبيق القانون.

ويجمع ساسة ونواب ومراقبون على أن إجراء الانتخابات العراقية العامة في ظل هذا السلاح المنفلت لن يحقق العدالة في التمثيل السياسي، ولن يضمن حرية التصويت للنخبين.

وقال رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي يوم السبت، إن مجلس النواب ملتزم باستكمال الجوانب التشريعية الخاصة بالانتخابات، لكن على الحكومة أن تلتزم بتنفيذ واجباتها المتعلقة بتوفير بيئة ملائمة لإجراء اقتراع عادل وشفاف.

ويقول الحلبوسي إن الجماعات المتشددة تحكمت في الانتخابات التي شهدتها المناطق السنية خلال أعوام سابقة، محذراً من تكرار التجربة في محافظات أخرى، في إشارة إلى مناطق وسط وجنوب البلاد، حيث لا رادع للميليشيات الموالية لإيران.

وشدد الحلبوسي على أن الشارع والقوى السياسية يدعمان جهود الحكومة لبطء الأمن في جميع ربوع البلاد.

ودفع هذا الجدل الحكومة إلى قرارات سريعة في اتجاهين: الأول إطلاق حملات أمنية واسعة في بغداد ومدن الجنوب، والثاني هيكلية تشكيلات عسكرية وتكليفها بمهام أمنية.

وقال الجنرال يحيى رسول، وهو المتحدث العسكري باسم الكاظمي، إن "السلاح منتشر لدى العشائر والمواطنين في البصرة"، جنوب العراق، مشيراً إلى أن الحملات الأخيرة تركز على "حصر السلاح الخفيف والمتوسط".

وأضاف "لدينا تقديرات عن السلاح الموجود لدى العشائر وغيرها"، لكنه أكد أن العشائر "تريد أن تقف إلى جانب القانون، وليست هناك نوايا لمواجهة معها"، في إشارة إلى أن العشائر ليست هي هدف هذه الحملات، بل الخارجين عن القانون.

مبادرات بوزنيقة تؤسس لفترة انتقالية جديدة في ليبيا

الوفدان يستهلان المفاوضات باقتسام المناصب السيادية



ناصر بوريطة: ليس لدينا أي أجندة سوى مصلحة الليبيين

واعتبرت اقتسام الرباعي، النائب في البرلمان الليبي عن الجفارة، أن مبادرات بلدة بوزنيقة قد تشكل مقدمة لكسر الجمود السياسي، وأشارت في تصريح لـ "العرب" إلى أنه "يشكل عام، أي فتح لباب الحوار حتى لو لم يكن مدروساً فهو جيد، لأن ليبيا مرت بفترة حرب واستخدام القوة قفل معها كل باب للحوار ودفع الشعب ثمنها".

وشددت الرباعي على أن "كل المفاوضات، سواء في المغرب أو في جنيف، تصب في تشكيل حكومة وتقسيم المناصب" لافتة في الوقت نفسه إلى أنه "ليس هناك حل مثالي في ليبيا، والمحاكمة موجودة، لكن مجرد انتقالنا إلى مرحلة حكومة موحدة هو بداية الحل".

ولم يمنع هذا الترحيب الحذر من بروز آراء رافضة لمبادرات المغرب، حيث لم يتحدد البرلمان الليبي على التكتالي في الإعلان عن رفضه إجراء حوار سياسي بين البرلمان والمجلس الأعلى للدولة مثل "استجلب معها كارثة جديدة" للليبيا.

واعتبر التكتالي أن أعضاء وفد البرلمان المشارك في هذه المبادرات "لن تكون لهم القدرة على التصدي لهافقة الإخوان، وزعيمهم خالد المشري الذي سيشارك فيها"، وذلك في الوقت الذي لا تخفي فيه عدة أوساط سياسية تخوفها من أن يتم خلال هذه المبادرات تجاهل "الدور التركي التخريبي في ليبيا" الذي غير موازين الصراع، وأطال أمد الأزمة.

بما يساهم في معالجة الجروح الغائرة التي تسبب فيها استمرار الصراع". وأعرب في المقابل عن أمهه في أن يتم خلال هذه المبادرات "التركيز على السبل الكفيلة بتجاوز المرحلة الحالية بكل ما أفرزته من معاناة، وليس التركيز على تقاسم المغنمات من خلال توزيع المسؤوليات".

وتردد في وقت سابق أن المشاركين في هذه المبادرات سيتطرقون إلى وضع البات لتغيير الشخصيات التي ستولي قيادة المؤسسات السيادية، والاتفاق على تشكيل مجلس رئاسي جديد يتكون من رئيس ونائبين، وتشكيل حكومة جديدة على قاعدة المحاصصة المنطقية تأخذ بعين الاعتبار واقع الأقاليم الليبية الثلاثة.

ووفقاً لعدد من النواب البرلمانين تحدثت إليهم "العرب"، فإن هذه الأليات ستبقي على البرلمان في طريق ومجلس الدولة كتمثيل شرعيين وجديين في ليبيا، وذلك خلال فترة انتقالية لا تقل عن خمس سنوات، إلى جانب توزيع بعض المناصب السيادية على الأقاليم.

وتشمل هذه المناصب هيئة الرقابة الإدارية، وديوان المحاسبة، وهيئة مكافحة الفساد، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي، والنائب العام، والمحكمة العليا، ومفوضية الانتخابات، وغيرها من المناصب الأخرى الأمنية والعسكرية، وخاصة منها منصب رئاسة الأركان العامة للجيش وجهواز الاستخبارات العامة.

ويُتَظَر أن تحدد خارطة الطريق مواعيد تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية على أساس دستوري، ووضع البات لإدارة ما تبقى من المرحلة الانتقالية، إلى جانب بلورة مشروع لمعالجة الأزمة الأمنية والاقتصادية، على أن تتم مناقشتها في المبادرات الليبية - الليبية، المزمع عقدها في جنيف خلال الأسبوع المقبل.

ورغم الأجواء الإيجابية التي أثارها هذه المبادرات التي تتشارك فيها الممثلة الخاصة للأمم المتحدة بالإناة، ستيفاني وليامز، فإن ذلك لم يمنع من تباين الآراء والمواقف الليبية حولها، وسط ترحيب مشوب بالحذر، وخشية من اختزال أعمالها في مسائل تتعلق بـ"تقسيم الغنائم، وتوزيع المناصب".

ولم يتردد النائب الليبي عن الجفارة، إسماعيل الشريف، في الترحيب بهذه المبادرات التي ستواصل على مدى يومين تأتي تجسيدا للجهود الغربية برعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة الليبية.

واعتبر أن الإطار العام لهذه المبادرات والشاورات هو "تقريب وجهات النظر بين الفرقاء الليبيين لوضع أرضية تهيئ مرحلة من الهدئة قد تمكن من زرع بذور الثقة،

الجمعي قاسمي

تونس - تؤسس مبادرات التشاور المتواصلة حالياً في بلدة بوزنيقة المغربية، بين وفدين ليبيين يمثلان مجلس النواب في طبرق ومجلس الدولة في طرابلس، برعاية الأمم المتحدة لمرحلة انتقالية جديدة تعيد تدوير نفس الوجوه المتصدرة للمشهد السياسي الليبي منذ بدء الأزمة الليبية منتصف عام 2014.

وأكدت مصادر سياسية لـ "العرب" أنه سيتم خلال مبادرات بوزنيقة المدعومة دولياً التطرق إلى جملة من الملفات الخلافية والقضايا العالقة، ضمن إطار مخرجات مؤتمر برلين، على أمل التوصل إلى رسم خارطة طريق تضع حداً للأزمة الراهنة وتنتهي معاناة الشعب الليبي.

وقال وزير الخارجية المغربي ناصر بورتبة، خلال الجلسة الافتتاحية للمشاورات، إن الحوار الليبي المنعقد في مدينة بوزنيقة "قد يكون مقدمة لاتفاقيات تنهي الأزمة الليبية".

وسبق أن زار رئيس البرلمان عقيلة صالح ورئيس مجلس الدولة خالد المشري الرباط في نهاية شهر يوليو الماضي، بدعوة رسمية من المغرب، لكنهما لم يعقدا اجتماعاً بينهما، حيث أقصرت زيارتهما على إجراء اجتماعات ولقاءات منفصلة مع عدد من كبار المسؤولين المغربيين.

وانطلقت المبادرات الليبية - الليبية المخصصة للتشاور حول تفعيل العملية السياسية برعاية الأمم المتحدة، وذلك في جولة هي الأولى بعد حراك سياسي ودبلوماسي تلا الإعلان قبل أيام عن قرار لوقف إطلاق النار على طول جبهات القتال في ليبيا.

وتجري هذه المبادرات في بلدة بوزنيقة الواقعة على ساحل المحيط الأطلسي بجنوب العاصمة المغربية الرباط وليس في قصر المؤتمرات بالصخيرات الذي احتضن المبادرات الليبية السابقة التي انتهت بالتوقيع على اتفاقية الصخيرات في عام 2015.

وقالت مصادر ليبية لـ "العرب" إن هذه المبادرات التي ستواصل على مدى يومين تأتي تجسيدا للجهود الغربية برعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة الليبية.

واعتبر أن الإطار العام لهذه المبادرات والشاورات هو "تقريب وجهات النظر بين الفرقاء الليبيين لوضع أرضية تهيئ مرحلة من الهدئة قد تمكن من زرع بذور الثقة،

إسماعيل الشريف
تبارك كل لقاء من شأنه تبديد مخاوف الأطراف السياسية

زيارة لافروف تثير مخاوف الأسد من دخول سوريا مرحلة انتقالية

بغية المحافظة على ولائهم للنظام. لكن متخوفة من الزيارة التي سيؤديها إلى دمشق اليوم الاثنين وفد روسي رفيع المستوى يضم وزير الخارجية سيرجي لافروف.

وأوضحت أن تخوف النظام السوري من الزيارة يعود إلى أن مجيء لافروف يمكن أن يعني فرض قرارات معينة على رئيس النظام بشار الأسد سيتوجب عليه اتخاذها قريباً.

وتشمل هذه القرارات قبول تنفيذ القرار رقم 2254 الصادر عن مجلس الأمن، والذي يعني الإعداد لمرحلة انتقالية في سوريا في ظل صياغة دستور جديد.

وكان الإعلان عن زيارة لافروف إلى دمشق جاء في سياق اجتماعات اللجنة المكلفة بإعداد دستور سوري جديد عقدت الأسبوع الماضي في جنيف.

وشارك في تلك الاجتماعات معيوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا النرويجي غير بيدرسون الذي لاحظ عدم وجود أي عجلة لدى النظام للبحث في صياغة دستور سوري جديد تجري في ظل الانتخابات الرئاسية السورية في يونيو 2021.

وقال لافروف إن بلاده ستواصل مساعدة السوريين من أجل تغيير الدستور، في إطار قرار مجلس الأمن رقم 2254، بصفتها دولة ضامنة في مسار أستانة.

وأضاف لافروف، قبيل اجتماعه مع المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا بيدرسون في العاصمة موسكو مؤخراً، "لم يتم حل جميع المشاكل ولم يتم الاتفاق بشأن كافة الأمور المتعلقة بالعمل المستقبلي، لكن بشكل عام كان الاجتماع مفيداً ومنتجاً إلى حد كبير".

ولاحظت المصادر العربية التي تتابع الوضع السوري عن كثب أنها المرة الأولى منذ عام 2012 التي يزور فيها وزير الخارجية الروسي دمشق، وأشارت إلى أن الوفد الروسي الذي سيصل إلى العاصمة السورية سيكون برئاسة نائب رئيس الوزراء بوري بوريوسوف.

وسيضم الوفد أيضاً نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، الذي ليس معروفاً بإعجابيه بأداء النظام السوري مثلته مثل لافروف، استناداً إلى شخصية عربية مرموقة تعرف الشخصيات الروسية المحيطة بالرئيس فلاديمير بوتين جيداً.

وتأتي الزيارة المقررة من قبل وزير الخارجية الروسي إلى دمشق، والذي سبق له

وإضافة لافروف، قبيل اجتماعه مع المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا بيدرسون في العاصمة موسكو مؤخراً، "لم يتم حل جميع المشاكل ولم يتم الاتفاق بشأن كافة الأمور المتعلقة بالعمل المستقبلي، لكن بشكل عام كان الاجتماع مفيداً ومنتجاً إلى حد كبير".

ولاحظت المصادر العربية التي تتابع الوضع السوري عن كثب أنها المرة الأولى منذ عام 2012 التي يزور فيها وزير الخارجية الروسي دمشق، وأشارت إلى أن الوفد الروسي الذي سيصل إلى العاصمة السورية سيكون برئاسة نائب رئيس الوزراء بوري بوريوسوف.

وسيضم الوفد أيضاً نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، الذي ليس معروفاً بإعجابيه بأداء النظام السوري مثلته مثل لافروف، استناداً إلى شخصية عربية مرموقة تعرف الشخصيات الروسية المحيطة بالرئيس فلاديمير بوتين جيداً.

وتأتي الزيارة المقررة من قبل وزير الخارجية الروسي إلى دمشق، والذي سبق له

وإضافة لافروف، قبيل اجتماعه مع المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا بيدرسون في العاصمة موسكو مؤخراً، "لم يتم حل جميع المشاكل ولم يتم الاتفاق بشأن كافة الأمور المتعلقة بالعمل المستقبلي، لكن بشكل عام كان الاجتماع مفيداً ومنتجاً إلى حد كبير".

ولاحظت المصادر العربية التي تتابع الوضع السوري عن كثب أنها المرة الأولى منذ عام 2012 التي يزور فيها وزير الخارجية الروسي دمشق، وأشارت إلى أن الوفد الروسي الذي سيصل إلى العاصمة السورية سيكون برئاسة نائب رئيس الوزراء بوري بوريوسوف.

وسيضم الوفد أيضاً نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، الذي ليس معروفاً بإعجابيه بأداء النظام السوري مثلته مثل لافروف، استناداً إلى شخصية عربية مرموقة تعرف الشخصيات الروسية المحيطة بالرئيس فلاديمير بوتين جيداً.

وتأتي الزيارة المقررة من قبل وزير الخارجية الروسي إلى دمشق، والذي سبق له

وإضافة لافروف، قبيل اجتماعه مع المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا بيدرسون في العاصمة موسكو مؤخراً، "لم يتم حل جميع المشاكل ولم يتم الاتفاق بشأن كافة الأمور المتعلقة بالعمل المستقبلي، لكن بشكل عام كان الاجتماع مفيداً ومنتجاً إلى حد كبير".

ولاحظت المصادر العربية التي تتابع الوضع السوري عن كثب أنها المرة الأولى منذ عام 2012 التي يزور فيها وزير الخارجية الروسي دمشق، وأشارت إلى أن الوفد الروسي الذي سيصل إلى العاصمة السورية سيكون برئاسة نائب رئيس الوزراء بوري بوريوسوف.

وسيضم الوفد أيضاً نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، الذي ليس معروفاً بإعجابيه بأداء النظام السوري مثلته مثل لافروف، استناداً إلى شخصية عربية مرموقة تعرف الشخصيات الروسية المحيطة بالرئيس فلاديمير بوتين جيداً.

وتأتي الزيارة المقررة من قبل وزير الخارجية الروسي إلى دمشق، والذي سبق له

هنية يؤكد في حضرة نصرالله انصاره في محور إيران

رئيس حماس يستعرض من عين الحلوة قدرات الحركة العسكرية



تحت حماية حزب الله

ضرورة إنهاء الانقسام لمواجهة "صفقة القرن". وانتهى هذا الاجتماع كما هو متوقع بتبائن بين الأطراف الفلسطينية المجتمعة حيث تحفظت حركة الجهاد الإسلامي على عدد من بنود بيانها الختامي.

لبنان، شارك فيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس من رام الله، والقى به كل من عباس وهنية والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة وممثلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كلمات شددت بأسرها على

الوحدة الوطنية الفلسطينية، مضيفا "قرنا العمل على إنهاء الانقسام الفلسطيني".

ويذكر أن الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية عقدوا الخميس الماضي اجتماعا في السفارة الفلسطينية في

رفضه للتوطين ولفكرة "الوطن البديل". وكان هنية صرح الخميس من بيروت أن "صواريخنا يمكنها أن تصل إلى تل أبيب وما بعد بعد تل أبيب". ولفت إلى أن اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية "قد يفتح بابا لتحسين

زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إلى لبنان ولقائه بالأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، تأتي في توقيت فارق بالنسبة للبنان والملف الفلسطيني على حد سواء، وسط مخاوف حول ما قد ستحملة لهما التحولات في المنطقة.

بيروت - حمل اللقاء الذي جمع الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أكثر من دلالة لاسيما من حيث توقيتها البالغ الحساسية بالنسبة للجانبين.

وبدا هنية الأربعاء الماضي زيارة إلى لبنان، هي الأولى منذ عودته من إبعاد "مرج الزهور" في العام 1993، وتأتي الزيارة تحت حماية حزب الله، والتقى خلالها، إلى جانب نصرالله، مسؤولين لبنانيين على غرار رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب.

وكان هنية قدم مباشرة من تركيا حيث كان في ضيافة الرئيس رجب طيب أردوغان، وكانت تلك الضيافة محل انتقادات واسعة من قبل الولايات المتحدة، لاسيما وأنها ضمت مطلوبين لدى واشنطن على غرار نائب رئيس حماس صالح العاروري.

ترجيحات بانضمام دول عربية جديدة إلى مسار التطبيع في ظل جهود أميركية حثيئة وتوجه أوروبي للمشاركة فيها

وتنشرت قناة المنار على موقعها الإلكتروني صوراً يظهر فيها نصرالله وهنية جالسين مع بعضهما ويضعان كمامتيهما للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

ولم تذكر القناة التابعة للحزب اللبناني مكان اللقاء أو تاريخه، واللافت صور المرشد الأعلى لإيران الحالي علي خامنئي وقبلة آية الله الخميني، معلقة على جدران الغرفة التي دار فيها اللقاء الأمر الذي أثار تهكم نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي حول ما إذا كان اللقاء جرى في طهران أم في بيروت "ولماذا لا توجد صورة بي هنية" (في إشارة إلى الرئيس ميشال عون).

وذكرت قناة المنار التابعة للحزب الله أن نصرالله استعرض مع رئيس المكتب السياسي لحماس مجمل التطورات السياسية والعسكرية في فلسطين ولبنان والمنطقة بشكل مفصل،

وزار رئيس المكتب السياسي عقب لقاء الأمين العام لحزب الله مخيم عين الحلوة، جنوبي لبنان، حيث قال أمام حشد كبير جاء لاستقباله "كانت مسافة الصواريخ قبل فترة بضعة كيلومترات خارج حدود غزة، اليوم المقاومة في غزة تمتلك صواريخ نكت" تل أبيب وما بعد تل أبيب.

ووفق بيان صادر عن حركة حماس، يمثل شعوب الأمة وضميرها، مؤكداً

راعي لبنان يطالب بحكومة تقطع مع «الفساد والانحياز»

وقرارها. الزمن المصري يستلزم حكومة تتفاوض بمسؤولية مع صندوق النقد الدولي.

وبدأت الحكومة المنتهية ولايتها المحادثات مع صندوق النقد الدولي هذا العام، لكن سرعان ما توقفت وسط خلاف بين الوزراء والساسة والبنوك على حجم الخسائر في النظام المصرفي التي أوصلته إلى حافة الانهيار، مما أفضى إلى تراجع قيمة العملة المحلية بشدة ودفع كثيرا من المواطنين إلى الوقوع في براثن الفقر.

في الرابع من أغسطس الذي دمر أجزاء من العاصمة، مما أدى إلى تفاقم أكبر أزمة تشهدها البلاد منذ الحرب الأهلية بين 1975 و1990.

ودعا البطريك في عظته إلى تشكيل حكومة طوارئ "مصغرة، مؤهلة، قوية"، قائلاً إن الحكومة الجديدة يجب ألا تعود إلى الأساليب السابقة من "الزبائنية والفساد والانحياز".

وأضاف "الزمن المصري يستلزم حكومة لا احتكار فيها لحقائب، ولا محاصصة فيها لمنافع، ولا هيمنة فيها لفئة، ولا الغمغمة تعطل عملها

ويجري رئيس الوزراء المكلف مصطفى أدبي، وهو مسلم سني، محادثات للإسراع في تشكيل حكومة بحلول منتصف سبتمبر تحت ضغط من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وفي الماضي كان اختيار الوزراء يستغرق شهوراً من المسامحات والأخذ والرد.

ويقود ماكرون جهوداً دولية لحل الأزمة في لبنان الذي يبلغ عدد سكانه نحو ستة ملايين نسمة ويرزح تحت عبء ديون ضخمة. ويعاني لبنان كذلك من تبعات انفجار مرفأ بيروت الضخم

بيروت - قال البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في عظة الأحد إن الحكومة المقبلة يجب أن تقطع مع سياسة المحاصصات السابقة، وهيمنة فئة سياسية بعينها، في ظل ورود معلومات عن ضغوط يتعرض لها رئيس الوزراء المكلف مصطفى أدبي من طرف التيار الوطني الحر وحزب الله، لترشيح شخصيات مقربة منهما للحكومة.

ويلعب البطريك بشارة بطرس الراعي، رأس الكنيسة المارونية، دوراً مؤثراً كزعيم ديني لكثير طائفة مسيحية في لبنان.

توقيع سلام نهائي بين الخرطوم والمتمردين مطلع الشهر المقبل

ليكون ممثلاً لجميع مكونات الشعب السوداني. وتحكم السودان منذ أكثر من سنة حكومة انتقالية هي ثمرة اتفاق متفرقة في الثاني من أكتوبر في جوبا. ونقلت وكالة الأنباء السودانية (سونا) عن رئيس فريق الوساطة لمفاوضات سلام السودان، مستشار رئيس جمهورية جنوب السودان للشؤون الأمنية توت قسواك، أن "التوقيع النهائي لاتفاق السلام بين الأطراف السودانية سيكون في الثاني من أكتوبر في العاصمة جوبا".

وكانت سودانية متمردة ومسؤولون في الحكومة السودانية رسمياً بالأحرف الأولى اتفاق سلام تاريخياً ينهي النزاعات في مناطق عدة، ولاسيما في إقليم دارفور حيث تسبب القتال منذ 17 عاماً في سقوط مئات الآلاف من القتلى.

وتنازلت التوقيع على التوالي النزاع وتسبب خلال السنوات الأولى في مقتل 300 ألف شخص على الأقل و2.5 مليون نازح، ثم في جنوب كردفان والنيل الأزرق حيث تأثر بالنزاع أكثر من مليون شخص. والحركات الأربع التي وقعت الاتفاق بالأحرف الأولى هي: حركة تحرير السودان/ جناح مني مناوي، وحركة العدل والمساواة، والمجلس القومي الانتقالي، والحركة الشعبية لتحرير السودان/ جناح مالك عقار.

ويصن الاتفاق على ضرورة تفكيك الحركات المسلحة وانضمام مقاتليها إلى الجيش النظامي الذي سيعاد تنظيمه

ويشير الجيش الإسرائيلي جنود احتياط لتعزيز قوات الشرطة في المدن "الحمراء". وفي مدينة بني براك القريبة من تل أبيب وذات الأغلبية المتديعة، بدأ يوسي شبتاي الذي يملك محلاً تجارياً في المدينة، متفهماً للإغلاق في حال كان يشمل "جميع أنحاء البلاد".

وقال شبتاي "أفهم أنها كارثة وطنية، إذا كان هناك إغلاق في جميع أنحاء البلاد، نحن أيضاً سنغلق محالنا، لكن إذا كان الإغلاق في بني براك فقط، فنحن حتماً سنقاوم". وأضاف "نحن شباب واقوياء وسننجو من الفايروس، لكن لن ننجو من آثاره الاقتصادية، لا عقار أو لحاح".

وأوضح البروفيسور روني غامزو المنسق الرئيسي في مكافحة جائحة كوفيد - 19 في إسرائيل "اعتباراً من الإثنين سيكون السفر من وإلى ثلاثين منطقة مصنفة 'حمراء' محدوداً وسيتم إغلاق المحلات غير الأساسية".

ودعا وزير الطاقة يوفال شتاينيتز الأحد إلى فرض إغلاق واسع. وقال في لقاء مع الإذاعة العامة "مع ثلاثة آلاف حالة يومياً لا توجد مدن 'خضراء'، الفايروس ينتقل من مدينة إلى أخرى".

الاختراقات الخارجية لا تشفع لتنتياهو «انتكاساته الداخلية»

وكفاءة النظام الصحي. وفي ضوء ذلك، أعلنت الحكومة الإسرائيلية عزمها على إعادة فرض الإغلاق على العشرات من المدن والأحياء، وخاصة أحياء اليهود المتشددين والأحياء العربية. وصنفت السلطات الإسرائيلية المناطق بحسب ألوان الإنذارات الضوئية، بدءاً من اللون الأخضر الذي يرمز إلى المنطقة التي يكون فيها تحت السيطرة. وخصصت الألوان الأصفر والبرتقالي والأحمر للمناطق حسب خطورتها تدريجياً.

وستعلن الحكومة عن قائمة "المدن الحمراء" التي سيتم إغلاقها اعتباراً من الإثنين، بالإضافة إلى إغلاق المدارس والمؤسسات غير الأساسية.

وتعليق الطيران وإغلاق الأعمال التي تقدم خدمات غير أساسية. وفي منتصف مايو، بدأت الحكومة الإسرائيلية بتخفيف إجراءات الإغلاق عندما مر يومان لم تسجل فيهما إصابات جديدة. وأعلنت الحكومة إعادة فتح المؤسسات التعليمية والمطاعم والمقاهي والحانات ودور العبادة، وسمحت بتنظيم حفلات الزفاف مع التقيد بتعليمات وزارة الصحة وأنها وضع الكمامة.

عدد الإصابات عاود الارتفاع حوالي خمسة أضعاف خلال يوليو، ليبلغ اليوم أكثر من 129 ألفاً. وينسب البعض هذا الارتفاع إلى السرعة في تخفيف القيود، بينما القى آخرون باللوم على عدم

تحتل أيبب - تنوي إسرائيل إعادة فرض الحجر جزئياً بينما تواجه حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اتهامات بسوء إدارة الأزمة الصحية والاقتصادية التي تعصف بالدولة العبرية.

وتشهد مدن إسرائيلية مسيرات احتجاجية لا تهدأ تندد بنتنياهو وسياساته الداخلية، ولم تشفع الاختراقات الخارجية التي حققها لاسيما اتفاق السلام مع الإمارات في تراجع زخم الحراك.

وفي نهاية الأسبوع، تجاوز عدد الوفيات بالفايروس الألف بعد ارتفاعه بمقدار ثلاث مرات خلال الصيف الذي شهد أيضاً تظاهرات ضد إدارة نتنياهو للأزمة. ومع تجاوز عدد الوفيات الألف، تصدرت الأحد أسماء الذين توفوا بالفايروس الصفحة الأولى لصحيفة يديعوت احرونوت الأكثر مبيعا، والتي كتبت في صفحاتها الداخلية عنواناً "قتل مخز لإدارة الأزمة منذ مايو".

وتأتي إسرائيل في المرتبة الخامسة بين دول العالم التي تسجل أعلى معدلات إصابة بالمقارنة مع عدد السكان خلال الأسبوعين الماضيين، متقدمة بذلك على دول مثل البرازيل والولايات المتحدة.

وسجلت إسرائيل التي يبلغ تعداد سكانها نحو تسعة ملايين نسمة، الأربعاء أكثر من ثلاثة آلاف إصابة في يوم واحد، وهو رقم قياسي ينسب كل الإشادة التي حظيت بها إدارة إسرائيل للوباء خلال الأشهر الأولى من انتشاره.

وكانت إسرائيل فرضت في أوائل مارس الماضي إجراءات احترازية صارمة لاحتواء الوباء، معلنة منع الحركة



توت قسواك التوقيع النهائي لاتفاق السلام سيكون في الثاني من أكتوبر القادم



تعتت المتطرفين اليهود يساهم في تفشي كورونا

معركة مأرب ترهق الحوثيين وتفقدهم توازنهم في الجوف والبيضاء

سلسلة من الهزائم تكشف مدى الاستنزاف في صفوف المتمردين



العدو وراءهم

بمختلف أنواعها كانت بحوزة الحوثيين، ويرى محللو الشؤون العسكرية، أنّ الهزائم العسكرية التي مني بها الحوثيون تمثل انعكاساً لتعاظم الصعوبات التي أصبغوا بواجبونها في تعويض خسائرهم وتجديد قواهم، حيث باتوا يواجهون صعوبات كبيرة في العثور على مجندين جدد لمواجهة حالة الاستنزاف التي تعرّضوا لها جراء طول الحرب وكثرة ما لحق بهم من خسائر بشرية، في ظلّ عزوف القبائل التي كانت تمثل خزائنهم البشرية التقليدي عن إرسال أبنائها للقتال في حرب تبدو بلا نهاية وميؤوس من تحقيق أي انتصار فيها، فضلاً عن انعدام الحوافز المادية مع اضطرار الجماعة لتقليص رواتب مقاتليها وقطعها لمدد متفاوتة بفعل الضائقة المالية الشديدة التي يمر بها المتمردين.

وتحدّثت مصادر قبلية بشمال اليمن، في وقت سابق، عن لجوء جماعة الحوثي إلى القوة لإجبار بعض العائلات على إرسال أبنائها إلى معسكرات التدريب التابعة للجماعة في صعدة وعمران وصنعا، وغيرها من المناطق، مؤكدة أنّ من بين من يجبرون على القتال كهول تجاوزوا سنّ التجنيد وأطفال تتراوح أعمارهم بين 12 و16 سنة بحسب بنيتهم الجسدية وقدرتهم على حمل السلاح.

وعلى صعيد سياسي تامل جهات يمنية في أنّ تساعد حالة الضعف التي بلغها الحوثيون على إطلاق عملية سلام جديدة تنهي الحرب المدمرة في اليمن، معتبرين أنّ الوضع في إيران عنصر مهمّ في ذلك حيث أنّ تراجع اهتمام طهران بالملف اليمني يسبب انشغالها بأوضاعها الداخلية المقدّمة وعدم قدرتها على مواصلة دعمها المادي للحوثيين قد يساهم في تليين موقف الحوثيين من جهود السلام التي يقودها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث.

إحباط موجات متكررة من هجمات مسلحي الحوثي، الذين استخدموا أهمّ مقدراتهم العسكرية في المعركة وأوكلوا قيادتها لعدد من أرفع ضباطهم يقدمهم عبد الخالق الحوثي شقيق زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، وأبو علي الحاكم رئيس دائرة الاستخبارات العسكرية التابعة للحوثيين.

وتحدّثت مصادر متعدّدة عن خسائر كبيرة مني بها الحوثيون في هجماتهم الأخيرة على مأرب، فيما تحدث بعض تلك المصادر عن وقوع قتلى بين ضباط وقادة الصف الأول في قوات المتمردين. أما في محافظة البيضاء الواقعة إلى الجنوب من مأرب فتحذّرت المصادر عن "مذبحة كبرى" في صفوف المقاتلين الحوثيين، وذلك في إشارة إلى مقتل وجرح وأسر العشرات منهم.

آمال في أن تساعد حالة الضعف التي بلغها الحوثيون على إطلاق عملية سلام جادة تنهي الحرب المدمرة في اليمن

وأكد ذلك نزياب نمران قائد اللواء 143 مشاة ضمن القوات اليمنية بقوله إنّ ميليشيا الحوثي المتمردة تلقت ضربة عسكرية موجعة بجهة قانية شمال البيضاء، وإنّ العشرات من مسلحي الحوثي وقعوا بين قتل وجريح وأسير في الجبهة المحاذية لمحافظة مأرب، واصفاً ما حدث بأنه "مذبحة كبرى للحوثيين ليس لها مثيل".

وبحسب الضابط ذاته فإنّ الخسائر المادية للمتمردين لم تكن أقل فداحة حيث استعاد الجيش اليمني عربات واليات عسكرية وأسلحة ثقيلة وخفيفة وذخائر

معركة السيطرة على مأرب التي أطلقها الحوثيون مؤخراً وعلّقوا عليها أمالاً لإحداث منعطف كبير في الحرب باليمن، ولتحقيق إنجاز نوعي يتيح لهم الدخول في مفاوضات سلام من موقع قوّة، ارتدت عليهم وأفقدتهم توازنهم في جبهات أخرى وكشفت حالة الإجهاد التي بلغها مجهودهم الحربي في وقت يواجهون فيه مشاكل وأزمات معقّدة في مناطق سيطرتهم بما في ذلك تلك التي تشكل خزائنهم البشري.

ومرّجها قالت مصادر عسكرية إنّ تحشيد الحوثيين غير الاعتيادي باتجاه مأرب ورصدهم جزءاً هاماً من قدراتهم القتالية في تلك الجبهة أفقدهم توازنهم في جبهات أخرى، ما يفسّر سلسلة هزائمهم في تلك الجبهات.

وأعلنت جماعة الحوثي قبل يومين مقتل سبعة من مسلحيها بينهم ثلاثة ضباط خلال مواجهات مع القوات الحكومية. وقالت وكالة "سبأ" التابعة للحوثيين، إنه تم تشييع الجثامين السبعة في كل من صنعا ومحافظة تعز جنوب غرب اليمن، موضحة أنّ هؤلاء قتلوا بعدة جبهات دون ذكر زمن أو ملابس قتلهم، والأماكن التي قتلوا فيها على وجه التحديد.

ومن جهته تحدّث مصدر عسكري يمني موال للحكومة المعترف بها دولياً، في وقت سابق، عن مقتل وإصابة العشرات من مسلحي الحوثي في معارك بمحافظة الجوف شمالي البلاد. وكانت جبهة الجوف نفسها قد شهدت قبل أشهر اختراقاً ميدانياً مهماً للحوثيين الذين شنّوا هجمات كثيفة على أهم مواقع تمرکز القوات الحكومية فيها، واستولوا عليها بما في ذلك مدينة الحزم مركز المحافظة. وجاءت أهمية ذلك التطور الميداني من الموقع المهمّ للمحافظة المتصلة جغرافياً مع أراضي المملكة العربية السعودية.

أما في محافظة مأرب شرقي صنعا، فقد تمكّنت القوات الحكومية اليمنية على مدار قرابة أسبوعين من

مأرب (اليمن) - تواترت بشكل لافت خلال الفترة الأخيرة الأنباء عن التراجعات الميدانية الكبيرة للقوات التابعة لجماعة الحوثي في عدّة مناطق يمنية، وذلك في مؤشر على حالة الاستنزاف التي واجهها المتمرّدون المدعومون من إيران، والتي من المرجّح أن تكون أوصلت مجهودهم الحربي إلى نقطة الإجهاد، وذلك بعد حوالي ست سنووات من الحرب المرهقة بشريا وماليا ولوجستي.

فمن جهة الجوف شمالاً، إلى جبهة مأرب شرقاً، إلى جبهة البيضاء بوسط اليمن، تلقى الحوثيون، مؤخراً، سلسلة من الهزائم العسكرية اضطرّوا معها إلى الانسحاب وإخلاء العديد من مواقعهم بعد تكديدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، خلال مواجهاتهم مع القوات الموالية للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً والمدعومة من قبل التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وأظهرت تلك الهزائم تراجع القدرات العسكرية للحوثيين في ظلّ استفحال الأزمات والمشاكل في المناطق التي يسيطرون عليها وحالة الفاقة الشديدة التي يواجهها سكان تلك المناطق التي يشكل بعضها خزانا بشريا رئيسيا للمتمردين ومصدراً لإمدادهم بالمقاتلين.

إلى ذلك لا يفصل متابعون للشأن اليمني تناقص القوات العسكرية للحوثيين بتراجع الدعم الإيراني لهم، وذلك بسبب انشغال إيران بوضعها الداخلي الصعب والناجح عن العقوبات الشديدة المفروضة عليها من قبل الولايات المتحدة الأميركية، والتي كان لها أسوأ الأثر على أوضاعها الاقتصادية والمالية.

وخلال الأسابيع الأخيرة حاول الحوثيون إطلاق معركة كبيرة باتجاه محافظة مأرب الواقعة شرقي العاصمة صنعا، وذلك في محاولة للسيطرة بشكل سريع وحافظ على المحافظة ذات الموقع الاستراتيجي والغنية بالنفط والتي تمثّل أهم نقاط ارتكاز القوات الموالية لحكومة عدريه منصور هادي.

وقالت مصادر يمنية مطلعة إنّ معركة السيطرة على مأرب كانت مفصلية للحوثيين الذين ينظرون إلى المحافظة كجزء أساسي مكلّ لمناطق سيطرتهم، وإنهم ظلّوا يؤجّلون تلك المعركة ويتحينون الفرصة لإطلاقها، وبماطلون بالتوازي مع ذلك، في الاستجابة لجهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة حتى بلوغ هدفهم، ومن ثمّ الدخول في مفاوضات سلام من موقع قوّة.

السجن والإعدام لعناصر خلية الحرايات بالسعودية

جدة - أصدرت محكمة سعودية، الأحد، حكماً ابتدائياً بإعدام ثلاثة أشخاص وسجن ستة آخرين لمدد متفاوتة، في القضية المعروفة بخلية الحرايات بمدينة جدة شرقي المملكة.

وذكرت قناة الإخبارية السعودية أنّ المحكمة الجزائية في العاصمة الرياض أدانت المتهمين التسعة في "خلية جدة" بتمويل الإرهاب والتكفير وحياسة المتفجرات.

وقالت المحكمة، في منطوق الحكم، إنّ المتهمين أيدوا تنظيم داعش الإرهابي وخططوا لاغتيال رجال أمن وتفجير مقرات أمنية في جدة.

وإلى جانب الحكم بإعدام ثلاثة متهمين، أضافت القنّاة بالحكم على ستة آخرين بالسجن بين خمسة أعوام وخمسة وعشرين عاماً.

وفي أبريل 2017 أعلنت الداخلية السعودية اعتقال 46 شخصاً، هم 32 سعودياً و14 من جنسيات باكستانية ويمنية وأفغانية ومصرية وأردنية والفترة الأخيرة.

إحباط «مؤامرة خطيرة» على أمن الكويت

الكويت - كُتِف الأحد في الكويت، عن إلقاء السلطات الأمنية القبض على ضابطين، وذلك ضمن عملية تمّ بفعلها إحباط «مؤامرة خطيرة» استهدفت الأمن القومي للبلاد.

ونقلت صحيفة القبس المحلية عن مصدر أمني كويتي وصف بـ"الرفيع" قوله إنّ الضابطين القبض عليها "يشغلان أعمالاً حساسة"، دون توضيح ما إذا كانا ينتميان لقوات الجيش أو لوزارة الداخلية.

وجاء هذا الكشف في فترة كويتية حساسة تتميّن بحالة من عدم اليقين السياسي بسبب مرض الأمير وإقامته منذ يوليو الماضي في الولايات المتحدة للعلاج، وبمصاعب اقتصادية ومالية جراء جائحة كورونا وتراجع أسعار النفط بلغت حدّ الحديث عن إمكانية عجز الدولة خلال الأشهر القادمة عن تأمين رواتب موظفيها.

وتنقلت صحيفة القبس المحلية عن مصدر أمني كويتي وصف بـ"الرفيع" قوله إنّ الضابطين القبض عليها "يشغلان أعمالاً حساسة"، دون توضيح ما إذا كانا ينتميان لقوات الجيش أو لوزارة الداخلية.

وجاء هذا الكشف في فترة كويتية حساسة تتميّن بحالة من عدم اليقين السياسي بسبب مرض الأمير وإقامته منذ يوليو الماضي في الولايات المتحدة للعلاج، وبمصاعب اقتصادية ومالية جراء جائحة كورونا وتراجع أسعار النفط بلغت حدّ الحديث عن إمكانية عجز الدولة خلال الأشهر القادمة عن تأمين رواتب موظفيها.

تحقيقات بشأن شبكة تضم عسكريين ونواباً ومنتقدين مسؤولة عن تسريب «مستندات خطيرة» إلى خارج الكويت

ولكن الأكثر استثنائية في هذه الفترة تنال تفجّر قضايا الفساد الكبيرة المتورط فيها كبار موظفي الدولة ومسؤوليها بما في ذلك أعضاء في الأسرة الحاكمة التي يبدو أنها تعيش حالة من الصراع الداخلي على السلطة والامتيازات لم يسبق لها مثيل، بحسب ما نشرته صحيفة القبس نفسها في فترة سابقة.

وكتبت الصحيفة قبل أسابيع في مقال افتتاحي حمل عنوان "صراع الأسرة.. وساعة الصفر"، وجاء فيه أنّ "المعركة الطاحنة التي حذر منها رجالها الكويت طوال السنوات الماضية.. وصلت إلى مرحلة تكسير العظام ونهشيمها"، مشيراً إلى أنّ المعركة المقصودة تتمثل بـ"صراع أبناء الأسرة غير المحسوم على السلطة"، ومؤكداً أنّ المعركة "أصبحت



أفق غائم

إغلاق مطار صنعا أمام الرحلات الأممية

الولادة". ويعد مطار صنعا الدولي، منفذاً أساسياً لنقل مساعدات أممية وأخرى لمنظمات دولية كالصليب الأحمر، وأطباء بلا حدود، إضافة إلى نقل الموظفين الأميين.

ونهاية يوليو الماضي، رفضت جماعة الحوثي مبادرة للحكومة اليمنية لاستئناف دخول الوقود إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، عبر ميناء الحديدة.

واستمرت الحكومة في مبادراتها، أن يتم إيداع كافة إيرادات السفن الداخلة إلى الميناء في حساب خاص جديد لا يخضع للحوثيين.

وتقبل مبادرة الحكومة بإمكانية

صنعا - أعلنت جماعة الحوثي، الأحد، عن إغلاق مطار صنعا الدولي أمام الرحلات الأممية، خلال الأيام المقبلة، بسبب نقاد الوقود المخصص للمطار.

وجاء ذلك في تصريحات لـزكريا الشامي وزير النقل في حكومة الحوثيين غير المعترف بها دولياً خلال فعالية بصنعا، نقلتها وكالة الأنباء "سبأ" التابعة للحوثيين.

وقال الشامي إنّ "استمرار احتجاج سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة يتسبب في كارثة إنسانية على الشعب، خاصة المرضى في المستشفيات والأطفال حديثي

الولادة". ويعد مطار صنعا الدولي، منفذاً أساسياً لنقل مساعدات أممية وأخرى لمنظمات دولية كالصليب الأحمر، وأطباء بلا حدود، إضافة إلى نقل الموظفين الأميين.

ونهاية يوليو الماضي، رفضت جماعة الحوثي مبادرة للحكومة اليمنية لاستئناف دخول الوقود إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة، عبر ميناء الحديدة.

واستمرت الحكومة في مبادراتها، أن يتم إيداع كافة إيرادات السفن الداخلة إلى الميناء في حساب خاص جديد لا يخضع للحوثيين.

وتقبل مبادرة الحكومة بإمكانية

الإرهاب يضرب تونس وسط أزمة سياسية حادة

قيس سعيد: وهم من يرتب لأوضاع سياسية من خلال الإرهاب



الأمنيون هدفا للإرهاب مجددا

حيث أكد مرارا أن "هناك من يتآمر على أمن البلاد والتونسيين" وحتى من يستهدفه من قبل أطراف لم يسمها. والأحد، قال سعيد "العمليات الإرهابية والإجرامية لن تترك التونسيين والتونسيات ولن تسقط الدولة.. ومن كان يرتب من خلال هذه العمليات لأوضاع سياسية فهو واهم، لأن الشعب لم تعد تخفى عليه خافية". ويرى مراقبون أن الرئيس المح من خلال تصريحاته إلى إمكانية أن تكون أطراف سياسية وراء العملية الإرهابية، إما لزيادة إرباك المشهد السياسي أو الذهاب في تقاضيات تنهي حالة الاحتقان، ولم لا التوافق بينه وبين حركة النهضة وحلفائها.

أين المحاكمات وتنفيذ الأحكام على زبانية الإرهاب وأناجيلهم؟" ومن جهته قال اللوئيني "اليوم هناك خطان في تونس، خط وطني يمثله رئيس الجمهورية وهو يدافع عن وحدة التراب التونسي والمصالح العليا للوطن ومدينة الدولة، وهناك خطوط أخرى لديها مصالح أخرى براغماتية.. لا بد أن ينفرد الجميع لمجابهة الإرهاب". وتعيش تونس على وقع أزمة سياسية خانقة بعد خروج الصراع بين الرئيس قيس سعيد ورئيس البرلمان وحركة النهضة راشد الغنوشي إلى العلن مؤخرا. وترجمت تصريحات قيس سعيد الأخيرة الأزمة التي باتت تشهدها البلاد،

كل القوى تبني موقف موحد وواضح تجاه هذه العمليات". ويضيف اللوئيني "الإرهاب أصبح يضرب بوجوه عارية.. المرحلة المقبلة ستكون صعبة.. لا بد للقوى الحية والمجتمع المدني أن يتجددوا في مواجهة الإرهاب". ومن جهة أخرى، أعادت هذه العملية التي تزامنت مع أزمة سياسية حادة تعيش على وقعها تونس وسط صراع بين حركة النهضة الإسلامية والرئيس قيس سعيد، إلى الواجهة مطالبات بمحاكمة إرهابيين جرى توقيفهم في وقت سابق. وقال النائب البرلماني عن حركة تحيا تونس، مصطفى بن أحمد "التنديد والتهديد والوعيد لا ينفع اليوم في شيء،

أجل إرباك المسار السياسي" في إشارة إلى المرتزقة الذين نقلتهم تركيا إلى ليبيا ومن بينهم إرهابيون تونسيون. ولم تتبن، حتى الآن، أي جهة العملية الإرهابية، غير أن متابعين وخبراء ذهبوا نحو أن خلية الفرقان التي بايعت تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي في وقت سابق قد تكون وراء الاعتداء، خاصة وأنها هي التي انحسرت هجماتها خلال السنوات الأخيرة في سوسة التي تعد وجهة سياحية مهمة في تونس. وفي تصريحه لـ"العرب"، يقول اللوئيني "نحن نقول إن الإرهاب تم تقليم أظافره، لكن في كل مرة نستفيق على ضربة إرهابية.. واليوم، بات الإرهابيون ينفذون هجماتهم بواجهه مكشوفة.. على

استفاق التونسيون، الأحد، على عملية إرهابية غادرة استهدفت الحرس الوطني في مدينة سوسة الساحلية، ما أثار تساؤلات عن دلالات توقيت هذه العملية ورمزيتها، حيث استهدفت المدينة التي يتحدر منها وزير الداخلية الجديد. كما أنها تأتي في وقت تشهد فيه أزمة سياسية عاصفة.

صغير الحيدري

أمنية في مفترق طرق بمنطقة أكودة، وتمكنوا من توجيه عدة طعنات لإنجين من عناصر الحرس الوطني. وتباينت ردود الفعل فور وقوع الحادث، حيث ندد عدد من السياسيين بها، فيما طالب آخرون بالتسريع بإجراء محاكمات لعناصر إرهابية جرى توقيفها منذ سنوات. وقال رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي إن "المجموعات الإرهابية، الجرائم، أرادت من خلال هذه العملية توجيه رسائل مفادها أنها موجودة، لكنها أخاطت العنوان هذه المرة، وخبر دليل على ذلك القضاء على منفذي العملية في بضع دقائق". وأضاف المشيشي من موقع العملية في مدينة سوسة "على الجرائم أن تخاف من التونسيين الذين لا يجب أن يخشوها لأن هناك أسودا تحمي الوطن". من جانبه، وصف الرئيس قيس سعيد منفذي العملية الإرهابية "بالمجانين الذين لا يفقهون أي شيء". وتابع من مكان الاعتداء "من أوعزوا لهم القيام بهذه العملية يجب عليهم تحمل المسؤولية، وسيحتملونها أمام الله والشعب وأمام التاريخ". وربط مراقبون بين الحادثة الإرهابية واستمرار تكديس تركيا للمرتزقة السوريين والعرب في ليبيا، حيث قال وليد اللوئيني وهو قاض وناطق سابق باسم وزارة الداخلية "واضح أن للعملية الإرهابية غايات ودلالات سياسية لتزيد من إرباك المشهد السياسي في تونس.. يجب أن نأخذ في عين الاعتبار كذلك أنها استهدفت مدينة وزير الداخلية، لذلك يبدو أن الإرهابيين بعثوا برسائل مفادها أنهم يسعون إلى إرباك العمل الأمني ووجود القضاء على الإرهاب". وأضاف اللوئيني في تصريح لـ"العرب" أنه "في نهاية الأمر، عندما نتابع الوضع الإقليمي نرى استفادة الجماعات الإرهابية منه". ويوضح "هناك ما لا يقل عن 800 إرهابي تونسي في ليبيا.. اليوم أصبحت منطقة شمال أفريقيا قاعدة عمليات للإرهاب.. وتونس هدف لمرعاة الإرهاب من

تونس - أعلنت وزارة الداخلية التونسية، الأحد، مقتل أحد رجال الحرس الوطني والقضاء على ثلاثة عناصر إرهابية وذلك بعد عملية طعن استهدفت دورية تتمركز في مدينة سوسة الساحلية في عملية تدفع نحو التساؤل عن الأطراف المستفيدة من ذلك، خاصة أنها تتزامن مع أزمة سياسية تعيش على وقعها البلاد في ظل صراع علني بين الرئيس قيس سعيد وحركة النهضة الإسلامية. وتأتي هذه الحادثة بعد أيام من تزكية الحكومة الجديدة التي يرأسها هشام المشيشي والتي ضمت وزيرا للداخلية، وهو المحامي توفيق شرف الدين، مقربا من قيس سعيد وأصيل مدينة سوسة التي شهدت العملية. وأعلن المتحدث باسم الحرس الوطني التونسي حسام الدين الجبابلي، أن عناصر من الحرس الوطني قتل الأحد في اعتداء "إرهابي" في مدينة سوسة السياحية شرق تونس.

مصطفى بن أحمد
التنديد لا ينفذ، أين
تنفيذ الأحكام على
زبانية الإرهاب

وليد اللوئيني
تونس هدف لمرعاة
الإرهاب بشمال أفريقيا
لإرباك المسار السياسي

وقال الجبابلي إن "دورية أمنية تضم اثنين من رجال الحرس الوطني تعرضت للاعتداء بسكين في وسط مدينة سوسة من طرف إرهابيين"، مضيفا أن "واحدا منهما استشهد والثاني مصاب بجروح وهو في المستشفى". ومن جانبها قالت إيمان بن حميدة، المتحدثة باسم محكمة سوسة، إن أربعة أشخاص كانوا على متن سيارة رباعية الدفع شاركو في الهجوم على دورية

السلطة الجزائرية تحشد لإنجاح الاستفتاء على الدستور

صابر بلدي

الدستور الجديد، فإنه لا شيء في الشارع الجزائري يوحي بأن هناك استحقاقا على أهمية قصوى يعرض على الاستفتاء بعد أقل من شهرين. وفي ظل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة الناجمة عن تقلص موارد الدولة، وتضرر السكان من جائحة كورونا، يسجل غيابا تاما للاهتمام الشعبي بالدستور الجديد، مقابل التركيز الكلي على كيفية مواجهة الأوضاع المعيشية المتدهورة، حيث سجلت عودة لافتة للهجرة السرية خلال الأسابيع الأخيرة، وتوسع دائرة البطالة والفقر وتدني مستوى الخدمات. وذكر محمد بن عالية بأن "فضائح الفساد المالي والسياسي التي تهز

أركان البرلمان"، في إشارة للإفادات التي قدمها برلماني مسجون ونجل الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني للقضاء حول بيع وشراء القوائم والمرايب خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة، واحتفاظ السلطة بنفس الأليات والأدوات السياسية والحزبية، فإن الاستفتاء على تعديل الدستور لن يكون أحسن من استحقاقات دستورية وانتخابية سابقة. والصح المتحدث في منشور له على حسابه الرسمي بفيسبوك إلى أن الشارع الجزائري لا يأمل في أي تغيير من خلال هذا الاستفتاء، بسبب الكثير من المؤشرات التي جعلته يفقد الثقة في خطاب السلطة الجديدة، ويستقبل

أردوغان يتوسط بين السراج والصدیق الكبير

وظهرت هذه الصراعات للعلن عقب تدخل المجلس الأعلى للقضاء في محاولة لتقريب وجهات النظر والدعوة إلى تسير الأعمال إلى حين الخروج من الأزمات الحالية، إلا أن الكبير لم يقبل أن يتلقى المزيد من الأوامر من السراج، وتحديدا في ما يتعلق بالاعتمادات ورد في خطاب على المجلس الأعلى للقضاء، تناول صلاحيات السراج ورفض تنفيذ قراراته.

السراج لا يمانع تولي
معيثيق رئاسة الحكومة
وهي خطوة لاقت ترحيبا
من عضو المجلس الرئاسي
عبد السلام كاجمان

وعلاوة على جلسة المصالحة المتوقع عقدها، بحث أردوغان مع السراج ملفات عدة على رأسها التطورات شرق المتوسط، ومستجدات الأوضاع في ليبيا، وأيضا المحادثات المقررة في المجلس يترأسها أحمد معيثيق شريطة توافق الكبير والسراج على أن يتم تجسيم دور وزير الداخلية في حكومة الوفاق فتحي باشاغا. وأكد المصدر أن السراج لا يمانع أن يتولى معيثيق رئاسة الحكومة المزمع تشكيلها وهي خطوة لاقت ترحيبا من عضو الرئاسي عبد السلام كاجمان. وتساعدت الخلافات بين السراج والكبير بسبب الخلاف حول الصلاحيات والاعتمادات المالية.

إسطنبول - أجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأحد محادثات مع رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج الذي سافر لأنقرة على ما يبدو لإنهاء الخلافات القائمة مع محافظ مصرف المركزي بطرابلس الصديق الكبير. وبحث الطرفان في اجتماع مغلق ملفات عدة على رأسها التطورات شرق المتوسط، ومستجدات الأوضاع في ليبيا. ونقلت وسائل إعلام ليبية عن مصادر في حكومة الوفاق أن الزيارة هدفها عقد مصالحة بين رئيس حكومة الوفاق فايز السراج ومحافظ مصرف ليبيا المركزي المقال من منصبه الصديق الكبير، برواية الرئيس رجب طيب أردوغان. ويوجد الكبير منذ أسابيع في تركيا، وقد أبرم العديد من الاتفاقيات مع الجانب التركي، وأشارت مصادر إلى أنه من المتوقع أن تجري محادثات بين علي الصلابي وعلي الدينية وعدد من قيادات الإخوان المسلمين الليبية المقيمين في تركيا مع السراج والكبير لمحاولة حلحلة الخلافات داخل "المجلس الرئاسي" وتسمية حكومة الوفاق منفصلة عن المجلس يترأسها أحمد معيثيق شريطة توافق الكبير والسراج على أن يتم تجسيم دور وزير الداخلية في حكومة الوفاق فتحي باشاغا. وأكد المصدر أن السراج لا يمانع أن يتولى معيثيق رئاسة الحكومة المزمع تشكيلها وهي خطوة لاقت ترحيبا من عضو الرئاسي عبد السلام كاجمان. وتساعدت الخلافات بين السراج والكبير بسبب الخلاف حول الصلاحيات والاعتمادات المالية.

مبكرا من مساعي إعادة دمج في المسار السياسي، في ظل إصرار السلطة على تجاوز نبض ومطالب الشارع. لكن في المقابل دخلت أحزاب موالية للسلطة الجديدة وداعمة للنظام السابق، في حملة لحشد قواعدها البشرية من أجل إنجاح الاستفتاء الشعبي وتحسيسها بالمشاركة القوية في الاستفتاء، على اعتبار أنه "الممر الوحيد للمرور إلى مرحلة الجزائر الجديدة"، على حد تصريح الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أبو الفضل بعجي أمام أعضاء كتلته النيابية. ولا زال المهتمون يتطلعون للكشف عن الوثيقة النهائية بعد الانتخابات التي وجهت من أكثر من جهة، إلى المسودة التي عرضت منذ أسابيع للإفراء والمناقشة، خاصة في المسائل المتعلقة بصلاحيات الرئيس ومنصب نائب الرئيس، والهوية ودور المؤسسة العسكرية مستقبلا. واستقبلت اللجنة التي أوكل لها الملف، نحو 2000 مساهمة نقاش وإثراء وتعديل تقدمت بها أحزاب سياسية وجمعيات وتنظيمات ونقابات، لكن الأوضاع الصحية السائدة والإجراءات الوقائية المطبقة حالت دون بروز نقاش موسع أو حضور شعبي. ولا زال الشارع الجزائري يحتفظ بتقليد مقاطعة الاستحقاقات الانتخابية والمواعيد السياسية، إلى غاية الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي سجلت نسبة مشاركة لم تتعد الأربعين في المئة وهو سيناريو غير مستبعد في استفتاء على الدستور.



تبون أمام تحدي استرجاع ثقة الجزائريين

مشاورات المرحلة الانتقالية في مالي تختبر نوايا الجيش

بدم من الأسرة الدولية في إطار التصدي لانتشار الجهاديين ومن أجل استقرار منطقة الساحل.

ويبدو أن الوقت بدأ ينفد سريعا بالنسبة للعسكريين. فقيادة مجموعة غرب أفريقيا الذين طالبوهم "بانتقال مدني" وانتخابات خلال 12 شهرا، سيعقدون اجتماعا بالفيديو الإثنين يحتل الوضع في مالي المرتبة الأولى على جدول أعماله.

وعلى الصعيد الداخلي، تطالب حركة 5 يونيو التي عكست غضب الماليين من الأزمة المالية الخطيرة الأمنية والاقتصادية والمؤسسية، وكذلك من الفساد الذي تتهم به كل الطبقة السياسية، بأن تعامل على قدم المساواة مع المجموعة العسكرية عند الانتقال.

الجيش يريد فترة انتقالية يديرها عسكري بينما يطالب تحالف المعارضة بأن تكون مؤسسات الدولة تحت إشراف مدني

واتهمت المجموعة العسكرية بالسعي إلى "صنادرة" التغيير وحذرت من أنهم لا يملكون الحرية المطلقة.

ومنذ ذلك الحين وبعدما أجروا مشاورات مع موفدين أجانب لطمانتهم وكذلك طلب رفع العقوبات التي فرضتها دول غرب أفريقيا الجارية، استقبل العسكريون ممثلي التحالف وكذلك مسؤولي أحزاب أو نقابات.

ويتحدث البعض عن الوقت والسلطة الضوريين لمواجهة التحديات الهائلة أمام البلاد وعدم تكرار أخطاء من مضطرب. وفي المقابل، يحذر آخرون من ضعف جديد للدولة وعدم استقرار قد يستفيد منه الجهاديون وكذلك النموذج السني الإقليمي الذي قد يشكله بقاء مجموعة عسكرية في السلطة.

واقترحت المجموعة العسكرية مبدئيا ثلاث سنوات بقيادة عسكري، ثم خفضت السقف إلى سنتين وأكدت انتقائها على مسألة القيادة. أما التحالف المعارض فاقترح أن تكون المدة بين 18 و24 شهرا وأن تكون المؤسسات بايدي المدنيين.

والجمعة، قتل ما لا يقل عن 10 جنود ماليين في كمين في منطقة غيري (وسط)، القريبة من الحدود الموريتانية حيث تنتشر الجماعات الجهادية المسلحة.

باماكو - تسعى المجموعة العسكرية الحاكمة في مالي الأحد إلى تدوين جديد الخلافات التي جرت بينها وبين المعارضة السياسية الرئيسية بشأن ترتيبات المرحلة الانتقالية التي يفترض أن تعيد المدنيين إلى السلطة في هذا البلد الذي يشهد هجمات دموية للجهاديين.

وباشر العسكريون الذين يحكمون مالي منذ ثلاثة أسابيع، وسط مراقبة دقيقة من الأسرة الدولية، سلسلة مشاورات واسعة مع الأحزاب والمجتمع المدني حول العملية الانتقالية، حيث وعد الضباط الذين أطاحوا بالرئيس إبراهيم ابوبكر كيتا في 18 أغسطس بإعادة السلطة إلى المدنيين بعد مرحلة انتقالية لم يحددوا مدتها.

لكن شكل الانتقال ومدته لم يحدد، مع انهما يشلان نقطتين خلافيتين أيضا مع المجموعة الاقتصادية لسدول غرب أفريقيا التي فرضت عقوبات على القادة العسكريين الجدد.

ويتوجس قادة دول غرب أفريقيا (إيكواس) كما تحالف المعارضة الرئيسية من احتكار العسكريين للسلطة وعدم الإيفاء بوعودهم، ما يضع البلاد تحت حكم عسكري يجهنض أسما الماليين في التغيير والإصلاح السياسي والاقتصادي. وواجه إطلاق المشاورات الواسعة صعوبات جديدة في نهاية الأسبوع الماضي، إذ قام العسكريون بتأجيلها في أوج خلاف مع طرف أساسي في الأزمة هو "حركة 5 يونيو / تجمع القوى الوطنية".

وفي نهاية المطاف تقرر بدء المفاوضات التي يرأسها الكولونيل أسيمي غويتا صباح السبت في باماكو وفي كبرى مدن مناطق مالي تحت رعاية حكاهما. وقال إسمايل واغي الناطق باسم لجنة إنقاذ الشعب، الهيئة التي شكلها العسكريون إن "المشاورات الوطنية ستستمر من 10 إلى 12 سبتمبر (في باماكو) بمشاركة مندوبي المناطق والمغربيين".

وحركة 5 يونيو / تجمع القوى الوطنية التي عبرت عن استيائها لعدم دعوتها إلى اللقاء الأول، أدرجت بشكل واضح على لأئحة المشاركين، المعنيين ومعها الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني ومجموعات متمردة سابقة والقيادة والصحافة.

وقالت حركة 5 يونيو التحالف الذي يضم منظمات ومسؤولين سياسيين ورجال دين ومدنيين تجمعهم معارضتهم للحزب السابق كيتا، لأسابيع حركة احتجاج ضد.

لكن في نهاية المطاف، قامت مجموعة ضباط بعزله بعد حكم دام سبع سنوات

الأقليات العرقية حبر عشرة أمام مساعي الإصلاح الإثيوبية

إقليم تيغراي يتحدى الحكومة الاتحادية بتنظيم انتخابات تقرر تأجيلها



مسار إصلاحي تترصد الأثنيات

توصيائه قريبا مجلس الاتحاد، وهو بمثابة مجلس الشيوخ.

وأورد آبي أن تأجيل الانتخابات قد يستمر "بضعة أشهر"، على الرغم من أن المجلس الانتخابي أبلغ البرلمان أنه سيحتاج إلى عشرة أشهر أخرى على الأقل للاستعداد لها.

واتهم زعماء المعارضة آبي باستغلال الوباء لإطالة فترة حكمه، ما أدى إلى استقالة رئيسة مجلس النواب كيريا إبراهيم من منصبها، قائلة إنها "ليست مستعدة للعمل مع مجموعة تنتهك الدستور وتمارس الدكتاتورية".

وكيريا عضو "جبهة تحرير شعب تيغراي" التي كانت تسيطر على الائتلاف الحاكم قبل وصول آبي إلى السلطة في عام 2018، ولكنها تعرضت للتهيش منذ ذلك الحين وانفصلت رسميا عنه العام الماضي.

وطالب سياسيون معارضون آخرون بدور أكبر في حل مسألة الانتخابات بحجة أن استشارة البرلمان غير كافية لأن معظم المرشحين يدعمون الحزب الحاكم.

وخلال مؤتمر صحفي في أواخر مايو، قال داود إيسا رئيس "جبهة تحرير أورومو" المعارضة، إن "بعض سلطات الحكومة يجب أن تكون تحت سيطرة" المعارضة إلى حين إجراء الانتخابات.

يتعرض الحزب الحاكم منذ فترة طويلة في الإقليم لضغوط من القوميين التيغراي الأشد حماسا.

واستبعد آبي أحمد تشكيل حكومة انتقالية بمجرد انتهاء فترة ولايته في أوائل أكتوبر، رافضا الاتهامات بأنه يسبب استغلال وباء كورونا ويسعى إلى تأجيل الانتخابات لتمديد حكمه بشكل مصطنع.

وقال آبي، الفائز بجائزة نوبل للسلام في 2019، خلال جلسة أسئلة وأجوبة مع البرلمانين، "يمكن للبعض أن يفخروا بمسألة تشكيل حكومة مؤقتة وحكومة انتقالية لكنها ستكون غير دستورية عند وضعها موضع التنفيذ"، مضيفا "تريد أن تجري الانتخابات. حزب الإزدهار ليس حزبا يخشى الانتخابات".

وفي الشهر الماضي، عقد مجلس المسائل الدستورية الإثيوبي جلسات استماع عامة بشأن الخطوط التالفة المحتملة، ومن المتوقع أن يجيب على

تحرير شعب تيغراي "نعرف أن هناك تهديدا صريحا من جانب آبي بالتدخل العسكري في تيغراي ويقطع الأموال، لكننا سنمضي قدما في التصويت. نعلم أنه ستكون هناك عواقب".

وصفت حكومة تيغراي الإقليمية أي محاولة لوقف الانتخابات بأنها ستكون "إعلان حرب".

ولم يبد آبي أحمد أي تراجع عن خطته. وقالت متحدثة باسم مكتبه في رسالة نصية إن التصويت سيستتب "ردا دستوريا".

وحذر تقرير صادر عن مجموعة الأزمات الدولية الشهر الماضي من أن الجانبين يمضيان في "مسار تصادمي" وقال "إذا مضت تيغراي قدما، فإن حكومة آبي على استعداد لاعتبار أي إدارة إقليمية جديدة غير شرعية".

والتيغراي أقلية صغيرة في الدولة الواقعة بالقرن الأفريقي ويبلغ عدد سكانها 110 ملايين نسمة، لكنهم كانوا يسيطرون على السلطة منذ عام 1991، عندما أطاحت الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الإثيوبية بدكتاتور عسكري ماركسي من السلطة. وكانت الجبهة ائتلافيا يضم أربعة أحزاب على أسس عرقية، بينها جبهة تحرير شعب تيغراي.

ولكن في مسرح أحداث حافل بالحركة والتفاعل في جميع أنحاء إثيوبيا، وبلغت الحملة ذروتها الأسبوع الماضي عندما استقبلت المدارس الابتدائية الصينية التلاميذ وسط ضجة إعلامية كبيرة، كما استضافت ووهان

مدرأة تنفيذيين من عشرات الشركات متعددة الجنسيات، في جولة منظمة في وسط الصين. وقال المسؤول الصيني لين سونغ تيان للمدراء التنفيذيين "هناك عدد قليل من الأماكن في العالم اليوم التي لا تحتاجون إلى وضع كمامة أثناء تواجدهم فيها وحيث يمكن التجمع"، مشيرا إلى أن ووهان واحدة من تلك الأماكن.

إلا أن هذه النسخة من الرواية لا تشير إلى أن سوقا في ووهان يبيع الحيوانات



انتصار على كورونا مشكوك في مصداقيته

دعاية صينية تصور ووهان ضحية لتفشي كورونا

ولم يتم الإبلاغ عن أي عدوى محلية منذ أشهر. كما عادت الاختناقات المرورية وتكدس المتسوقين في مراكز التسوق واحتفاظ رواد المطاعم في الهواء الطلق لتناول طبق جراد البحر الحار المميز في المدينة. أما الكمامات فترحن على الرقبة أو يتم التخلص منها تماما.

الرواية الصينية لا تشير إلى أن سوقا في ووهان يبيع الحيوانات البرية كأغذية كان المركز المحتمل لانتشار الوباء

وظهرت الثقة المتزايدة في الانتصار على الوباء خلال تجمع الآلاف من الأشخاص في حوض للسباحة في ووهان الشهر الماضي بلا كمامات، ما أدى إلى اتهامات خارجية بالتهور، لكن لا ينعم كل سكان ووهان بهذه الإيجابية. ويعرب العديد من قاطني المدينة عن قلقهم المستمر بشأن عدم التخلص بشكل كامل من الوباء والخوف من تفشي أمراض جديدة.

وقالت بي تشينجهاو (51 عاما) التي تباع التوفو من كشكها في سوق ووهان "الاقتصاد تراجع، حتى أن فائدة القوم إلى العمل مشكوك فيها".

ووهان (الصين) - تحاول بكين إعادة رسم صورة مدينة ووهان كضحية واجهت بشكل بطولي فايروس كورونا لا كمصدر له، في وقت تراجع فيه ثقة العالم بالصين.

وتعكس حملة العلاقات العامة في التصريحات اليومية التي يبديها المسؤولون الصينيون والتغطية المكثفة لوسائل الإعلام الرسمية التي تروج لوهان "المولودة من جديد" وتشيد بجهود الصين للسيطرة على الوباء والتعافي الاقتصادي في وقت تواجه فيه الولايات المتحدة صعوبات في احتوائه.

وقال المحلل كيلسي برودريك من مجموعة "أوراسيا غروب"، "تريد بكين أن تكون الرواية على هذا الشكل: لقد تعاملنا مع الوباء ويمكننا مساعدكم في التعامل معه ونأمل أن تكون أول من سينتج لقاحا فعلا".

وقالت يون جيانغ مديرة مركز السياسة الصينية في الجامعة الوطنية الأسترالية "إن الاستجابة الأميركية المثيرة للجدل للوباء توفر بداية واضحة". وتابعت "حقيقة أن الولايات المتحدة لا تقوم بما فيه الكفاية فحسب بل تفعل أيضا أمورا تتعارض مع المصالح الأميركية، هي مساعدة كبيرة للصين".

فرنسا تحذر تركيا من عقوبات أوروبية وشيكة

باريس - أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان-إيف لودريان الأحد أن المجلس الأوروبي المقرر عقده في نهاية سبتمبر الجاري، سيخصص في المقام الأول للمساءلة التركية والتوتر في شرق البحر المتوسط، وبخاصة درس فرض عقوبات على أنقرة.

وقال لودريان "خلال المجلس الأوروبي نهاية الشهر الجاري، سيكون الملف المطروح، ملف تركيا". وأوضح "لقد أعدنا هذا الملف التركي منذ عدة أيام مع وزراء الخارجية في برلين لتعداد أدوات الرد التي يمكن أن نستخدمها حيال تركيا".

وهذه العقوبات المحتملة، وأكد أن "هناك سلسلة كاملة من الإجراءات التي يمكن اتخاذها. لسنا عاجزين على الإطلاق وهو (أردوغان) يعرف ذلك جيدا".

لكنه أتح إلى مجموعة من العقوبات الاقتصادية، مقمها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بخلق "جو إسلامي-قومي" يهدف إلى "إخفاء حقيقة الوضع الاقتصادي" في تركيا.

وتشهد علاقات عدة دول في الاتحاد الأوروبي وفي مقدمتها فرنسا، مع تركيا توترا شديدا وخاصة حول القضية الليبية ومسألة الهجرة فضلا عن احتياطات الأمن والغاز في شرق البحر المتوسط، حيث تتهم أنقرة باتباع سياسة توسعية.



جان-إيف لودريان
لسنا عاجزين وهو (أردوغان) يعرف ذلك جيدا

وأصبح الوضع متقلبا بشكل خاص في المنطقة بعد شهر من التصعيد الذي بدأ في 10 أغسطس عندما أرسلت تركيا سفينة المسح الزلزالي إلى المياه التي تطالب بها أثينا.

وعززت فرنسا وجودها العسكري في شرق البحر المتوسط في نهاية أغسطس، في إشارة إلى دعم شريكها اليوناني داخل الاتحاد الأوروبي. وتبادل العاصمتان منذ أشهر الاتهامات.

ويراقب الاتحاد الأوروبي النزاع بقلق متزايد، مع بذل قيادة ألمانيا جهودا لحمل الأطراف على تخفيف حدة جهتها وتسوية خلافاتها من خلال المحادثات.

القوة الناعمة التركية تضرب هوية المجتمع الباكستاني

روايات بين السراب والحقيقة لترسيخ الأمجاد العثمانية في أذهان الباكستانيين



في حضرة «السلطان» أردوغان

حياة السلطان عبد الحميد الثاني، الذي ولد عام 1842 في إسطنبول، وحكم 33 عاما.

ونجح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في إثارة «أزمة مفتعلة» حول مسلسل «القرن العظيم» أو ما يعرف في العالم العربي باسم «حريم السلطان»، ودافع عن السلطان سليمان القانوني قائلا إن «حياة السلطان لم تكن محصورة بين الخمر والنساء، بل إنه كان على جواده محاربا على مدى ثلاثين عاما».

وحول أردوغان أن يظهر في صورة «المحافظ» الراض لصورة السلطان بين «حريمه» والحقيقة أن هذه الصورة محوكة بدقة فهي طعم لاستدراج المشاهد العربي للإدماج على المسلسلات التاريخية من بوابة «إثارة الغرائز»، فصناعها يعون جيدا أن المجتمعات العربية في معظمها مجتمعات مكتوبة.

وحين وصل أردوغان إلى السلطة كان يعرف جيدا أن لديه مشروعا إقليميا يتوجب أن يشمل إعادة بناء القوة الناعمة التركية، فالجيش التركي لا يمكنه الذهاب إلى حيث يريد ولكن الناشئة التركية يمكنها أن تتسع لتشمل المنطقة المجاورة، ثم تتسع لتشمل العالم بكامله.

ومع أن العلاقات الثنائية ركزت على المشاركة السياسية والعسكرية والاقتصادية، تعمل كل من باكستان وتركيا اليوم على تعميق الروابط الثقافية بينهما.

وتعتبر شعبية مسلسل أرطغرل ليست الأولى في باكستان مقارنة بمسلسلات تركية شهيرة أخرى، مثل محتشم بوزيل «ماغنيسين سينشري»، المعروف في باكستان باسم مير سلطان، وكذلك مسلسل «العشق المنوع»، الذي حقق نجاحا هائلا.

ولقد شاهد أكثر من 55 مليون باكستاني مسلسل «العشق المنوع»، أي حوالي ربع سكان البلاد. وكانت هذه هي المرة الأولى في تاريخ باكستان التي يجذب فيها مسلسل أجنبي مثل هذه الأعداد الكبيرة.

وفي فبراير 2017، بدأت قناة تي. آر. تي التركية عرض أولى حلقات مسلسل «عاصمة عبد الحميد»، أسبوعيا، وهو يوقظ لأبرز الأحداث في السنوات الـ13 الأخيرة والممتدة بين 1896 و1909 من

وتركيا تجلب بعضهما البعض وتطلقان على بعضهما البعض «الدول الشقيقة». وكانت تركيا من أوائل الدول التي اعترفت بباكستان بعد تأسيسها عام 1947 وضغطت من أجل عضويتها في الأمم المتحدة.

وحتى قبل استقلال باكستان، وجمع مسلمو الراج البريطاني معا في ظل حركة خلافت بين عامي 1919 و1922 لدعم الإمبراطورية العثمانية المنهارة، وكانت الخلافة العثمانية رمزا للوحدة الإسلامية العالمية. وعلى الرغم من انهيار الحركة بعد أن عزل مصطفى كمال أتاتورك محمد السادس، آخر سلطان عثماني، أرسل مسلمو الهند مساعدات مالية للإمبراطورية في آخر مراحلها.

وأوضحت بوتو أنه في الوقت الذي تقاوم فيه آسيا الصراع الطائفي والنظر الديني والتحويلات الجيوسياسية من تنافس السعودية مع إيران إلى الهند بقيادة ناريندرا مودي، والذي يميل بعيدا عن جذوره العلمانية ونحو الأغلبية الهندوسية، إلى شجع صعود الصين، أصبحت باكستان الأقرب إلى تركيا، مع تحديد علامتها التجارية الخاصة من الحداثة المستوحاة من الإسلام بدلا الوهابية السعودية الأكثر قسوة.

الحالية، المغول أو الصين أو البيزنطيين أو الغرب وفرسان الهيكل كموقف عام للقوى المسيحية.

وقد احتفل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدخول المسلسل قلب الأمة لاسيما وأن منتجه هو كمال تيكدين، عضو في حزب أردوغان للعدالة والتنمية، ومؤلف المسلسل، محمد بوزداغ، إن لم يكن عضوا، فهو معجب بالحزب وأحد مؤيديه.

وكتب بوزداغ على تويتر بعد أن قدم أردوغان ومجلس وزرائه صلاة المسلمين الأولى في أيا صوفيا بعد أن تحول إلى مسجد؛ «انتهى 86 عاما من الشوق». وزار حفيد نيلسون مانديلا، وهو عضو في برلمان جنوب أفريقيا، الموقع والتقط صورة مزينة بملابس كايي القبلية لأرطغرل كما فعل رئيس الدولة الفنزويلي، نيكولاس مادورو، وأدعى بوزداغ أن مادورو تأثر كثيرا إلى درجة أنه فكر في اعتناق الإسلام بعد زيارته.

وتقول بوتو إن باكستان لم تكن الدولة الأولى التي سارت خلف هستيريا أرطغرل، فالأردنية هي اللغة الرابعة التي يُدبلج بها المسلسل، بعد العربية والإسبانية والروسية، لكن تقاربها له آثار جيوسياسية أوسع. ولطالما كانت باكستان

اعتبر مراقبون أن سرعة انتشار المسلسلات الدرامية التركية في باكستان بقدر ما تثير الكثير من التساؤلات حول مستواها الفني والفكري وحول ما قدمته للناس حتى الآن، بقدر ما تعد وسيلة «للسم في العسل» كونها الأسلوب الناعم، الذي يتبعه الرئيس رجب طيب أردوغان لضرب قيم وهوية المجتمع هناك وترسيخ نظرية «الأمجاد العثمانية» في أذهان الباكستانيين من خلال روايات تتأرجح بين الحقيقة والسراب، وخاصة بعد أن شكلت مادة لا يمكن أن تتجاهلها الكثير من المحطات التلفزيونية العربية وخاصة المسبوبة على التيار الإسلامي.

إسلام آباد - عندما نشرت إسرا بيلجيتش، نجمة المسلسل الدرامي التركي «أرطغرل»، البالغة من العمر 27 عاما، صورة لها وهي ترتدي ثوبا قصيرا وسترة على إنستغرام، لم تكن تتوقع مدى الرثاء الجماعي الذي سيتبع ذلك.

لقد تلقت بيلجيتش، التي تلعب دور السلطانة حليلة، أميرة محاربة سلجوقية متزوجة من أرطغرل غازي وأم عثمان، مؤسس الإمبراطورية العثمانية، آلاف التعليقات، لكن رد شريحة معينة من المعجبين كان محزنا.

وتساءل أحد المعلقين «أين السلطانة حليلة التي رايتها ليلة أمس؟»، وسأل الله التوبة له وللممثلة. «ماذا ستفعلين عندما يسألك الله عن هذه الصورة... لتحل البركة عليك.. مع كل الحب من باكستان».

وتؤكد الكاتبة الباكستانية فاطمة بوتو لموقع فورين بوليسي أن المسلسل الدرامي التركي «ديزي» يأتي اليوم في

أحداث المسلسل التي تم تصويرها كانت في حقبة تأتي بعد أن مرت 600 سنة منذ ظهور النبي محمد، وامتدت سيادة الإسلام من إيبيريا إلى نهر السند، وأعدت بالامتداد عبر الكرة الأرضية بأكملها. ويصور المسلسل أرطغرل على أنه رجل شريف، يستحق المدح ويحترم الناس والغرباء على حد سواء. فهو بارئ وعادل، ويحاصره الجواسيس والخونة. ومع تسلسل الحلقات، يمكن



باكستان لم تكن الدولة الأولى التي سارت خلف هستيريا أرطغرل، فالأردنية هي اللغة الرابعة التي يُدبلج بها المسلسل، بعد العربية والإسبانية والروسية، لكن تقاربها له آثار جيوسياسية أوسع.

مطالب مصيرية في الانتظار.. هل ينتفض الجزائريون بقوة أكبر

يصعب استئناف الحراك نشاطه. وتعتبر آيت حمادوش أن الحراك «عاني من سياسة قمعية وضعته في موقف دفاعي» حتى لو اخترع أشكالاً أخرى للتعبير مثل شبكات التضامن خلال فترة الأزمة الصحية أو حلقات النقاش على المنصات الإلكترونية.

وليسك أستاذ الفلسفة بجامعة عبدالرحمن ميرة بجاية محرز بويش في عودة الحراك ومتابعة نشاطه حتى تحقيق مطالب الشعب، فالجميع يرى أن توقف هذا الأمر يجب أن يترافق مع قرارات جريئة من قبل الدولة التي ستكون مسؤولة على الحكم في سبيل توفير العيش الكريم لمواطنيها، وعدم قتل طموح من يبحث عن الأفضل والتغيير الإيجابي. ويؤكد منصور قدير الباحث في

العلوم السياسية أن الحراك ليس حركة اجتماعية منظمة وفق استراتيجية ثابتة، بل ظاهرة شعبية ضخمة بسبب تراكم الإحباطات والاعتداءات على الحريات من قبل الأنظمة السياسية الراضة للتغيير. ولكن هذه الحركة المتعددة الأوجه دون قيادة معينة تعاني من انقساماتها الخاصة بين التقدميين والمحافظين وبين العلمانيين والإسلاميين، ومن المرجح أن تضعفها. وقال قدير «عشرون عاما من سلطة بوتفليقة، حرمت المجتمع إلى درجة أنه لا يمكن لأي حزب أن يدعي أنه يشكل قوة بديلة».

كما أن تعليق المسيرات لما يقرب من ستة أشهر بسبب تفشي وباء كوفيد - 19

وترى الخبرة في الشؤون السياسية لويزة إدريس آيت حمادوش أن فرضيتي استئناف التظاهرات من عدمها ممكنتان، لكنها تعتقد أن الأكثر ترجيحاً هو استئناف التظاهرات، لأن أسباب الانتفاضة المتعددة لم تخف فحسب، بل إن «الإرادة لتغيير نمط الحكم ما زالت موجودة».

وقد ذهبت الخبرة الجزائرية حمادوش إلى أبعد من ذلك، حيث أكدت لوكالة الصحافة الفرنسية أن التظاهرات تعززت بسبب القمع المسلط على الحراك الشعبي وتدهور الأوضاع الصحية والاقتصادية والاجتماعية. ولفقت

الدولة بدأت تظهر تبعاته السلبية مع ظهور الأزمة الصحية نتيجة انتشار جائحة كورونا، وما رافقها من تراجع رهيب في برميل النفط. وإن تقفز العديد من التساؤلات بشأن مدى وعي النظام الحاكم الحالي بالمطالب الملحة للشعب، والتي تتركز معظمها حول نقطتين، الأولى تحسين الأوضاع المعيشية بسرعة رغم الأزمة الاقتصادية الخانقة، والثانية إصلاح التشريعات والسماح بحرية أكبر للتعبير وعدم السطو على مقاليد الحكم كما فعل النظام السابق في عهد الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة.

وإذا كان غالبية الجزائريين لا يطالبون بالثراء، بل بصون كرامتهم، فإنه يتعين على السلطة توفير الظروف والعوامل التي تساعد في تحقيق هذا المطلب وضمان مبادئ تكافؤ الفرص بين الجميع من خلال فرض المزيد من الضغوط وبالتالي يكون الشعب طرفا وازنا في المعادلة المختلة.

وخلال الأسابيع الأخيرة، تضاعفت محاولات التعبئة في أنحاء البلاد رغم قيود الإغلاق من مدن وهران والجزائر وتمسك إلى ورقة وبجاية وبسكرة... فهل ستتمكن الحركة الاحتجاجية المناهضة للنظام من العودة أم أنه محكوم عليها بالفشل؟

أمام زخم الضغوط الشعبية نتيجة ارتفاع المطالب الاجتماعية، لم تجد الحكومات المتعاقبة لضمان ديمومة النظام السياسي سوى شراء السلم الاجتماعي عبر الإبقاء على منظومة الدعم وزيادة في رواتب الموظفين، رغم أن ذلك لم يكن وفق رؤية اقتصادية صحيحة، وشكل عبئا ثقيلا على خزينة

يراقب المتابعون للأوضاع الجزائرية باهتمام شديد لمعرفة ما إذا كانت المطالب المصيرية للشعب والتي لا تزال في قائمة الانتظار منذ أن تولى الرئيس عبد المجيد تبون السلطة قبل أشهر، ستعيد دفع الحراك الشعبي إلى جولة أخرى أكثر قوة ضد النظام الحاكم خاصة وأن البوابة ترك بصماته على مختلف مناحي الحياة وحد من زخم التظاهرات والاحتجاجات.

الجزائر - ينظر مراقبون سياسيون للحراك الشعبي الجزائري على أنه المحرك الأول، الذي يجعل من النظام الحاكم يحسب له الف حساب حتى تحقيق كل مطالبه، ولذلك فاحتمال عودة موجة الاحتجاجات يبدو كبيرا وربما بوتيرة أسرع.

وبالنسبة للجزائريين فإن النقطة الأهم بالنسبة لهم تتمحور حول مواصلة الاحتجاجات مهما كانت التكاليف، وهو تحرك يرى فيه الكثيرون تحديا لا يمكن أن يواجهه إلا باعتراض من السلطة، خاصة وأن رئيس الوزراء عبدالعزیز جراد سبق وأن قال إن «الأزمة المتعددة الأبعاد التي تواجه الجزائر ينبغي أن تدفع الناس إلى تقليل المطالب». واليوم وبعد أكثر من عام على المسيرات الأسبوعية، التي توقفت بسبب الوباء، يبدو الحراك، وهو انتفاضة شعبية سلمية غير مسبوق في الجزائر ضد النظام، على مفترق طرق قبل شهرين من استفتاء على إصلاح دستوري يفترض أن يستجيب لتطلعاته.



لويزة إدريس آيت حمادوش
الإرادة لتغيير نمط الحكم القائم في الجزائر ما زالت موجودة



الجزائريون في مرحلة صراع البقاء من أجل الحياة

حماس تضع المقاومة في يد المال القطري بموافقة إسرائيلية

1.5 مليار دولار قدمتها الدوحة للحركة لدعم سيطرتها على غزة



فلسطين آخر هموم حماس

وتبقى هناك جملة من الشواهد، تؤكد أن المال القطري يستهدف تمويل قيادة حماس لضمان الولاء للدوحة، وهو ما يظهر في المواقف الفارغة وحياة الترف والبذخ التي يلاحظها أبناء غزة على الكثير من القيادات التي أصبحت تعيش في مامن من الأهداف الإسرائيلية عقب تفاهات عديدة جرت الفترة الماضية.

تعد مرجعية قطر المالية لدعم حماس ليست إيمانا بما تعلنه من حركة تقاوم سلطات الاحتلال، إنما لإنقاذ سياسة مناهضة للسلطة الفلسطينية التي تحظى بتأييد المجتمع الدولي في تمثيل الشعب الفلسطيني. ولفت الباحث في شؤون التنظيمات الإسلامية منير ادب، إلى أن قطر اشترت وإلاء حماس بدعم مالي متلما الحال مع غالبية الحركات الدينية، وجماعات الإسلام السياسي، وتستغل الحاجة للمال لتعظيم دورها وتحقيق أهدافها.

وأشار لـ"العرب"، إلى أن الشعارات التي ترفعها أنظمة سياسية وتيارات دينية للانتصار للقضية الفلسطينية عبر استخدام سلاح المقاومة، هي الداعم الكبير لإسرائيل لأنها لا تقدم حلولا عملية على الأرض وتسهم في استهلاك الوقت دون أن تقدم إنجازا حقيقيا، ما يصب في مصلحة إسرائيل، الأمر الذي تنتهجه كل من قطر وتركيا وإيران منذ سنوات بحثا عن نفوذ لها في المنطقة، عبر دغدغة مشاعر المواطنين الذين ينجرّفون خلف الخطب الرنانة.

وتوقع أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس أيمن الرقب، أن تذهب حماس باتجاه موالاة الدولة التي تقدم لها الدعم المادي أكثر مما تقدمه قطر، شريطة ألا تكون ضمن الدول المعروفة بأنها تنتمي إلى محور الاعتدال العربي، والذي لا يحقق رغبتها في الاستمرار على رأس السلطة في غزة.

وحتى في تصريح لـ"العرب"، الذي يحاول خطورة المال القطري، الذي يحاول استقطاب السلطة الفلسطينية، ممثلة في الرئيس محمود عباس، وقد يرضخ لهذا المحور بجذب قوي من أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، الذي تلقى وعودا قطرية بأن يكون على رأس السلطة الفلسطينية مستقبلا.

وتمارس الدوحة لعبة سياسية خطيرة من خلال ضخ أموالها لحماس فقط، وتكسر ظهر المقاومة الحقيقية، وتشوه صورتها أمام الشارع الفلسطيني، وهو ما يصب في مصلحة إسرائيل، التي تحقق أهدافها باستمرار الانقسام، فوضع دولارات قطر في جيوب فصيل دون آخرين يكفي لتفجير المزيد من التناقضات الداخلية.

يجمع المراقبون السياسيون على أنه كلما تراجع مؤيدو حركة حماس عن دعمهم للمقاومة، عادت قياداتها لترديد خطاب قديم، يتضمن التهديد والوعيد بالتخلص من الاحتلال الإسرائيلي، ويتجاهل هؤلاء أن أحداث الأسابيع خضمت جزءا جديدا من رصيدها الشعبي في فلسطين وخارجها، لأنها رهنّت المقاومة بتصورات قطرية، يهملها توثيق العلاقات مع إسرائيل ووضع أقدامها في القطاع، وغض الطرف عن الحصار والمصالحة الوطنية، وكل القيم المركزية التي تجعل القضية حية في وجدان الشعوب العربية.



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - توقفت البالونات الحارقة التي تطلقها حماس ومقاومتها باتجاه المستوطنات تدريجيا، ما أن وافقت قطر على استئناف المعونة المالية التي ترسلها إلى حكومة حماس في قطاع غزة، وتم التوصل إلى تفاهات لم يعلن عن تفاصيلها لإحتواء التصعيد الحمساوي من دون أن يؤدي إلى خسائر فادحة على الجانب الإسرائيلي.

واعتبر رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي، في تصريحات له الخميس، أن وجود الدوحة في غزة صمام أمان يمنع اندلاع حرب، واعترف أنها دفعت 34 مليون دولار أخيرا لمنع كارثة إنسانية وشيكة كانت ستحل بالقطاع، وتدرس كيفية استمرار المعونة خلال الأشهر المقبلة.

ولم يعد هدف سلاح المقاومة مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، كما هو معان في جميع خطابات حماس التي تزمع أنها الوحيدة القادرة على ضمان حقوق الشعب الفلسطيني، فقد تبدل الهدف بعد أن أضحت وسيلة لضغط لاستمرار ضخ الأموال القطرية عبر إسرائيل، لإرهابها أن توقف دولارات الدوحة يعني انتهاء هيمنة الحركة على القطاع.

تجارة سياسية

طغت الحسابات الداخلية لحماس على كل الأهداف الأخرى بعد أن تفاقمت فيه الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في غزة، وتراجع اهتمام المجتمع الدولي، لأن الحركة لم تستهدف تحسين أوضاع المواطنين، بقدر رغبتها في استمرار الهيمنة عليه، وهو أمر دفع قطر للدخول على خط الأزمة لإنقاذ حماس والحفاظ على مكتسباتها، ومحاولا إيجاد دور للدوحة من خلال ضخ دولاراتها بانتظام.



سمير غطاس
التنسيق الأمني بين
حماس وإسرائيل
بوساطة قطرية واضح

وعدمت حماس المتاجرة بالقضية الفلسطينية للحصول على مزايا سياسية تمكنها من الهيمنة على غزة، وضمان تدفق الأموال إلى عناصرها وقياداتها، بما يجعلها قادرة على دفع رواتب الألاف من العناصر المسلحة المنضوية تحت الوية كاتائب عز الدين القسام، والذين يشكلون وقودا خاملا يجري التلويح به كلما احتاجت إلى الأموال.

ولجات الحركة للتغطية لرهن سلاحها بيد المال القطري، إلى الخطب الرنانة لبقاء صورتها براءة أمام أنصارها، لعل ذلك ما ظهر الجمعة، في كلمة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، في أثناء لقائه شخصيات تمثل اللاجئيين الفلسطينيين والقوى الوطنية في لبنان، حيث ردد أن المقاومة المسلحة تقع ضمن الأولويات الاستراتيجية.

وحاول هنية تحسين صورة المقاومة، التي اهتزت في السنوات الأخيرة، زاعما أن هدفها تحرير كل فلسطين، متجاهلا

أن حركته كرسست فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، وكانت سببا مباشرا في تفشي المصالحة وراي الصدع في الجسم الفلسطيني.

وأمعن الرجل في الحديث عن الارتقاء بسلاح المقاومة وتطوير منظومة الصواريخ التي لم تستخدم فعليا، حيث اكتفت الحركة باستخدام البالونات الحارقة فقط، وافندت كلامه عن انتهاز استراتيجية "مراكمة القوة" للمنطق، لأن الحركة لم تطلق رصاصا واحدة منذ أن أعلنت الولايات المتحدة القدس عاصمة لإسرائيل.

ويريد الخطاب الحمساوي التغطية على فضيحة رهن المقاومة بدولارات قطر، والإيحاء بأنها عازمة على مواصلة الطريق، ولن تقبل الخضوع لمساومات أو الرضوخ لتنازلات، تضع إرادتها المادية في يد الدوحة.

واستطلعت "العرب" آراء عدد من المحللين والمراقبين، بشأن مستقبل سلاح المقاومة، وجاءت غالبية ردودهم في خانة أن حماس لم يعد ضمن أهدافها الدخول في صراعات وحروب طويلة مع إسرائيل، وما كل تستهدفه الضغط على الطرف الإسرائيلي واستخدامه كأداة لإنقاذ قطر في الاستمرار بدفع الأموال المطلوبة شهريا.

وتكتسفت طريقة التصعيد الأخيرة، وجاءت مختلفة كثيرا عن سابقتها، عن توظيفه فقط لاستئناف ضخ الأموال القطرية بموافقة إسرائيلية، حيث يحاول مسؤولون في تل أبيب مع الدوحة ونجحوا في استعادة المنحة التي تتخذها قطر ذريعة لتوطيد علاقاتها مع حماس وإسرائيل، وترج بنفسها في خانة الوساطة مع أو دون مصر.

وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأزهر في غزة مخيم أبوسعدة، إن "قطر قدمت إلى حماس حوالي مليار ونصف مليار دولار، منذ بدء الانقسام الفلسطيني، وتلك الأموال استهدفت تقوية شوكة الحركة في مواجهة السلطة الوطنية بقيادة محمود عباس، وتطور الأمر بعد حربي 2014 و2018، ليصبح المال القطري لاعبا رئيسيا في عدد كبير من قرارات الحركة".

وأضاف أبوسعدة في تصريح لـ"العرب"، أن قطر قدمت وعودا إلى حماس بزيادة المنحة الشهرية، وتقدر بنحو 30 مليون دولار، لتصل إلى 43 مليون دولار، خلال التفاهات الأخيرة التي دفعت الحركة للتهمة مجددا، على أن يكون ذلك لمدة 6 أشهر قابلة للتמיד، وتوزع هذه الأموال على محطات الكهرباء لتشيغيلها، وعلى العائلات الفقيرة وموظفي حماس، ومشاريع البنية التحتية في القطاع.

التفاف على المقاومة الحقيقية

قد لا يذهب تدفق المال القطري مباشرة إلى الكاتائب المسلحة التابعة لحماس، حيث تحصر الدوحة على ذلك، مع ذلك وجهت إليها اتهامات بدعم

التحالف الهجين بين قلب تونس والإسلاميين ضرورة أم اختيار

يثير تحالف حزب ائتلاف الكرامة الإسلامي مع حزب قلب تونس ذي الميول الليبرالية، جدلا واسعا في الأوساط السياسية التونسية، وأجمعت معظم المواقف حول "خطورة" التحالف وتداعياته، في حين اعتبره الكثير من المراقبين ضربا للدولة المدنية ومؤسساتها ومساوها الديمقراطي، فضلا عن خطر تيار الإسلام السياسي، المنافي لحداثة الدولة، والذي دأبت الأحزاب الإسلامية على ترسيخه وفي مقدمتها حركة النهضة.

وقال حمدي في تصريح لـ"العرب" إن "من مصلحة هذه الأطراف الخارجية والإقليمية (لم يسمها) أن تؤسس للفساد، وهناك الكثير من الأحزاب إما توطأت أو هي شريكة فيه".

وتابع "هذا التحالف سيجرّ تونس نحو كارثة حقيقية، سيتمكنون من الدولة بشكل بشع وهو ما سيؤدي إلى انهيار وتدهور الاقتصاد، فضلا عن مواجهة بين هذه المنظومة والشعب التونسي، وعلى القوى الوطنية أن تستعد لذلك". واعتبر أن انتخابات 2019 "لم تفرز سوى مشهد بائس تحكمه الشغبوية والفساد".

ومن شأن هذا التحالف الجديد بما هو تحالف القوى المدنية مع الإسلاميين أن يساعد على تغليب مصالح طرف دون سواه باعتباره يقوي شوكة الأحزاب الإسلامية ويضعف آمال استكمال بناء الدولة الحديثة.



عبدالعزیز الفطي
التحالف هش ولن يدوم
وهو يخدم بالوكالة
أجندات النهضة

ويرى الناشط السياسي فريد العليبي أن "ائتلاف الكرامة متهم بالخطف الإسلامي ونشر خطاب تكفيري وتمجيد التزمّت والتعصب، وهو يجد في التحالفات مع قلب تونس المقبول دوليا باعتباره ليبراليا طوق نجاة، مما يمكنه بدوره من المقبولية دوليا بالإدعاء بأنه يعمل في اتفاق تام مع الأحزاب الليبرالية ولا علاقة له بالإرهاب التكفيري".

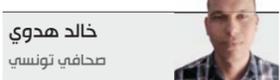
وأوضح العليبي في تصريح لـ"العرب" أن الهدف من هذا التحالف مواجهة رئاسة الجمهورية واتحاد الشغل والقوى اليسارية وسوف تكون له تداعياته من جهة الدفع بالمزيد من الاستقطاب في الساحة السياسية التونسية.

وحول إمكانية توسع هذا التحالف ليشمل أطرافا أخرى، قال الناشط السياسي إن "من المرجح توسعه في حال نجاحه لكي يشمل قوى يمينية تفرض عليها المصلحة السياسية الاتحاد حتى لا تفقد موقعها في البرلمان المهيد بالحل"، وتابع "الإعلان عن التحالف الآن القصد منه الاستعداد لمواجهة مرتبة مع رئيس الجمهورية قيس سعيد وحلفائه".

حتمية الفشل

بالتوازي مع الأحزاب المتحالفة ضمن الحكومة المستقيلة لإيلاس الفخاخ، تشكل تحالف برلماني مخالف تماما للتحالف الحكومي وجمع حركة النهضة وائتلاف الكرامة (الإسلاميين) وقلب تونس (ليبرالي).

وأشار التحالف (المعلن - الخفي) ردود أفعال كبيرة، حيث بنت النهضة بشكل علني بين حركة النهضة والفصيل الذي يتبعها وهو ائتلاف الكرامة والحزب الأكثر فسادا في تونس وهو قلب تونس.



خالد هودي
صحافي تونسي

تونس - تتخوف أطراف سياسية تونسية من تداعيات تحالف حزبي ائتلاف الكرامة المحسوب على تيار الإسلام السياسي وحزب قلب تونس الليبرالي، بالنظر إلى اختلاف توجهيهما الأيديولوجيين، ما يقوي شوكة الأحزاب الإسلامية، ويضعف آمال استكمال بناء الدولة الحديثة التي تقطع مع تصورات الإسلاميين.

وفي خطوة فاجت المتابعين للسجال السياسي في تونس، أعلن رئيس كتلة ائتلاف الكرامة سيف الدين مخلوف السبت الماضي عن تحالف جديد لحزبه مع حزب نبيل القروي، قائلا "بعد الخذلان الذي تلقيناه من التيار والشعب.. مد لنا حزب قلب تونس في المقابل يديه".

وأضاف مخلوف في تدوينة نشرها على صفحته الرسمية في موقع فيسبوك، "مدحنا التيار والشعب شهورا طويلة من أجل استرجاع بريق الثورة، فقابلونا بالاحتقار والتعالي والإزدراء، وتفننوا في وصنا بأبشع النوع.. بل وشاركوا في كل المؤامرات والكمائن التي نصبها مرضى المنظومة البائسة.. ورضوا أن يكونوا وقودا وحقبا لحروبهم".

وأكد القيادي بائتلاف الكرامة "نعم أبادينا ممدودة لكل من يرغب بصدق في بناء تونس الحرة.. وسنبقى سدا منيعا في وجه كل من يحن لعودة ثقافة الحقد والاستبداد والتخلف". وتابع يقول "هذا نهجنا وهذا موقفنا، خطأ يحتمل أمام قيمة التحديات كثيرا من الصواب، ومن يخالفنا فهو حر ولكن على ألا يظهر نفسه بطلا، وموقفه محترم وصواب يحتمل أيضا كثيرا كثيرا من فرص الخطأ".

وتأتي هذه التطورات لتزرع الإرباك في المشهد السياسي المنقسم أصلا، ولتسحق حزب ائتلاف الكرامة، بإعلان النائب الصحي سمارة عن استقالته من كتلة ائتلاف الكرامة بالبرلمان، وفق ما جاء في تدوينة على صفحته الخاصة بفيسبوك.

خطوة مدمرة

يرى مراقبون سياسيون أن تحالف ائتلاف سيف الدين مخلوف مع قلب تونس، سيؤدي إلى نتائج وخيمة لاطما حذرت منها القوى المدنية والسياسية لتحسين مؤسسات الدولة من "توظيف التوجه الإسلامي" وضمان استمراريتها بعيدا عن المصلحة المقتبة.

وتفسّر شخصيات سياسية هذا التحالف برعاية أطراف خارجية هيئات الأسباب وعبدت الأرضية لإنشائه مسبقا، وأقاد الأمين العام للتيار الشعبي زهير حمدي بأن "التحالف سيؤدي بالأساس إلى سقوط الدولة التونسية، وهو تحالف في الإرهاب والفساد برعاية قوى خارجية كانت لها إرادة قوية منذ أشهر لتأسيسه بشكل علني بين حركة النهضة والفصيل الذي يتبعها وهو ائتلاف الكرامة".

والحزب الأكثر فسادا في تونس وهو قلب تونس.

لقاء فلسطيني خارج التاريخ



عليه مواجهتها بغير أسلوب الشعارات والتهديدات التي تطلقها السلطة الوطنية بين حين وآخر. لا تدل هذه التهديدات سوى على رغبة مستمرة في الهروب إلى الأمام لا أكثر. كيف يمكن لشخص مثل "أبومازن" أو غير "أبومازن" تهديد إسرائيل، وهو يعرف أن الخروج من رام الله إلى عمان في حاجة إلى إذن إسرائيلي؟ الأمل الوحيد الباقي، هو الشعب الفلسطيني. لماذا لا تساعد السلطة الوطنية في خدمة هذا الشعب عبر السماح له بانتخاب قيادة جديدة تواجه الاحتلال بلغة مختلفة. مثل هذه الانتخابات هي الخدمة الوحيدة التي لا تزال السلطة الوطنية قادرة على تقديمها للفلسطينيين...

انتخابات رئاسية وأخرى تشريعية. مثل هذه الانتخابات ستؤمّن انتقال السلطة إلى جيل جديد من دون عقد الوحد والعشرين. هناك شعب فلسطيني يمتلك هوية وطنية راسخة. بات هذا الشعب يعرف ماذا تعني التراجعات التي تعرّضت لها القضية الفلسطينية في ظل أوضاع إقليمية في غاية التعقيد. هذا الشعب الفلسطيني، الذي لا يزال نحو سبعة ملايين من أفراد على أرض فلسطين، يعرف كيف يتدبّر أموره والتكيف مع التغييرات إن في إطار دولة واحدة أو دولتين أو كونفيدرالية مع الأردن. هذا الشعب يعرف أن إسرائيل تمتلك هدفا واضحا يتمثل في الاستيلاء على أكبر جزء من الضفة الغربية وأن

أي حركة "فتح" على حاله. كان اللقاء فضيحة فلسطينية أخرى. كشف أن ليس لدى ما يسمى قادة الفصائل سوى الشعارات ومواضيع الإنشاء. لا يشبه كلام هؤلاء سوى ذلك الكلام الذي كان يلقي في مهرجانات خطابية في بيروت في سبعينات القرن الماضي وأوائل الثمانينات منه. تعيش القيادة الفلسطينية وتعيش الفصائل الفلسطينية في الماضي البعيد. ليس ما يشير إلى أن أحدا تعلم من تجربة الأردن أو تجربة لبنان أو تجربة تونس أو تجربة ما بعد توقيع اتفاق أوسلو. بين العيش في الماضي وفي ظل الشعارات، هناك مخرج من الوضع الراهن. لماذا لا تقدم القيادة الفلسطينية على خطوة تاريخية في اتجاه إجراء

تزال خارج منظمة التحرير الفلسطينية. كان في العاصمة اللبنانية آخرون من ممثلي الفصائل الفلسطينية التافهة وقادتها الذين حضروا من دمشق، بما في ذلك ممثل لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" التي يزعمها أحمد جبريل، والتي ليست سوى فرع لأحد الأجهزة الأمنية السورية. كيف يمكن لممثلي الفصائل الفلسطينية الموجودين في دمشق تمثيل الشعب الفلسطيني بأي شكل من الأشكال ما داموا لم يتمكنوا من حماية مخيم اليرموك الذي شرّد النظام أهله؟ كلام كثير قيل في اللقاء الذي يبقى أهم ما فيه تبادل الكلام المهذب بين "أبومازن"، في حين بقي الخلاف بين "حماس" والسلطة الوطنية الفلسطينية،

هو آخر يوم جمعة من شهر رمضان. هل ساعدت إيران في تحرير بنائة من ابنية القدس أو معلما من معالمها؟ أين المزايدات الأروغانية وما الذي آلت إليه محاولات الرئيس التركي فك الحصار عن غزة في العام 2010؟

أثبت اللقاء الفلسطيني أن هناك قيادة لم تعد لها علاقة بالقبضية من قريب أو بعيد، هناك قيادة تبحث عن كيفية المحافظة على موقعها في السلطة ولا شيء آخر غير ذلك. في المقابل، تبحث "حماس" عن مصالح محدّدة خاصة بها. تتلخّص هذه المصالح في المحافظة على "الإمارة الإسلامية" التي أقامتها جماعة الإخوان المسلمين الفلسطينية في القطاع بهدف جعل أهله يعيشون في سجن كبير في الهواء الطلق، ما الذي يمكن قوله، غير ذلك، ياسر عرفات في مرحلة معيّنة... كما كان فيها معبر حدودي لائق إلى مصر يشارك في الإشراف عليه مراقبون من الاتحاد الأوروبي؛ الأكيد أن "حماس" التي نفذت انقلابها في منتصف العام 2007 ترفض أن تتذكر ذلك، مثلما ترفض أن تتذكر الجرائم المشينة التي ارتكبتها في حق عناصر من "فتح"...

بدل الكلام اللائق الصادر عن إسماعيل هنية في مخاطبته لـ"أبومازن"، لماذا لا يطرح رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" مشروعا سياسيا واقعا يستهدف استعادة الوحدة الفلسطينية بدل ترسيخ الشرخ بين الضفة الغربية والقطاع وتعميقه أكثر فأكثر؟ هل خدمة إسرائيل وسياساتها تمنعه من ذلك؟

أما قادة الفصائل الأخرى وممثلوها، فقد أصبحوا خارج التاريخ والجغرافيا. لم تحصل "الجبهة الشعبية" و"الجبهة الديمقراطية"، التي تعيش على سرقة مصرف في بيروت في العام 1976، على أكثر من واحد في المئة من أصوات الفلسطينيين في الانتخابات التشريعية التي أجريت في الضفة الغربية وغزة مطلع العام 2006. هل من فضيحة فلسطينية أكبر من هذه الفضيحة؟ في رام الله، كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وفي بيروت كان إسماعيل هنية، الذي يبدو أنه فضل العاصمة اللبنانية على إسطنبول أو طهران حيث مصدر الدعم الحقيقي لحركته التي لا

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

هناك لقاء خارج التاريخ، عقده ما يسمى قادة الفصائل الفلسطينية عبر شبكة إلكترونية مغلقة ربطت بين بيروت ورام الله. إذا كان هذا اللقاء دل على شيء، فهو دل على العجز عن التعاطي مع الواقع ومع التطورات التي طرأت على القضية الفلسطينية في السنوات الأخيرة، خصوصا منذ سقوط العراق في العام 2003 وظهور المشروع التوسعي الإيراني على حقيقته ثم بدء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اتباع سياسة أقل ما يمكن أن توصف به أنها من النوع المغامر. تتاجر إيران وتركيا بفلسطين. تزايدان على العرب وعلى الفلسطينيين أنفسهم. من بين الفلسطينيين الذين يدعون أنهم يتحملون مسؤولية معيّنة كتف هذا الوضع؛ من هو المسؤول الفلسطيني الذي تحدث صراحة عن الدورين الإيراني والتركي الفارغين من أي مضمون!

أثبت اللقاء الفلسطيني أن هناك قيادة لم تعد لها علاقة بالقبضية من قريب أو بعيد، هناك قيادة تبحث عن كيفية المحافظة على موقعها في السلطة ولا شيء آخر غير ذلك

ترافق ذلك كله مع توجه المجتمع الإسرائيلي أكثر إلى اليمين في ظل إدارة أميركية مستعدة لتخطية كل ما يقوم به بنيامين نتانياهو. ثمة دليل في غاية الوضوح على ذلك يتمثل في نقل السفارة الأميركية إلى القدس واعتراف أميركا بالقدس الموحدة عاصمة لإسرائيل. لم يوجد بين الذين التقوا بين رام الله وبيروت من يطرح سؤالاً واحداً من نوع لماذا من ضمّ القدس الشرقية مرور الكرام. أين إيران من ذلك كله؟ خصصت "الجمهورية الإسلامية" يوما للقدس

معركة على هامش الصحافة والسياسة في مصر

إلى رشاده وغضبه، ورغبته في العزوف عن الانخراط في المشاجرة مباشرة. يمكن أن يصب هذا النوع من المعارك التي يتقاطع فيها الصحافي مع السياسي في صالح النظام الحاكم، عكس ما هو متوقع، فقد تستخدم هذه الواقعة لتثبت أن هناك مساحة جيدة من الحرية في مصر، والفضاء العام لا يتم تقييده كما هو شائع، بل دليل أن الحرب الحامية بين فريقين يقفان في خندق واحد، ويعملان في حكومة واحدة.

يمكن أن تصب المعارك التي يتقاطع فيها الصحافي مع السياسي في صالح النظام الحاكم عكس ما هو متوقع، فقد تستخدم مثل هذه الوقائع لتثبت أن هناك مساحة جيدة من الحرية في البلاد

تقدم هذه التجربة نموذجا عمليا لنظام يبعث الطمأنينة في قلبه، وأنه محق في وضع ضوابط صارمة للإعلام، فإذا كانت جهات حكومية تتصرف بهذه الطريقة في غضبها من مسؤول كبير، فما هي النتيجة لو زادت نسبة الحرية، وطلت الإصلاحات السياسية مجالات حيوية، ورمت المعارضة بوزنها في ملعب يعج بتحديات مصرية. قدم هؤلاء عن قصد أو من دونه حجة جديدة ليبيّن الحال على ما هو عليه في الصحافة والسياسة معا، حتى إشعار آخر، فاختبار الوزير هيكل ضاعف من القناعة بأن الحرية لها أنياب واذافر ومخالب وضرائب لم يحن وقت تحمل تداعياتها.

الجمهورية، لو أراد عزل صاحبها لقام بذلك على الفور، وليس بحاجة لمن يقدم له تفسيرات أو تبريرات، بالتالي فرذاذ الهجوم هنا يطال الرئيس شخصيا، هل يريد هؤلاء أن يبرهنوا على أن اختياره لم يكن موقفاً؟

اعتقد أن الهدف أقل من ذلك، حتى لو كان الاستنتاج صحيحا، فهو يكشف عن حرب تكسير عظام داخل الحكومة أخفقت في تصفية حساباتها بالطرق التقليدية، وفأض بها الكيل، وخرجت إلى العلن دون فرملة سريعة لها، بما يشير إلى أن ثمة من طربوا لها، أو راقت لهم اللعبة لتحقيق أغراض سياسية معيّنة.

أصبح الإعلام مطية أو رأس حربة بمصر في كثير من القضايا، توجه له انتقادات دوما بحجة تقاعسه، واتهامات بنزعية أنه لم يقم بالدور الوطني المطلوب، ومن يوجهون هذه وتلك يعيشون في قلب الصحافة، ويتمتعون بمزاياها المادية والمعنوية، وغالبيتهم لم يقدموا دليلا يثبت حرصهم الشديد على تطوير المهنة.

صممت الحكومة على الترشقات، ولم تقم بالدفاع عن صاحب حقيبة فيها، أو تقرر محاسبته إذا كان مخطئا، وبيت مرتبكة في إدارة ملف الإعلام، أو وقع خارج نطاق سيطرتها، لأنها لم تقم بدورها الحقيقي في إنقاذ المهنة، واكتفت بالإنفاق المالي على العاملين فيها، وهي تراهم يخفقون في أداء رسالتهم بالصورة المطلوبة.

أخذ الشد بين وزير الدولة للإعلام وخصومه شكل الحرب بالوكالة، واكتفى الطرفان بالدخول متعاطفين أو منتمين إلى كليهما في عملية قاسية لتصفية الحسابات. كتب الصحافي كرم جبر، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام على صفحته "فيسبوك"، الجمعة، عبارة بالغة الدلالة "يقول الحكماء: عندما تغضب يجب ألا تقول شيئا أو تفعله. أمسك لسانك"، في إشارة

افتقدها المصريون، انصبت على شخص هيكل وما يمثله من معان رمزية، حيث تعرض من التلفزيون الرسمي أيضا إلى انتقادات عقب توليه منصبه بوقت قصير، تحدثت بنفس اللهجة، كأنه استهداف سياسي.

لم بعيدا من انزعجوا من وجود حقيبة للإعلام، جاءت عودتها بقرار من رئيس



التي عليها الصحافة، والعقم الذي وصلت إليه السياسة، فلم يجد من خاضوا المعروفة سوى هذا الوزير، ما يعزز العمدية والكيدية، كان دولا الدولة المصرية يسير على ما يرام.

حرك التجاذب كمية من المياه الراكدة في قناتي الصحافة والسياسة، وبصرف النظر عن مرامي كل طرف، ظهرت حيوية

المؤثر، فكل طرف يعتقد أن الآخر يخضع من رصيده. تجاهلت الحكومة هذا التداخل في الاختصاصات، لأن الدستور الذي أوجد ثلاث هيئات إعلامية أغفل إلغاها عندما تمت استعادة منصب وزير الإعلام منذ حوالي تسعة أشهر، الذي أخفق خلالها في ترك بصمة بان المهنية قادرة على الفك من الترويض، وهو رجل يملك رؤية للتطوير، ويحظى بثقة الرئيس عبدالفتاح السيسي.

اشتعلت المعركة بدخول صحيفة الوفد على الخط، وهي لسان حال حزب الوفد الليبرالي، حيث كتب رئيس تحريرها وجدي زين الدين، السبت، منقادا ما أسماه "الشللية" التي تهاجم وزير الإعلام، بعد يوم واحد من مقال كتبه في الجريدة ذاتها الصحافي محمد مهاود، بعنوان "هيكل المفترى عليه". دعت من المظلومية والإسقاط السياسي اللذين حملهما كل من العنوانين، ورکز على أن الدفاع جاء من صحيفة كانت في طليعة الصحف المعارضة، ربما تكون فقدت هذا الرونق حاليا، لكنها تظل جريدة حزبية عريقة. بينما الجريدة الحكومية (الأخبار) هوجم على صفحاتها هيكل، وانتقدت بضراوة الكاتبة، وعضو الهيئة الوطنية للصحافة، المسؤولة عن لجنة التقييم بها، فاطمة سيد أحمد، في مقال بمجلة "الوعي"، بعنوان "حقيقة وزيرية فقدت ظلها"، دفع مقال الوفد، رئيس تحرير الأخبار، خالد ميري، إلى كتابة عمود في صدر الصفحة الأولى، الأحد، بعنوان "مستقبل الصحافة والإعلام"، يرد فيه على مقال زين الدين، مرتديا وشاح المهنية، ونفي كل خصومة شخصية، مؤكدا انتقاد الوزير في إطار الرغبة والحرص على تطوير الإعلام، وليس انتقاصا منه أو دفاعا عن آخرين. تحتوي سيمفونية الهجوم والدفاع على شيء ما غير طبيعي، يفسر الحالة

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

قد يكون هذا العنوان صادما لدى من يعتقدون أن الصحافة ماتت تماما في مصر، والسياسة تعيش في غرفة العناية الفائقة، فأحيانا تخرج مفارقات غير مفهومة تفرض إعادة النظر في بعض المسلمات، وتشي بان الواقع يستدعي نواميسه الخفية. لعل تقديم نموذج بدوغ المشاعر بان الصحافة قادرة على أن تساند كيوتها يجسد شيئا من هذا القبيل، فإذا استنهض العاملون فيها قوتهم سيجنون دوافع عديدة للتعبير عن أهدافهم، ويمكن للسياسة أن تنشط وتكتسب أرضا خصبة قابلة للحياة، وربما تصعب السيطرة على فكرة المسموح والممنوع طوال الوقت.

تمثل الحرب التي شنتها جريدة الأخبار الحكومية على وزير الدولة للإعلام أسامة هيكل، مفاجأة مهنية وسياسية، حيث وجهت إليه انتقادات حادة لم يعيدها المصريون ضد مسؤول كبير مؤخرًا، وحملت نتيجة فشل المنظومة الإعلامية، ووضع ضمنيا، على عاتق النظام الحاكم الفضل في اختياره.

تحكي مواقف كثيرة قصة التشابك بين الجانبين، والكواليس التي أوجدت رابطا بينهما على مدى عصور مختلفة، وقدم الراحل محمد حسنين هيكل في كتابه "بين الصحافة والسياسة" تجربة حية لعنق الترابط بينهما. تذررت الحملة الجديدة برداء المهنية، والحرص على المصلحة العامة، غير أن فحواها يصب في صالح هيئات موازية منافسة لوزير الإعلام، وهو ما جعلها تتجاوز الهدف الصحافي إلى السياسي، وتحمل في طياتها ملامح حساسيات مشتركة حول النفوذ والصلاحيات والدور

أخذت نفسك، أم تخدع من؟



وماذا فعل ملاحقة مرتكبي جرائم الاغتيالات؟ لا شيء. وماذا فعل لإصلاح قانون الانتخابات؟ لا شيء. وماذا فعل لمواجهة الميليشيات التي تهين الدولة؟ حارب السلاح الذي يهددها. كل الميزة، هي أن الكاظمي، على عكس كل حفنة الغلمان السابقين، بدأ وكأنه "رجل أميركا" الذي سيفقد في وجه إيران. وقامت إيران بكل ما يلزم لتثبيت هذا الاعتقاد. وهو كله وهم. ولقد كسب الكاظمي القدرة على مخاطبة بعض المتظاهرين، والظهور بظهر المتعاطف معهم. حتى أن هناك من يعتقد أنه قادر على تشكيل حزب سياسي جديد، يكتسح به البرلمان المقبل، بوصفه حزب السيادة العراقية الذي يبيع الحلاوة على الواهمن. ولو حصل ذلك، فإن إيران ستكون حققت فوزين مزدوجين: بقاء هيمنة الميليشيات، ومجيء حكومة تجلب الاستثمارات، لتعود عجلات النهب لتدور من جديد.

البرانية نفسها على إدارة اللعبة. فهو لا يمتلك قوة تف خلفه. وليس معروفا عنه أنه صاحب مشروع سياسي. واطهرت إدارته للدولة ضعفا لا يخفى على أحد. وباستثناء بعض التصريحات التي يدت وكانها حارة، فإنه لم يقدر على فعل أي شيء ذي معنى، بالفعال. وبالتأكيد فإنه لم يتمكن حتى من مجرد "التحرش" بالذين يهينون الدولة ويهددون سيادتها، ويفسدون بالمال العام. وكان من أول ما فعله لتلك الميليشيات هو أنه ارتدى قميصها. "مناورة" يامل الواهمن، ولكنها، في الواقع، "مناورة" على مناورة أخرى. شيء من قبيل خداع الناس بأنه يخدع في مكانه، هو جل الهدف من اللعب مع الوقت، مع قناعة تفيد بأن الأزمات مزوجة هي التي تملّي الحاجة إلى وجوده مزوجة. الكاظمي، في النهاية، ليس سوى فرد وقع عليه التوافق بين أركان العصابة

يخرج لبنان من محنته الاقتصادية وكارثة انفجار مرفأ بيروت. ولن تمضي سنة أو اثنتان، حتى يعود حزب "المقاومة" ليفرض نفسه على السلطة والنظام من جديد. المسألة، هي أيضا مسألة لعب مع الوقت. فما يزال هناك شهران قبل الانتخابات الأميركية، ومن بعدها ثلاثة أشهر أخرى حتى يستقر الرئيس الجديد في بيته الأبيض، وبعدها عدة أشهر أخرى حتى تتحدد معالم سياسته الجديدة. بمعنى آخر، فإن إيران وعصاباتنا لن نعرف معالم الطريق قبل منتصف العام المقبل. وبذلك، فإن تحريك السكان ليبقى في مكانه، هو جل الهدف من اللعب مع الوقت، مع قناعة تفيد بأن الأزمات مزوجة هي التي تملّي الحاجة إلى وجوده مزوجة. الكاظمي، في النهاية، ليس سوى فرد وقع عليه التوافق بين أركان العصابة

قائما بأنه ربما يأخذ بالعراق في طريق مختلف. إلا أن قوى الشد والجذب لن تسمح لرجل يعتقد أنه يمارس مناورات، أن يمارسها بالفعل، لكي تشكل تهديدا فعليا لنفوذ إيران وسيطرتها على ما بات "الدولة العميقة" في العراق التي تهيم عليها العصابات. وهناك من يفترض أن إرسال القوات "لإستعادة هيبة الدولة" حيال سلاح العشائر، هو عملية تدريبية لإستعادة هيبة الدولة حيال سلاح الميليشيات الإيرانية. إلا أن هذا الافتراض يخلط الوهم بالوهم، والذقن بالذقن، ويهين العقول. فالميليشيات تحقق غايتها بالنخلص من سلاح منافس، بينما هو يقدم نفسه كراع لهيبة الدولة، والاعتقالات تستمر. هذه ليست إدارة دولة. إنها مجرد نكتة سمة.

الوجه الآخر للنكتة، هو أن الكاظمي سعى إلى أن يخدع واشنطن وباريس بمراميه، بالظهور وكأنه يريد أن يستعيد السيادة العراقية المنتهكة من جانب إيران. لعبة "الدور كيسة" والحلاوة بجدر مزروف" (التي يفهمها الكاظمي جيدا) قد تنطلي على إيمانويل ماكرون، إلا أنها لن تنطلي على عراقي واحد. إيران تسمح للكاظمي باللعب، ببساطة، لأن العراق بعد نهب مئات المليارات من ثرواته، بات مفلسا. ومن المفيد لعمليات النهب المستقبلية، أن يتوفر من يقوم بتحويل مشاريع بديلة في العراق. وحالما يعود بعض الريش لينبت في أجنحته، حتى تعود عمليات الفساد لكي تنتف من الريش ما ظهر. هذه هي كل المسألة، والكاظمي، بوجهه المزوج، مفيد فقط لتحقيق هذه الغاية. إيران تلعب اللعبة نفسها في لبنان، حيث تسمح لحزب الله أن ينسحب إلى الوراء قليلا، مع الاحتفاظ ببعض النوافذ التي تطل على العودة حين

وتمنع قدوم الشركات العالمية الكبرى للاستثمار في المناطق التي تراها غير مستقرة.

لا يهم كم هو حجم النفاق والدجل في هذه الدعوة. فذلك قد بات من الشرور المألوفة. إلا أن انسياق حكومة الكاظمي وراء دعوات الميليشيات لتجريد العشائر من سلاحها، وتقديمه على أنه مسعى للإستعادة هيبة الدولة، كان مبعثا للسخرية حقا. لقد وضع بعض العراقيين نفقتهم بالكاظمي، فقط على سبيل الأمل وليس على سبيل اليقين. فهذا الرجل هو نفسه، خريج المدرسة الصفوية، ووكيل أعمالها، وهو المتستر الأكبر عليها. وحتى بعد تعيينه رئيسا للوزراء، فقد زار على خامنئي ليخاطبه بالقول "سيدي القائد" وهو يعقد يديه احتراماً أكبر عدو في تاريخ العراق وإيران معا.

الكاظمي في النهاية ليس سوى فرد وقع عليه التوافق بين أركان العصابة الإيرانية نفسها على إدارة اللعبة فهو لا يمتلك قوة تقف خلفه وليس معروفا عنه أنه صاحب مشروع سياسي

لم يكن الكاظمي ليبدو في قم، كرئيس لوزراء دولة مثل العراق. لقد بدا مجرد مسؤول مغلوب على أمره. ومع ذلك، فقد تعمدت ميليشيات هذا الخامنئي أن تهينه، وتهدهد شخصيا، بسلسلة من عمليات الاغتيالات في البصرة والناصرية وبغداد. العراقيون كلهم يعرفون ارتباطاته السابقة، كما يعرفها أصحابه الآخرون. لا شيء مخفيا في هذا. وظل الاعتقاد

علي الصراف
كاتب عراقي

أرسل مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء في العراق قواته في بغداد والبصرة لمواجهة السلاح المنفلت ولإستعادة هيبة الدولة. ولكن الهدف لم يكن سلاح أولئك الذين يهينون هيبة الدولة، أو ينفذون الاغتيالات، أو يرتكبون جرائم فساد، أو الذين يقميون دولة موازية لدولته، وإنما سلاح العشائر. وسلاح العشائر، كما يفهم الكاظمي، لم يقصد مواقع عسكرية للحكومة، ولم يهدد شركاءها الدوليين، ولم ينفذ عمليات اغتيال، وهو سلاح محلي، لا يرتبط بإيران، ولا بأي أجنحة أجنبية. وغايته الأساس هي الدفاع عن النفس في مواجهة اعتداءات الميليشيات التابعة للولي الفقيه، أو الجرائم المحلية التي قد ترتكب ضد أبنائها. إيران ومعها تابعوها تشعر أن سلاح العشائر يمثل تهديدا لسلطتها. ومع قيام المتظاهرين بحرق المراكز والمقرات التابعة لإيران، فإن هذا السلاح، حتى ولو أنه لم يستخدم بالفعل، إلا أن وجوده المجرى، ظل يشكل نوعا من تلميح إلى أن عشائر العراق ليست لقمة سائنة للظالمين. الميليشيات التابعة لإيران سبقت حماسة الكاظمي لمواجهة سلاح العشائر بالكثير من الدعوات والضغوط، لأنها لا تريد منافسا لسلاحها. ولم يكن من باب المصادفة على الإطلاق، أن توجه النائب عن تحالف "الفتح" وليد السهلاني، قبل أن تبدأ العملية بيوم بالقول إن "حكومة الكاظمي مطالبة بالتحرك ونزع تلك الأسلحة وإعادة هيبة الدولة وأجهزتها الأمنية، خصوصا أن نزاعات العشائر لها أضرار اقتصادية كبيرة، حيث أنها تنقل صورة سيئة عن العراق

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تطبيع الهيمنة الإيرانية هو ما يجب أن نقاومه

العربي لم تعد كما كانت عليه قبل ربع قرن. لقد انقلب كل شيء رأسا على عقب ولم يعد هناك شيء اسمه "ميزان قوى" وخرج العرب من المعادلة الإقليمية وصارت التهديدات الداخلية أشد خطرا من أي تهديد خارجي ولم تعد إسرائيل تشكل خطرا على دول منبهة أصلا. ليس ذلك معناه أن الموقف من الحق الفلسطيني قد تبدل ولكن الأولوية لم تعد لذلك الموقف وإلا فإبنا نكون في حالة من العمى التام الذي يمنعنا من رؤية الحقيقة ويكون كل ما نقوله نوعا من الهذيان الذي لا يعبر عن أي شعور بالمسؤولية التاريخية.

علينا أن نتذكر أن هناك دولتين كان لهما أكبر الأثر في تماسك الموقف العربي من الحق الفلسطيني قد ذهبتا إلى ما يشبه العدم هما العراق وسوريا. تلك فاجعة ينبغي النظر من خلالها بمنظار معتم إلى القضية الفلسطينية. قذيفة من حركة حماس أو من حزب الله لا يمكنها أن تعوض غياب دولتين عربيتين كانتا تلعبان دورا أساسيا في دعم الحق الفلسطيني. لذلك فإن المزايدة على تنظيمات الإسلام السياسي في هذه النقطة الحساسة بالذات إنما يراد منها منح تلك التنظيمات شرعية في محاولاتها الهيمنة على السلطة في عدد من الدول العربية.

صارت فلسطين بضاعة رئيسة في سوق لم يكن الغرض من إقامتها البحث عن سبل واقعية لمساعدة الفلسطينيين بعد أن قرروا بأنفسهم مواجهة إسرائيل وانتزاع حقوقهم بطرق سلمية. كان الهدف من إقامة تلك السوق تمهيد الطريق لقوى الإسلام السياسي للوصول إلى الحكم عن طريق خديعة المناداة بتحرير القدس. وهو ما تفعله إيران التي هدمت دولا عربية وأفقدتها سيادتها من غير أن تطلق رصاصة واحدة في اتجاه إسرائيل.

وفي خضم الحديث غير الموزون عن التطبيع يمكنني القول إن في التطبيع مع إيران يكمن فناء الأمة. أما تطبيع هذا الطرف أو ذاك مع إسرائيل فقيه ما يخدم الفلسطينيين ذلك لأنه يسمح بإقامة حوار عربي إسرائيلي يمكن للفلسطينيين أن ينهوا من خلاله عبثية حوارهم مع إسرائيل وتكون المبادرة العربية للسلام هي الأساس لكل حل.

انهم استشعروا أن العرب يمشون في طريق هزائمهم لذلك قرروا أن يحصلوا على ما يمكن الحصول عليه قبل أن يفلت كل شيء من أيديهم. كانت السلطة هي غنيمتهم.

كل الحديث العاطفي يعكس تلك الوقائع لا معنى له اليوم. كانت الدول العربية حرة في القبول بذلك الحل أو رفضه لكنهم كانوا ملزمين بمد يد العون إلى السلطة.

صارت فلسطين بضاعة رئيسة في سوق لم يكن الغرض من إقامتها البحث عن سبل واقعية لمساعدة الفلسطينيين بعد أن قرروا بأنفسهم مواجهة إسرائيل وانتزاع حقوقهم بطرق سلمية.

أما إذا كان الفلسطينيون قد فشلوا طوال الربع قرن الماضي من انتزاع حقوقهم وبناء دولة حقيقية فإن ذلك لا يعني أن على العرب أن يدفعوا ثمن ذلك الفشل. سيكون الأمر أسوأ إذا ما علمنا أن جزءا عظيما من ذلك الفشل كان الفساد الداخلي سببه.

وفي كل الأحوال ينبغي عدم النظر إلى القرار الإماراتي كونه تعبيراً عن رد فعل، لا شيء إلا لأن العالم قد تغير كما أن الأوضاع في جزء كبير من العالم



فاروق يوسف
كاتب عراقي

فلعت دولة الإمارات العربية المتحدة ما يناسبها. اتخذت قرارا سياديا يتعلق بمصالحها السياسية والاقتصادية والأمنية. وهي مسؤولة عن ذلك القرار بشكل كامل وتفصيلي.

ليس من المطلوب الدفاع عن ذلك القرار ما دامت الإمارات مقتنعة به. لكن هل يتعارض ذلك القرار مع طريقة تعاملها مع قضايا المنطقة وبالأخص القضية الفلسطينية؟

لم تتخذ الإمارات عن التزاماتها في ما يتعلق بالشعب الفلسطيني وحقوقه. ذلك ما صار على القيادة الفلسطينية أن تتحرى عنه لكي تكون واضحة مع شعبها. ولكن متى كانت تلك القيادة واضحة مع شعبها؟

لقد صدع الكثيرون رؤوسنا بالحديث عن التطبيع كما لو أنه حدث فاجع ولم يخطر في بالهم أن هناك سلطة فلسطينية. ما الذي يعني وجود تلك السلطة؟

يعني ذلك أن الفلسطينيين قد اعترفوا بدولة إسرائيل في بداية تسعينات القرن الماضي بعد أن أعادوا النظر في النظام الداخلي لمنظمة التحرير.

هل على الآخرين أن يستمروا في عداثهم لإسرائيل بعد أن اعترف بها الفلسطينيون؟

وافق الفلسطينيون على اتفاقية أوسلو بعد هزيمة العراق في حرب تحرير الكويت عام 1991. وهو ما يعني

متغيرات في الحالة اليمنية

عمر علي البديوي
صحافي سعودي

كما قامت الرياض بتسمية الفريق الركن مطلق بن سالم الأزيمع على رأس قيادة القوات المشتركة، الذي يتوقع الجميع أن تسعفه خبرته في قيادة قوات درع الجزيرة إبان أزمة البحرين، وقبل ذلك في تحرير الكويت، على فة احتباسات الواقع اليمني وتفصيله العسكرية والميدانية وتثبيت النجاحات الميدانية واستثمار اكتشاف الجماعة الانقلابية في صنعاء لتحجيم عدوانها على الشعب والدولة.

ويساعد اتفاق الرياض ثم الية تسريعه، في تصفية أجواء شركاء العمل من أجل الحد من نفوذ وتغول الجماعة الانقلابية، وفي تأجيل اشتباك الملفات المحلية، ليعاد التركيز على المسألة الرئيسية المتمثلة في أولوية الخروج باليمن من مأزقه. وبعد أن تعود الأمور إلى نصابها، يصبح في وسع الشركاء الحقيقيين والمتساوين في البلد إرساء قواعد العمل وتسيير شؤونهم بلغة التفاهم والتلاحم وليس بلغة الحرب والضرر.

لا أمل لجماعة الحوثي في السيطرة على اليمن، وإحكام قبضتها الكاملة عليه، لقد أصبح هذا ضربا من المستحيل وهديانا من وحى الخيال.

لقد جرى على الأرض الكثير من التغيير جعل من التضاريس اليمنية أشد ضراوة وقسوة ومنعة على الابتلاع والهضم.

الآن تحاول الجماعة الانقلابية أن تتحول إلى الوجه الآخر من اللعبة، بأن ترفع من وزنها التفاوضي، لتحصل على حصة ترضي نهمها للسيطرة.

يقول التحالف السابق جابسون جبي (اسم مستعار) يقول فيه إن قطر "تمول الحوثيين بشكل مباشر، ما يعني أنها تمول ذلك الهجمات بالصواريخ على السعودية"، بالإضافة إلى تمويلها لحزب الله والإخوان.

وتواصل السعودية من خلال دورها في قيادة التحالف تنفيذ مهام إنسانية وسياسية وعسكرية مجتمعة لمساعدة اليمن على تجاوز محنته، كما أنها تحشد دعم وطاقمة المجتمع الدولي لإنجاح عملية تسريع وتنفيذ اتفاق الرياض الذي من شأنه موازنة كافة الأطراف الجادة في تطويق الخطر الحوثي.



تزايد الصدمات يدفع الإمارات إلى ضبط أثمان الصادرات

نمو خلال شهر واحد في يونيو الماضي، ما يعكس قدرته على المحافظة على توازن أسواقه في شرق وجنوب آسيا بفضل مرونة الشركات وخبرة القارة الآسيوية في التعامل مع الأوبئة، الأمر الذي يحفز خطط إنعاش الاقتصاد.

وبتت هذه المؤشرات أجواء من التفاؤل داخل أوساط الأعمال في دبي خصوصا في ظل التحديات الكبيرة التي فرضها فيروس كورونا وكلفة التدابير المتخذة لمكافحة على الاقتصاد العالمي.



سعيد غمران الرميثي

الاتفاقية تعكس
الحرص على بناء
شراكات إستراتيجية

وقالت غرفة دبي حينها إنه على الرغم من مناخ التجارة العالمية المليء بالتحديات التي تفرضها الظروف الراهنة إلا أن مراكز النمو الإقليمية في جنوب شرق آسيا وشرق آسيا تشير إلى استمرار النمو قديما لتشكّل منصات إقليمية جديدة للتخزين والتوزيع.

وكشف تقرير نشرته غرفة تجارة وصناعة دبي في يونيو عن العوامل التي مكنت من تحقيق هذا النمو؛ حيث ساهمت مرونة الشركات وقدرتها على الاستفادة من التحديات في توسيع شبكة تجارتها الخارجية إلى بعض الأسواق والمناطق الجغرافية، وخصوصاً في مناطق جنوب شرق آسيا وشرق آسيا بناءً على شهادات المنشأ التي تصدرها الغرفة. وحقق أعضاء غرفة تجارة وصناعة دبي نمواً في الصادرات وإعادة الصادرات إلى أسواق مناطق جنوب شرق آسيا وشرق آسيا خلال شهر أبريل الماضي رغم التحديات العالمية الراهنة، وذلك وفق تقرير جديد أصدرته الغرفة.

وباستخدام قيمة شهادات المنشأ كمقياس للتقرير كشف التقرير أن قيمة شهادات المنشأ للبضائع التي صدرت وتمت إعادة تصديرها من أعضاء الغرفة إلى أسواق جنوب شرق آسيا خلال شهر أبريل من العام الجاري بلغت 652 مليون درهم.

دفع تزايد الصدمات التجارية الناجمة عن أزمة كورونا دولة الإمارات إلى إعادة ضبط سياسة ائتمان الصادرات العالمية للحديد في خطوة تهدف إلى حماية شركة "حديد الإمارات" من الإفلاس أو التخلف عن السداد أو أي مخاطر سياسية قد تطرأ في ظل ضبابية الاقتصاد العالمي الراهن.

وأضاف "نحن نؤمن بأن إعادة فتح الحدود أمام التجارة الدولية عقب الإغلاق الناجم عن جائحة كورونا ستتيح فرصاً هائلة يمكن لشركات مثل حديد الإمارات استكشافها والاستفادة منها في ظل هذا العالم الجديد ونحن هنا لتوفير الحماية الائتمانية اللازمة لحديد الإمارات ليتسنى لها استئناف عملياتها بشكل كامل والمضي قدماً في تنفيذ خطط مبيعاتها".

من جانبه قال سعيد غمران الرميثي الرئيس التنفيذي لشركة حديد الإمارات "هذا العقد بين حديد الإمارات وشركة الاتحاد لائتمان الصادرات يعكس مدى اهتمام الشركات الوطنية وحرصها على بناء شراكات إستراتيجية تساهم في دعم اقتصاد إمارة أبوظبي على وجه الخصوص والاقتصاد الوطني بشكل عام".

وأضاف الرميثي "بفضل سياساتها المرنة والمتينة نجحت حديد الإمارات في تصدير منتجاتها إلى أكثر من 40 دولة على مستوى العالم مما ساهم في تعزيز المكانة الرفيعة لدولة الإمارات والحفاظ على ريادتها في مجال الإنتاج المتزايد لمنتجات الحديد بجودة ومواصفات ومقاييس عالية ومتطابقة مع كافة المعايير الدولية وسيسوف هذا التعاون الهام مع شركة الاتحاد لائتمان الصادرات الحماية اللازمة لصادراتنا من المخاطر التجارية المحتملة".

ومن خلال قاعدة البيانات الواسعة التي تمتلكها شركة الاتحاد لائتمان الصادرات والتي تضم ما يزيد عن 360 مليون شركة من جميع أنحاء العالم يمكن لشركة حديد الإمارات بحث الخيارات المتاحة أمامها للعمل مع موردين آخرين في حال انقطاع سلاسل التوريد الحالية وبالتالي ضمان استدامة أعمالها في الأسواق الدولية.

وكان قطاع صادرات دبي قد تمكن من النجاة من تقاطع الأزمات العالمية وأسوأ ركود تجاري واقتصادي بتحقيق نقاط

دبي - عقدت "حديد الإمارات" الشركة الرائدة والمصنع المتكامل لإنتاج الحديد في الدولة شراكة مع الاتحاد لائتمان الصادرات وهي شركة حماية الائتمان التابعة للحكومة الاتحادية لحماية ائتمان صادراتها العالمية في محاولة لحماية هذا القطاع من أي تقلبات عالمية.

وقد وقعت شركة "حديد الإمارات" عقد بوليصة حماية الائتمان التجاري مع شركة الاتحاد لائتمان الصادرات بهدف حماية حديد الإمارات من أي مخاطر تجارية متعلقة بعملاتها مثل الإفلاس أو التخلف عن السداد أو أي مخاطر سياسية.

الاتفاقية ستمكن من حماية الائتمان التجاري وتسهيل الحصول على تمويلات من البنوك

وبموجب هذا التعاون ستتيح بوليصة حماية الائتمان التجاري لحديد الإمارات سهولة الحصول على تمويلات أكبر من البنوك لدعم صادراتها العالمية والتأكيد على التزام شركة الاتحاد لائتمان الصادرات بتعزيز الصادرات الإماراتية المتوقعة.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات لماسيمو فالسيوني رئيسها التنفيذي قوله "سعيدون بهذا القرار الذي اتخذته شركة حديد الإمارات" والذي يبرهن على المستوى المتميز للحلول المبتكرة التي تقدمها شركة الاتحاد لائتمان الصادرات كما يؤكد دعمنا لشركة حديد الإمارات والتزامنا بحماية الصادرات الإماراتية وتعزيز تنافسية الشركات المحلية في الأسواق العالمية، ومن خلال تعزيز صادرات شركة حديد الإمارات فإننا نساهم في تسريع التنوع الاقتصادي المحلي أيضاً".

مصر تراهن على رؤوس الأموال الإماراتية لإنعاش الاستثمار

الإمارات الأولى عربياً من بين الدول المستثمرة في مصر بنحو سبعة مليارات دولار



استثمارات واعدة

صنف القاهرة كأفضل مقصد استثماري في أفريقيا. وتعد الإمارات الأولى عربياً أيضاً في الاستثمار بالمنطقة الاقتصادية لهيئة قناة السويس، شرق القاهرة، من خلال شركة موانئ دبي التي تمتلك ميناء في منطقة العين السخنة على البحر الأحمر. وأوضح بيومي، أن أسعار الخدمات المقدمة للمستثمرين باتت تنافسية بعد دخول مصر في نطاق عمليات التحول الرقمي بشكل كبير، وأصبح المستثمر قادراً على إنهاء معظم الخدمات عبر تطبيقات متنوعة على شبكة الإنترنت.



هشام القوصي
الطاقة والأغذية
وتدوير المخلفات
قطاعات جاذبة

ولفت إلى أن ما ينقص الحكومة المصرية هو منح الأراضي للمستثمرين بأسعار مناسبة، لأن هناك مبالغة في أسعار الأراضي الممنوحة للمستثمرين، وهو سبب يدفع بعضهم إلى الهروب من السوق المصرية لمقاصد عربية منافسة. سجلت حركة الصادرات والواردات

من خلال الميزان التجاري بين مصر والإمارات نحو 5.3 مليار دولار.

أكد هشام القوصي، رئيس مجلس إدارة شركة إم إتش للاستشارات المالية وإدارة الاستحواذات، أن مصر تسعى إلى قنص الفرص الاستثمارية الإماراتية في ظل توجه رؤوس الأموال إليها للتوسع خارج الحدود.

وأشار لـ "العرب"، إلى أن أهم القطاعات الجاذبة في مصر حالياً ويتوقع دخول مستثمرين إماراتيين فيها، هي الطاقة والرعاية الصحية والأغذية وإعادة تدوير المخلفات، وأن مجموعته تدير صفقة استحواذ لمستثمرين أجانب وعرب بقطاع الطاقة البديلة في مصر.

وفي سبيل نجاح هذا التوجه، قامت الحكومة بتهيئة البنية الأساسية للاستثمارات وعزز ذلك شبكة الطرق الجديدة التي يتجاوز طولها نحو 3.4 مليون كيلومتر، بالإضافة إلى حل مشكلة الطاقة، وأصبح لدى القاهرة فائضاً في الكهرباء والغاز.

وتقصد الاستثمارات الإماراتية المشروعات ذات القيمة المضافة العالية التي تعظم العائد على رؤوس الأموال، فيما تعد الجودة الاستهلاكية المصرية على مختلف الأصعدة قوة جذب لهذا الاستثمارات، كما تزيد معدلات نمو رأس المال، فضلاً عن التوجه إقليمياً عبر إعادة التصدير.

ومن خلال التصنيع في مصر تتمكن المصانع من التصدير لأسواق قوامها مليار نسمة، هي عدد سكان الدول التي تتمتع القاهرة باتفاقيات تفضيلية معها، بموجبها تدخل المنتجات ذات المنشأ المصري هذه الأسواق بأعفاء من الرسوم الجمركية.

تلطم الحكومة المصرية إلى جذب المزيد من رؤوس الأموال الإماراتية الباحثة عن مقاصد استثمارية خارج الحدود، من خلال تكثيف الحملات الترويجية، واللقاءات الثنائية مع المستثمرين لتعريفهم بأجندة الحكومة، التي تعتمد على التقارب الكبير بين البلدين، كهيئة مناسبة تحفز رجال الأعمال وتذلل العقبات أمام تدفق الاستثمارات.



محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - وضعت مصر رهاناً كبيراً على الاستثمارات الإماراتية، وشهدت الأيام الماضية لقاءات مكثفة من جانب مسؤولين في القاهرة مع مستثمرين إماراتيين في مختلف القطاعات الاقتصادية لمنحها دفعة جديدة. وتستند الحكومة في ذلك على أن الإمارات مقصد مهم لتصدير الاستثمارات خارج حدودها، وهو توجه استراتيجي يتبناه مجلس المستثمرين في الخارج، ويستهدف زيادة الاستثمارات في القطاعات الأكثر أهمية للدول التي تقصدها رؤوس الأموال الإماراتية.

وكشفت خطة المجلس عن استهدافه مضاعفة الاستثمارات في 7 دول عربية خلال السنوات الخمس المقبلة هي: مصر وسلطنة عمان والمغرب والجزائر والأردن والسودان وموريتانيا، فيما تتزامن المباحثات مع إعلان عدد كبير من الشركات الإماراتية عزمها ضخ استثمارات في قطاعات متنوعة بمصر.

ويطمح المجلس إلى زيادة حجم الاستثمارات من 55 مليار دولار إلى 110 مليارات دولار، وتبني هدفاً أساسياً ليكون عام الاستثمارات الإماراتية في الخارج. عرض رئيس هيئة الاستثمار المصرية محمد عبد الوهاب مؤخرًا، على مريم خليفة الكعبي، نائب رئيس بعثة دولة الإمارات في القاهرة الاستثمارات التي تسعى الإماراتية لترويجها في السوق الإماراتية.

وتعد دولة الإمارات الأولى عربياً من بين الدول المستثمرة في مصر، وتقدر استثماراتها بنحو 7 مليارات دولار. ويأتي هذا التحرك عقب تراجع حركة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة لمصر، حيث سجلت انخفاضاً نسبتبه 9 في المئة خلال التسعة أشهر الأولى من العام المالي الماضي، وفق أحدث بيان للبنك المركزي المصري.

وبلغ حجم الاستثمارات الأجنبية خلال الفترة ذاتها نحو 5.9 مليار دولار، مقارنة بنحو 6.5 مليار دولار في فترة المقارنة من العام السابق.

ويعتقد أن مصر ستستفيد من تدفق رؤوس الأموال الأجنبية من خلال زيادة الاستثمارات الإماراتية في مصر، وهو ما يعكس ثقة المستثمرين في الاقتصاد المصري، ولأنه رسالة حول تزايد المبيعات في مصر.

ووصف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد" دولة الإمارات العربية في المرتبة 19 عالمياً بين أكبر الدول التي لديها استثمارات أجنبية مباشرة في الخارج، وفي الوقت ذاته

ويعتقد أن مصر ستستفيد من تدفق رؤوس الأموال الأجنبية من خلال زيادة الاستثمارات الإماراتية في مصر، وهو ما يعكس ثقة المستثمرين في الاقتصاد المصري، ولأنه رسالة حول تزايد المبيعات في مصر.

تيك توك يهرب من حظر ترامب بإعلان أدوات تسويق جديدة

وأضافت "يسعدنا التعاون مع بعض القادة الأكثر إستراتيجية وموثوقة في صناعة الإعلان ومواصلة منح جهات التسويق إمكانية الوصول إلى المزيد من الأدوات لتأسيس الحملات الإعلانية وقياسها وتحسينها بنجاح على تيك توك".



ميليسا يانغ
نتيح فرصاً جديدة
للمسوقين ليكونوا رواداً
قصص مبدعين

وتحدثت الشركة عن طموحها لتوسيع منصتها للعمل مع كبرى العلامات التجارية على نطاق واسع، والاستفادة من نمو جمهورها القوي لبناء وحدات إعلانية لبيع العلامات التجارية والمنتجات لهم بطرق مبتكرة وثابتة فريدة من نوعها.



عكس الهجوم على الحظر الأمريكي

ثوان من مستخدم آخر في شراكات تيك توك الخاصة بهم.

ويبدو أن ميزة ستيتش كانت قيد الاختبار منذ شهر أبريل، وتمتدور فكرتها الأساسية حول منح المستخدمين طريقة أسهل لاقتباس من مقاطع فيديو أخرى في عملهم.

ويعد هذا أحد توسع للمنصة الإعلانية للشركة المسماة تيك توك للنشاط التجاري تيك توك فور بيزنس، التي أطلقتها الشركة رسمياً في شهر يونيو لتجميع منتجات تيك توك التسويقية الحالية مع منتج أي. آر جديد أطلقته منافسة سناپ شات.

وقالت ميليسا يانغ، رئيسة شراكات النظام البيئي في تيك توك، عبر تدوينة "مع إطلاق تيك توك فور بيزنس، نحن نبنى فرصاً جديدة للمسوقين ليكونوا رواداً قصص مبدعين وللتواصل بشكل هادف مع مجتمع تيك توك".

وأمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شركة بايت دانس بسحب عمليات تيك توك في البلاد وسط مخاوف أمنية بشأن البيانات الشخصية التي يتعامل معها.

وتحاول مايكروسوفت وأوراكل الاستحواذ على التطبيق الذي يواجه حظراً من إدارة ترامب، ومع ذلك، فإن القواعد الصينية الجديدة بشأن الصادرات التقنية تعني أن بيع عمليات تيك توك في الولايات المتحدة قد يحتاج إلى موافقة بكين.

كما أعلنت الشركة عن ميزة جديد "ستيتش"، التي تتيح للمستخدمين أخذ عينات من الفيديو تصل مدتها إلى خمس

بكين - اختار تيك توك الصيني الهرب من الحظر الأمريكي بإعلان أدوات تسويق جديدة لقياس نجاح الحملات الإعلانية التي يتم تشغيلها على تطبيق الفيديو القصير الشهير.

وقال تيك توك في تدوينة إن "أدوات التسويق تسمح للعلامات التجارية والمسوقين بتشغيل حملات إعلانية عبر تيك توك، الذي يضم حالياً نحو 20 شريكاً معتمداً، من ضمنها منصة التسويق الرقمي مايك مي ريش وشركة تحليلات البيانات (كانتار)".

وأطلق تطبيق تيك توك أدوات تسويق جديدة لجذب المزيد من المعلنين، بالإضافة إلى أدوات لقياس نجاح الحملات الإعلانية التي يتم تشغيلها على تطبيق الفيديو القصير الشهير. ولا يزال نشاط الإعلان في تيك توك في طور التأسيس، لكن الشركة المملوكة لشركة بايت دانس الصينية أصبحت مكاناً شائعاً للعلامات التجارية التي تهدف إلى الوصول إلى جمهور التطبيق من الشباب.

وتحاول مايكروسوفت وأوراكل الاستحواذ على التطبيق الذي يواجه حظراً من إدارة ترامب، ومع ذلك، فإن القواعد الصينية الجديدة بشأن الصادرات التقنية تعني أن بيع عمليات تيك توك في الولايات المتحدة قد يحتاج إلى موافقة بكين.

كما أعلنت الشركة عن ميزة جديد "ستيتش"، التي تتيح للمستخدمين أخذ عينات من الفيديو تصل مدتها إلى خمس

ارتفاع الإصابات بالوباء يفاقم مخاوف انهيار المنظومة الصحية في المغرب

كثرة الحالات الحرجة تضغط على أقسام العناية المركزة وترهق الكوادر الطبية



عدم احترام التباعد الاجتماعي يعقد الوضع

ويبين أن "النجاح في هذه المسألة يفرض توفير نظام تواصلي للاستشارة الطبية عن بعد، مع توفير المستلزمات الطبية لتطبيق العلاج المناسب". وأضاف "الأمر الرابع يتمثل في ترشيح استخدام الكشوفات المخبرية خاصة ما يتعلق بالمسح الأنفي والفمي لتشخيص الفيروس". ويحتل المغرب المرتبة الأولى أفريقيا، والثالثة والثلاثين عالميا في عدد الفحوصات اليومية، حيث يجري أكثر من 25 ألف فحص يوميا. واستطرد البيان "الأمر الرابع هو إشراك القطاع الخاص في علاج المرضى، ويشمل ذلك المستشفيات والعيادات بها والأطباء والمرضى بالقطاع الخاص، وأيضا المختبرات الطبية الخاصة، لتوسيع دائرة الفحوصات". وختم بالقول "هذا قد يشجع المواطنين على الاستشارة الطبية المبكرة لتجنب الوصول إلى الحالات الحرجة".

المصابين بالفيروس، لكن ذلك لم يعد كافيا". واستدرك "ارتفاع الحالات الحرجة أدى إلى وصول أقسام العناية المركزة إلى أقصى طاقتها الاستيعابية وإرهاق العاملين في المجال الصحي". وحول الخطوات التي يجب القيام بها في ظل هذا الوضع، أضاف البيان "بأن الطرف الراهن يفرض أربعة أمور أساسية في إطار رؤية واضحة تتلاءم وتغيرت الوضعية الوبائية". وأوضح بقوله "أولها تخصيص أقسام العناية المركزة فقط للحالات التي تتطلب التنفس الاصطناعي، وإحداث مستشفيات ميدانية جديدة مجهزة بالأوكسجين". وأضاف أن "الأمر الثاني هو استغلال المراكز الصحية الفرعية للتكفل بالمخالطين والحالات التي لا تعاني من أعراض، مما سينظم التعامل معها عبر العزل المنزلي".

وذكر أن "السلطات الصحية والإدارية حاولت مواجهة ارتفاع الإصابات بداية بإنشاء مستشفيات ميدانية مخصصة

وأردف "لكن رفع الحجر الصحي لإعادة إنعاش الاقتصاد وإن كان تدريجيا فإنه لم يكن كافيا لاحتواء الارتفاع المنتظر لعدد الإصابات".

وتابع "ارتفاع الإصابات بعد رفع الحجر الصحي، يعود إلى الارتفاع من فحوصات الكشف عن الفيروس، حيث يبلغ عددها اليومي حاليا نحو 25 ألف فحص".

واستطرد "بعد رفع الحجر بدأت بوار موجة جديدة للوباء تلوح في الأفق ساهم فيها استهتار الكثير من المواطنين بعدم تطبيق التدابير الوقائية، والمخالطة الكبيرة خلال فترة عيد الأضحى".

ولفت إلى أن "هذه الوضعية صاحبها ارتفاع في عدد الحالات الحرجة التي تتطلب العناية المركزة، وارتفاع معدل الوفيات اليومي خلال الفترة الماضية".

ورأى البروفيسور المغربي أن "الموجة الجديدة وارتفاع الإصابات بشكل متسارع يعرضان المنظومة الصحية لضغوطات كبيرة تهددها بالانهيار إذا لم تتم إعادة تسطير الأولويات لترشيح الإمكانيات المادية والبشرية".

وأردف "خاصة أن المنظومة الصحية عادت بعد رفع الحجر الصحي للتكفل بالمرضى الاعتياديين، الذين لا يمكن بأي حال التخلي عنهم".

بات الارتفاع القياسي في عدد الإصابات بفيروس كورونا في المغرب يهدد المنظومة الصحية في البلاد نظرا لتجاوز عدد المرضى لطاقة استيعاب المستشفيات، ما كشف عن مظاهر اختلال المنظومة الصحية في وقت ترتفع فيه الأصوات المنادية بإنقاذ القطاع من التهاوي المحقق.

المغربية تخفيف إجراءات الحجر الصحي بمختلف مناطق البلاد، باستثناء الأقاليم التي تشهد ارتفاعا كبيرا في عدد الإصابات.



ونسبت وكالة الأناضول للبروفيسور المغربي محمد البيان قوله إن "البلد عرف موجة أولى لتفشي كورونا في مارس الماضي، ونجح في تخطيها بفضل التدابير الاحترازية، التي اتخذتها السلطات آنذاك".

وأوضح أخصائي طب الجهاز التنفسي بالمركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني (حكومي)، بمدينة فاس (شمال)، أن "تلك الإجراءات تمثل أساسا في فرض الحجر الصحي".

الرباط - يشهد المغرب منذ عيد الأضحى الماضي، ارتفاعا ملحوظا في إصابات فيروس كورونا، حيث بات يسجل حصيلة يومية تفوق الألف وأحيانا تقترب من الألفين، الأمر الذي تسبب في شلل المستشفيات وكشف عن هزات كبيرة.

وتعد حصيلة الإصابات اليومية خلال الفترة الماضية، تطورا غير مسبوق للوضع الوبائي بالمغرب، منذ تسجيل أول إصابة في 3 مارس الماضي. ويجمع خبراء ومراقبون على أن هذا التطور بات يهدد بالانهيار المنظومة الصحية، خاصة مع ارتفاع عدد الإصابات الحرجة التي تحتاج إلى العلاج بوحدات العناية المركزة. والثلاثاء، تداول ناشطون بمواقع التواصل الاجتماعي صوراً تظهر العديد من مرضى كورونا يفترشون الأرض في أحد أقسام مستشفى "ابن زهر" بمدينة مراكش (جنوب البلاد). ومنذ 24 يونيو الماضي، قررت السلطات

المغرب يصرف تعويضات لعمال القطاع السياحي

الأولى من 2020، مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية".

وتشكل السياحة حوالي 7 في المئة من الناتج المحلي للمغرب، ويعمل بها أكثر من نصف مليون شخص، وتعتبر مصدرا مهما للعملة الصعبة.

وأعلنت الملكة في 20 مارس الماضي، حالة الطوارئ الصحية لمدة شهر، وتقييد الحركة في البلاد.

لاحقا، تم تمديد حالة الطوارئ الصحية لعدة مرات حتى 10 سبتمبر الجاري، كما تم تخفيف الإجراءات في 24 يونيو الماضي.

وتابع "الاستفادة من هذا التعويض تبقى مشروطة بانخفاض رقم معاملات الشركة، على الأقل بنسبة 25 في المئة مقارنة بنفس المدة من العام الماضي، وبأن تحافظ هذه الشركات على 80 في المئة" على الأقل من عمالها.

ويعتبر قطاع السياحة من ركائز الاقتصاد المغربي، وكغيرها من الدول، تلقت الرباط ضربة قوية في هذا القطاع.

وقالت وزيرة السياحة نادية العلوي أمام البرلمان في يونيو الماضي، "إن عدد السياح الوافدين إلى البلاد انخفض بنسبة 45 في المئة خلال الأشهر الأربعة

الرباط - أعلن المغرب السبت صرف تعويضات مالية لعمال القطاع السياحي جراء تضرر القطاع من جائحة كورونا.

وجاء القرار عقب توقيع اتفاقية ثلاثية الأطراف، بين ممثلي الحكومة والكونفدرالية الوطنية للسياحة (نقابة مهنية)، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (حكومي) يعنى بتأمين

العمال). وقال بيان للصندوق، اطلع عليه مراسل الأناضول، إن الاتفاقية تهدف إلى تقديم الدعم للموظفين، والمرشدين

احتجاجات في اليمن تنديدا بتدهور سعر صرف الريال

منع الحوثيين تداول العملة النقدية الجديدة يضرب استقرار السوق ويشعل أسعار السلع

المحافظات وسحب العملة الصعبة منها، وبالتالي ارتفاع قيمتها مقابل الريال، مما انعكس بشكل مباشر على أسعار السلع المختلفة. وقبل أسبوع، أعلنت الأمم المتحدة ارتفاع أسعار المواد الغذائية في اليمن بنسبة 35 في المئة منذ ظهور كورونا في البلاد مطلع أبريل الماضي، مع تراجع العملة المحلية.

804

ريالات سعر صرف الدولار في مناطق سيطرة الحكومة، و605 ريالات في مناطق الحوثيين

وكانت السعودية قد قامت مطلع 2018 بإيداع ملياري دولار في المركزي لحماية العملة اليمنية ومنعها من الانهيار، ليصل إجمالي الوديعة إلى 3 مليارات دولار.

وتؤكد العديد من التقارير تسارع حدة الانهيار في قيمة العملة اليمنية بعد مرور خمس سنوات من الحرب التي تسببت في حالة من الفوضى الاقتصادية وتسببت آثارها الكارثية في تفكيك مؤسسات الدولة النقدية، في ظل رصيد متزايد من تاريخ سوء الإدارة وتردي الخدمات المصرفية.

وفي محاولة للهروب من تقييد تحويلات الحوثيين المالية هرب الكثير منهم نحو استثمار الأموال في شراء أصول العقارات والأراضي ما تسبب في ارتفاع الأسعار وتزايد سعر صرف العملة.

الانقلابية، كانت الأعلى في ارتفاع الأسعار بنسبة 16 في المئة لتلتها محافظتا حضرموت ومارب. وتوقع محللون أن يخسر الريال المزيد من قيمته إذا لم تتدخل الحكومة من خلال سلسلة من الإجراءات الصارمة في مقدمتها ترشيح الإنفاق الحكومي في بند الرواتب الذي بات يصرف بالدولار والتوقف عن طباعة العملة دون غطاء، وتوزيع مصادر الإيرادات ومراجعة السياسات النقدية وتوحيدها في مناطق سيطرة الشرعية والانقلاب على حد سواء.

وتؤكد المؤشرات أن الصراع بين المركزي في عدن ونظيره في صنعاء الذي لا يزال تحت سيطرة الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران ساهم في بروز حالة انفلات مصرفي، وخصوصا بعد منع الحوثيين تداول العملات الجديدة التي طبعها البنك المركزي في عدن.

وبينما يلقي متابعون باللائمة على الحرب في ما يتعلق باستمرار الانهيار الاقتصادي والسقوط المتسارع للريال، إلا أن غياب أي إجراءات اقتصادية ونقدية من الحكومة الشرعية أو الحوثيين ساهم في ازدهار السوق السوداء للعملة التي تمكنت من إدارة عجلة اقتصاد الحرب بما يخدم مصالح الناقد.

ويعاني اليمنيون من ظروف معيشية كارثية في معظم المناطق نتيجة التدهور الاقتصادي وغياب فرص العمل وتوقف صرف الرواتب في مؤسسات القطاع العام في مناطق سيطرة الحوثيين منذ الانقلاب. وتسببت التوترات الأمنية في اضطراب نشاط الأسواق المحلية في كافة

وحذر الخبراء معدو التقرير من خطورة التدهور المتسارع لسعر الريال اليمني في ظل استمرار الحرب وتداعيات فيروس كورونا ومدى تأثيره على القطاع الخاص بوجه خاص.

ولفت التقرير إلى أن تلك التداعيات السلبية انعكست على أسعار السلع والمشتقات النفطية وتحركت الأسعار صعودا بنسب متفاوتة بين المدن اليمنية.

وأشار إلى أن العاصمة صنعاء، الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي

والدولار كوسيلة للمعاملات التجارية. ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي.

واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

أحج تدهور سعر صرف الريال اليمني احتجاجات واسعة في مدينة تعز، حيث تسبب حظر ميليشيات الحوثي لاستخدام العملة النقدية الجديدة في ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية والسلع، ما يعمق الإشكاليات الاجتماعية في بلد يعيش على المساعدات الدولية.

تعز (اليمن) - خرجت مظاهرات حاشدة في محافظة تعز اليمنية تنديدا بتدهور سعر الريال الذي تسبب في إنقاص كاهل الطبقات الاجتماعية بارتفاع قياسي في الأسعار في وقت تزايد فيه المطالب الشعبية بوقف تجاوزات جماعة الحوثي المسؤولة عن الوضع جراء المضاربة في

تجارة العملة وغسيل الأموال. نظم العشرات من اليمنيين، السبت، وقفة احتجاجية بمحافظة تعز جنوب غربي البلاد، تنديدا بالتدهور المتسارع للعملة المحلية وارتفاع الأسعار. وقال مراسل الأناضول إن الوقفة الاحتجاجية جرت في شارع جمال وسط مدينة تعز تحت شعار "انهيار سعر العملة.. قاتل آخر".

وشهد الريال اليمني خلال الأيام الماضية، تراجعاً أمام العملات الأجنبية مسجلاً أدنى مستوى له في تاريخه، وفق مصادر مصرفية. وبلغ سعر صرف الدولار الواحد، بحسب ذات المصادر، أكثر من 804 ريالات يمنية في مناطق سيطرة الحكومة، و605 ريالات في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، ما تسبب بارتفاع كبير في أسعار مختلف السلع، خاصة الاستهلاكية.

وتسبب منع الحوثيين المدعومين من طهران التعامل بالعملة النقدية الجديدة الصادرة عن البنك المركزي اليمني في



انخراط التوازنات

الثورة الصناعية الرابعة تساهم في خلق عالم أكثر مرونة

قمة افتراضية تبرز دور التكنولوجيا في التعافي من وباء كورونا



عشرون جلسة افتراضية لمناقشة توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة

مشاركة المرأة، خاصة أن الغالبية العظمى من النساء في هذه القطاعات يتعرضن لخطر فقدان وظائفهن نتيجة لعمليات الأتمتة.



الشعار الذي رفعته القمة الافتراضية في دورتها الثالثة: العولمة المحلية.. نحو سلاسل قيمة عالمية أكثر استدامة

وشهد اليوم الأول من المؤتمر انعقاد مجموعة عمل شارك فيها خبراء من مختلف المنظمات العالمية الرائدة بهدف تطوير برنامج لقيادة المستقبل والذي يهدف إلى إعداد قادة المستقبل وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع التحديات والمساهمة في تحقيق الخير للمجتمعات الإنسانية، وتعزيز الازدهار العالمي، بالإضافة إلى تأسيس شبكة من قادة المستقبل القادرين على قيادة مؤسساتهم بما يساهم في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والاستدامة وخطة التنمية المستدامة للعام 2030 من خلال توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

والذين يقدر عددهم بما يصل إلى حوالي 3.8 مليار نسمة، يبدو أمراً بالغ الصعوبة وقد يستغرق الكثير من السنوات.

وأوضح هو لين تشاو، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، بأن وباء كورونا ساهم في تسليط الضوء على أهمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأطلقت القمة مبادرة تعزز مفهوم السلامة في القطاع الصناعي، وذلك من خلال توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة بما يضمن سلامة القوى العاملة والأفراد والمجتمعات.

وتتمثل رؤية "المبادرة العالمية لتعزيز السلامة في القطاع الصناعي" في إنشاء منصة تساهم في تعزيز السلامة في القطاع الصناعي، من خلال رفع مستوى الوعي بأهميتها وتنفيذ المشاريع الريادية الهادفة إلى ضمان سلامة الموارد البشرية في القطاع الصناعي العالمي من خلال توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة. وشهد اليوم الأول من المؤتمر الافتراضي للقمة عقد مجموعة عمل شارك فيها عدد من كبار الخبراء من المنظمات والمؤسسات والشركات العالمية الرائدة بهدف مناقشة الخطوات لتعزيز دور المرأة في القطاع الصناعي.

وتشير البيانات الحالية إلى أن الرجال حققوا بالفعل مكاسب أكبر من المرأة نتيجة لتوظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وذلك بسبب كثافة العمالة النسائية في القطاعات الصناعية التي قد تتأثر سلباً بالأتمتة. وشهد الخبراء على ضرورة تعزيز دور المرأة في القطاع الصناعي والتركيز على إدماجها في البرامج التعليمية. وقالت الدكتورة لينا سورجنز، الأستاذة المساعدة في تحليل البيانات التطبيقية في جامعة جون كابوت "إن التوجه نحو توظيف التقنيات الرقمية في بعض الصناعات ساهم بالتأثير سلباً على

في تعزيز نمو قطاع الصناعة، أسست وزارة للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة تشمل مهامها الأساسية تنمية الصناعات الوطنية وزيادة المرونة والتنافسية وتعزيز القيمة المحلية المضافة والمساهمة في تسريع النوع الاقتصادي.

وتناول الجابر انعكاسات الجائحة على سلاسل التوريد العالمية، مشيراً إلى أهمية دور التقنيات المتقدمة في حماية وتعزيز سلاسل التوريد، مبيناً أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في إحداث نقلة نوعية كبيرة في أداء قطاعات الصناعة والتصنيع، كما يوفر توظيف "البيانات الضخمة" رؤية دقيقة تتح اتخاذ قرارات فورية لمعالجة الغفرات، في حين تسهم تقنية "تعلم الآلة" في تسريع نقل المعارف والخبرات الضرورية بين مختلف القطاعات.

وأضاف "لن تؤثر الثورة الصناعية الرابعة على المصانع فحسب، بل ستؤثر على المجتمع أيضاً. ومن المؤكد أنه لن تستطيع دولة أو اقتصاد معين التحكم بمستقبل هذه الثورة بشكل فردي".

سياسات حمائية

وفي جلسة منفصلة، أكد لي يونغ، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، أن تراجع الاستثمار وتنامي السياسات الحمائية يهددان قدرة العالم على نشر الاتصال بالإنترنت ليصل إلى نصف سكان العالم الذين لا يمتلكون وسائل الاتصال بشبكة الإنترنت. وعلى الرغم من أن أكثر من نصف سكان العالم متصلون بشبكة الإنترنت، إلا أن توفير هذا الاتصال لبقية سكان العالم،

التحول الرقمي وتعزيز التعاون الإقليمي بين دول رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان). وأوضح "في حين أن الوباء أثر بشدة على الصحة العامة والتجارة الدولية والاستثمار وسلاسل القيمة العالمية والازدهار على مستوى العالم، إلا أن الأزمة عززت قدرتنا على تسريع تبني أسس ومفاهيم الثورة الصناعية الرابعة".

تنويع الاقتصاد

وعقدت الدورة الثالثة الافتراضية للقمة العالمية للصناعة والتصنيع، بمبادرة مشتركة بين الإمارات ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيسكو)، يومي 4 و5 سبتمبر 2020، تحت عنوان "العولمة المحلية: نحو سلاسل قيمة عالمية أكثر استدامة وشمولية".

وتضمنت القمة 4 مجموعات عمل تناولت دور المرأة في القطاع الصناعي، والسلامة الصناعية والأمن، ومؤشرات الأداء الصناعي التي تقوم بقياس أداء الشركات والحكومات بناءً على التزامها بالبيئة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة، والقيادات المستقبلية للقطاع الصناعي.

وقال بدر سليم سلطان العلماء، رئيس اللجنة التنظيمية للقمة، كلمة دعا فيها إلى التعاون وإلى ضرورة تركيز الدول على الفرص التي أتاحتها الوباء لإعادة تقييم أولوياته قائلاً "كانت الأزمة بمثابة تذكير ضروري بأهمية تنمية الأسواق المحلية والإقليمية، وتأكيداً على الحاجة إلى سلاسل قيمة عالمية أكثر فعالية ومرونة في التعامل مع مختلف الظروف".

ومن جانبه، أكد الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتي، أن دولة الإمارات أدركا منها الأهمية دور التكنولوجيا

في خطوة تؤكد دور تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في الدمج بين العالمين المادي والرقمي، استضافت القمة العالمية للصناعة والتصنيع 2020 حوارات افتراضية جمعت عدداً من قادة الدول وكبار قادة القطاع الصناعي لمناقشة أهم القضايا التي يواجهها القطاع الصناعي العالمي والمرتبطة بهذه الثورة، وما يمكن لها أن تقدمه من فرص لاسترجاع حياتنا الاقتصادية والاجتماعية.

إحداث نقلة نوعية في التحول الرقمي في قطاعات التعليم والعمل والتواصل. ويفضل التكنولوجيا تمكننا من مواصلة أعمالنا، وتحسين الكفاءة وتعزيز السلامة في القطاع الصناعي، وتمكين البنية التحتية الحيوية. ويجب أن نحصر على ألا تساهم التقنيات الرقمية في رفع معدلات البطالة بين النساء أو أن تقاوم الفجوة الاقتصادية بين الدول.

من جانبه أكد الرئيس البرازيلي، جابري بولسونارو، الذي شارك في القمة، أنه كان من الممكن أن تنخفض الخسائر في الأرواح التي فقدها العالم بسبب وباء كورونا بشكل كبير لو لم تهيم مجموعة من الدول على الإنتاج العالمي. ودعا بولسونارو إلى إجراء إصلاحات جذرية في النظام العالمي وتعزيز التوجه نحو دمج عدد أكبر من الدول في سلاسل القيمة العالمية.

وقال بولسونارو "سنعمل مع شركائنا لتحقيق المزيد من التكاتف والتعاون لتصحيح المسار وللتخفيف من تلك الاختلالات في الإنتاج العالمي التي أضر بها الوباء وجعلها أكثر وضوحاً".

وشارك الرئيس بولسونارو إلى جانب كل من الدكتور أرمن سركيسيان، رئيس أرمينيا، والأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية، وسامديتاشاكا موها سينيا هون سين، رئيس وزراء كمبوديا، من خلال كلمات افتتاحية سلطت الضوء على "استرجاع الازدهار العالمي ما بعد الوباء".

وحذر الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، من توجه الدول نحو الانعزالية وسياسة النأي بالنفس في مواجهة الأزمة، داعياً إلى المزيد من التضامن والتكاتف وإلى مرحلة جديدة من التعاون العالمي للتصدي للتحديات الناتجة عن الوباء.

وقال "بدلاً من التخلي عن نظامنا العالمي المبني على التعاون والتعددية، يؤمن الأردن بأن الطريق إلى الأمام مبني على التكامل العالمي، أي بإعادة ضبط العولمة للبناء على مواطن القوة والموارد التي يمتلكها كل منا، لمنفعة الجميع، مما يؤدي إلى تازر وازدهار عالميين".

وأضاف "بدلاً من الوقوع في فخ القوميات الضيقة والانقسام، بإمكاننا أن نختر التضامن العالمي وإعادة بناء الاقتصاد".

ومن جانبه، قال أرمن سركيسيان، رئيس أرمينيا، إن تركيزه، كقائد دولة صغيرة، كان منصباً على إعداد شعبه وتحضيره للمستقبل عبر بناء نظام تعليمي متقدم وعالمي المستوى يركز بوجه خاص على العلوم والتكنولوجيا. وقال هون سين، رئيس الوزراء الكمبودي، إن الوباء أوجد فرصة لتسريع

دبي - على مدى يومين انعقدت فعاليات الدورة الثالثة الافتراضية للقمة العالمية للصناعة والتصنيع، بمشاركة 100 متحدث من قادة القطاع الصناعي من القطاعين العام والخاص، شاركوا في أكثر من 20 جلسة افتراضية لمناقشة دور توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في بناء سلاسل قيمة عالمية أكثر مرونة ومساهمة في تحقيق التعافي والازدهار في مرحلة ما بعد الوباء.

واتفق رؤساء دول شاركوا في القمة على ضرورة التكاتف لدعم الثورة الصناعية الرابعة والابتكار والتكنولوجيا في دعم الصناعة والاقتصاد أمام تداعيات جائحة كورونا، والقضاء على ظاهرة سيطرة بعض الدول على الإنتاج العالمي. وسلط الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في الكلمة التي القاها في حفل افتتاح الدورة الثالثة الافتراضية للقمة الضوء على المطالبة بتعزيز توظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لتسريع عملية التعافي من تداعيات وباء كورونا.

مستقبل جديد

ركز الأمين العام للأمم المتحدة في كلمته على التحديات العديدة التي صاحبت الوباء، والدور الذي يمكن أن يلعبه التحول الرقمي والطاقة النظيفة في صياغة مستقبل جديد أكثر شمولية واستدامة وازدهاراً.



وقال "يمكن إدراك مدى اعتماد العالم على المنتجات الصناعية من خلال الاضطراب الذي تسبب به نقص الإمدادات الحيوية وتعطل سلاسل القيمة العالمية جراء الوباء. ورغم ما ترتب عن الوباء من آثار سلبية عديدة، إلا أنه ساهم في

تسوق الغذاء بعد 10 سنوات.. المستهلك هو المنتج

لتلبية احتياجات المستهلكين المستقبلية. المنتجات الطازجة مفضلة لدى الجميع، وأفضلها الحاصل المظوفة حديثاً، وتريد شركة إنفارم في برلين منح المستهلكين إمكانية الوصول إلى المنتجات الطازجة مباشرة عبر وضع المزارع العمودية في محلات البقالة. ولم يكتف الباحثون بالحديث عن المشكلة فحسب، بل درسوا أيضاً ما يلزم معالجة مشكلة نقص الغذاء الصحي وجلب المنفعة للبيئة في الوقت ذاته. وقال إيفان فريزر، الكاتب في الدراسة، في بيان "تشير حساباتنا إلى أن الوسيلة الوحيدة لإتباع نظام غذائي صحي وإتقاد الأرض وتقليل انبعاثات أكبر من الخضروات والفاكهة وإنتاجها، بالإضافة إلى استهلاك أغذية تتضمن محتوى عالٍ من البروتين النباتي".

مستقبلاً وجباتهم الغذائية ومنتجاتهم بما يتناسب مع احتياجاتهم وصحتهم. ووفقاً لمشروع لي المستقبل، سيستخدم نظام فود أي دي على غرار كاشك رقمي، وينشئ ملفاً تعريفياً للمتسوقين بناءً على استجاباتهم عن الأطعمة التي يريدونها، ومنها الأطعمة التي تحتوي على سعرات منخفضة والأطعمة المستدامة بيئياً.

متاجر البقالة المستقبلية ستتيح للمتسوقين اختيار منتجاتهم من وحدات الزراعة الصغيرة على الأسطح والممرات مباشرة دون عناء

وقال لي إن التوزيع المتنوع من أكثر السمات المتميزة لمتاجر البقالة، وسيؤدي إلى تطوير أنظمة تسليم الطلبات بالاعتماد على طائرات دون طيار والروبوتات والبريد السريع، من الغلوتين. وسيستري المستهلكون

مفهوماً جديداً اسمه بروديوس برو لتطوير تجارة التجزئة وربط المتسوقين بمتخصصي التغذية والمزارعين للإجابة على أسئلتهم بضغطه ز. وقال لي إن متاجر البقالة المستقبلية ستتيح للمتسوقين اختيار منتجاتهم من وحدات الزراعة الصغيرة على الأسطح والممرات مباشرة دون عناء.

وأوضحت سميت أن المستهلكين سيتبعون هذه الخطط، لمعرفة تأثير خياراتهم على النظام العالمي، بدافع القلق من مشكلة تصحر التربة وتغير المناخ والأشكال المختلفة للتدهور البيئي. وقالت سميت إن المستهلكين قد يصبحون خبراء في تأثير أنواع الأطعمة المختلفة على أجهزتهم المناعية، وسيصبح لهم ذلك تحديد احتياجاتهم الغذائية بدقة أكبر.

وتوقع خبراء مؤسسة إنستيتيوت فور ذا فيوتشر أن يبدأ المستهلكون بشراء الأجهزة التي تحلل الأطعمة، ومنها أداة اختبار الغلوتين من شركة نيمبا سينسور، لتأكد من خلو الطعام من الغلوتين. وسيستري المستهلكون

الهائل في أعداد السكان، ليتطور إلى زراعة الحدائق على أسطح المباني. وتوقع لي أن يعمل المستهلكون بجديّة أكثر لفهم أغذيتهم، وأن تستخدم متاجر البقالة تقنيات جديدة لاستقطاب متاجر متنوعة بهدف المشاركة في عملية الإنتاج. وطورت ذا فيوتشر ماركيت



جائحة كورونا.. بداية النهاية للتسوق كما عرفناه

دول أخرى لرعاية المزارع العضوية. وتدفعهم إلى ذلك مخاوفهم من سيطرة الممارسات الصناعية على قطاع الزراعة، بالإضافة إلى رغبتهم في توعية أطفالهم بأهمية مفهوم الأرض. وتوقعت مؤسسة إنستيتيوت فور ذا فيوتشر أن يصبح هذا النموذج أكثر شعبية بسبب النمو

واشنطن - تتسابق متاجر البقالة لتلبية الطلبات المتزايدة على الأغذية الصحية والمستدامة بيئياً، ويعمل تجار التجزئة على تطوير ابتكارات توفر سوقاً غذائية تعتمد على التقنيات المتطورة، لأن المستهلكين سيصبحون دوراً أكثر فاعلية في المستقبل في تحديد ما سيأكلونه.

واقترحت سارة سميت، مديرة الأبحاث في مختبر فود فيوتشر لاب، ومايك لي، مؤسس ذا فيوتشر ماركيت، خطة مميزة للمتاجر وتسوق البقالة في الأعوام المقبلة، وذلك خلال قمة عقدتها منظمة فود فورورد، في العاصمة الأميركية واشنطن.

وقالت سميت مستشرفة مستقبل قطاع الأغذية "سيختفي مصطلح المستهلك خلال عشرة أعوام، فلن يبقى الناس مجرد مستهلكين، بل سيكون لهم تأثير قوي ودور فعال في عملية الإنتاج". وأظهر تقرير، نشرته مؤسسة إنستيتيوت فور ذا فيوتشر طرائق جديدة لابتكار الأغذية في المستقبل. فمثلاً في الهند، يسافر المحترفون الذين يعملون في المجتمعات الصناعية إلى

إشكاليات سياسية وأيديولوجية تعوق فصل الدين عن الدولة السودانية

حمدوك يقطع مع سياسة الأيدي المرتعشة بتبني طرح الفصل



حركة الحلو تضع السلطة أمام خيارين لا ثالث لهما

والتغيير، ضمانا رئيسيا لبناء دولة على أساس المواطنة، وتعتمد على الحقوق والواجبات، وإجبار أجهزة الدولة على الوقوف عند مسافة واحدة من جميع الأديان والمناطق، وبالتالي منع تكرار ما حدث مع جنوب السودان من تقرير مصير ثم انفصال.

منغصات تعوق الفصل

يحتاج تعميم الفصل بين الدين والدولة، إرادة سياسية عملية، ربما تكون مؤشرات موجودة عقب زوال نظام البشير، وتطويق الكثير من ذبوله في أجهزة الدولة العميقة، وإعادة اكتشاف جيوب الحركة الإسلامية، وانخفاض تأثير كل هؤلاء في الشارع. تبقى الإشكاليات الرئيسية في ثلاث نقاط، سوف تمثل منغصا قويا أمام تطبيق مبدأ الفصل بين الدين والدولة، قد تعطل التفاهات التي توصل لها حمدوك والحلو.

العلمانية في نظر حركة الحلو، والحزب الشيوعي المنضوي ضمن تحالف قوى الحرية والتغيير، ضمانة لبناء دولة المواطنة

تضمن الأول في تحالف الحرية والتغيير، الذي يضم قوى مختلفة ليست على وفاق تام حول هذه القضية، ويتردد بعضها في مناقشتها منع تفجير التحالف من الداخل، حيث تعتقد أطراف به جدوى عدم استبعاد القوى الإسلامية وأهمية الحوار معها.

تخص الثانية المؤسسة العسكرية التي تبدو قيادات نافذة فيها بمثابة الحارس المؤتمن على الشريعة بصورة غير مباشرة، ما حولها إلى حائط صد أمام مناقشة هذه القضية، حيث نجح نظام البشير في إضفاء أسلمة سياسية على شريحة كبيرة فيها.

والعضلة الثالثة تجسد في وجود حركات إسلامية متشددة كامنة في دارفور أو غيرها، ربما تجد مبررا في خروجها إذا احتل فصل الدين عن الدولة الواجهة السياسية، وما يترتب على ذلك من توتر يجرف معه ما تحقق من تقدم على مستوى السلام، ويعيد البلاد إلى أجواء التجاذبات والانقسامات بين إسلاميين وغيرهم.

مدارة تعاطفها مع الحركة الإسلامية، مثل حركة العدل والمساواة التي تنشط في دارفور ويقودها جبريل إبراهيم، وهي جزء من كيان الجبهة الثورية، وأكدت تطورات مختلفة أن هناك تيارا في السلطة يريد تجنب القضايا الشائكة.

تكشف حديث فصل الدين عن الدولة رغبة حركة وممانعة أخرى عن حسابات متضاربة، مطلوب تسويتها، لتصل النخبة إلى رسم خارطة سياسية للنظام الحاكم في المستقبل، فإذا كانت قوى سياسية عديدة تطالب بمدينة الدولة وتحية العسكريين والنيابتي الإسلامي، فمن الأولى أن تقرر فصل الدين عن الدولة، وهي إشارة إلى جهات خارجية يساورها شعور بالقلق من حدوث انقلاب يعيد الجيش إلى قلب السلطة، أو ردة حضارية تمكن الإسلاميين من القفز عليها مرة ثانية.

يمكن قطع السبيل على هذه الهواجس من خلال تحديد الأطر اللازمة للفصل بين الدين والدولة، لذلك أقدم حمدوك على مجازفة التواصل مع الحلو والتفاهم معه، ورسم معا خطا سياسيا يضمن للال أهدافه في الوصول بالسودان إلى مربع الدولة المدنية، ويبيد مخاوفه من حدوث انتكاسة تعيد إنتاج أنظمة سابقة وظفت الدين في الحكم وقطعت أوصال البلاد.

لجذور المشاكل في السودان، ووجد أن مسألة الهوية الإسلامية والعربية التي فرضت قسرا من المخاطر التي تهدد وحدة الدولة، وتمسكت بها حكومات سابقة، وجعلتها تضع قوانين دينية لبسط هيمنتها على السلطة، ولو أغضبت قطاعا من المواطنين يعيئون في الأطراف، ويعانون مشكلات مركبة حولتهم إلى جزء من أقاليم تعد هامشية في الدولة.

أسهمت قوانين الشريعة الإسلامية، المعروفة بـ"قوانين سبتمبر"، ووضعها الرئيس الراحل جعفر نميري بالتعاون مع زعيم الجبهة الإسلامية بالسودان الراحل حسن الترابي عام 1983، في الإعلان عن تصد نفوذ الأخير، وهي قوانين "سبئية السمعة"، تم تطبيقها بعد الانقلاب الذي قاده البشير، كواجهة للجبهة الإسلامية للإنقاذ في 30 يونيو 1989، ومهدت الطريق لدخول السودان فضاء الأسلمة السياسية.

تشكل العلمانية في نظر حركة الحلو، والحزب الشيوعي الذي يملك حضورا قويا في تحالف قوى الحرية

والتغيير، ضمانا رئيسيا لبناء دولة على أساس المواطنة، وتعتمد على الحقوق والواجبات، وإجبار أجهزة الدولة على الوقوف عند مسافة واحدة من جميع الأديان والمناطق، وبالتالي منع تكرار ما حدث مع جنوب السودان من تقرير مصير ثم انفصال.

يحتاج تعميم الفصل بين الدين والدولة، إرادة سياسية عملية، ربما تكون مؤشرات موجودة عقب زوال نظام البشير، وتطويق الكثير من ذبوله في أجهزة الدولة العميقة، وإعادة اكتشاف جيوب الحركة الإسلامية، وانخفاض تأثير كل هؤلاء في الشارع. تبقى الإشكاليات الرئيسية في ثلاث نقاط، سوف تمثل منغصا قويا أمام تطبيق مبدأ الفصل بين الدين والدولة، قد تعطل التفاهات التي توصل لها حمدوك والحلو.

يحتاج تعميم الفصل بين الدين والدولة، إرادة سياسية عملية، ربما تكون مؤشرات موجودة عقب زوال نظام البشير، وتطويق الكثير من ذبوله في أجهزة الدولة العميقة، وإعادة اكتشاف جيوب الحركة الإسلامية، وانخفاض تأثير كل هؤلاء في الشارع. تبقى الإشكاليات الرئيسية في ثلاث نقاط، سوف تمثل منغصا قويا أمام تطبيق مبدأ الفصل بين الدين والدولة، قد تعطل التفاهات التي توصل لها حمدوك والحلو.

يحتاج تعميم الفصل بين الدين والدولة، إرادة سياسية عملية، ربما تكون مؤشرات موجودة عقب زوال نظام البشير، وتطويق الكثير من ذبوله في أجهزة الدولة العميقة، وإعادة اكتشاف جيوب الحركة الإسلامية، وانخفاض تأثير كل هؤلاء في الشارع. تبقى الإشكاليات الرئيسية في ثلاث نقاط، سوف تمثل منغصا قويا أمام تطبيق مبدأ الفصل بين الدين والدولة، قد تعطل التفاهات التي توصل لها حمدوك والحلو.

يحتاج تعميم الفصل بين الدين والدولة، إرادة سياسية عملية، ربما تكون مؤشرات موجودة عقب زوال نظام البشير، وتطويق الكثير من ذبوله في أجهزة الدولة العميقة، وإعادة اكتشاف جيوب الحركة الإسلامية، وانخفاض تأثير كل هؤلاء في الشارع. تبقى الإشكاليات الرئيسية في ثلاث نقاط، سوف تمثل منغصا قويا أمام تطبيق مبدأ الفصل بين الدين والدولة، قد تعطل التفاهات التي توصل لها حمدوك والحلو.

والتغيير، ضمانا رئيسيا لبناء دولة على أساس المواطنة، وتعتمد على الحقوق والواجبات، وإجبار أجهزة الدولة على الوقوف عند مسافة واحدة من جميع الأديان والمناطق، وبالتالي منع تكرار ما حدث مع جنوب السودان من تقرير مصير ثم انفصال.

يحتاج تعميم الفصل بين الدين والدولة، إرادة سياسية عملية، ربما تكون مؤشرات موجودة عقب زوال نظام البشير، وتطويق الكثير من ذبوله في أجهزة الدولة العميقة، وإعادة اكتشاف جيوب الحركة الإسلامية، وانخفاض تأثير كل هؤلاء في الشارع. تبقى الإشكاليات الرئيسية في ثلاث نقاط، سوف تمثل منغصا قويا أمام تطبيق مبدأ الفصل بين الدين والدولة، قد تعطل التفاهات التي توصل لها حمدوك والحلو.

يحتاج تعميم الفصل بين الدين والدولة، إرادة سياسية عملية، ربما تكون مؤشرات موجودة عقب زوال نظام البشير، وتطويق الكثير من ذبوله في أجهزة الدولة العميقة، وإعادة اكتشاف جيوب الحركة الإسلامية، وانخفاض تأثير كل هؤلاء في الشارع. تبقى الإشكاليات الرئيسية في ثلاث نقاط، سوف تمثل منغصا قويا أمام تطبيق مبدأ الفصل بين الدين والدولة، قد تعطل التفاهات التي توصل لها حمدوك والحلو.

يحتاج تعميم الفصل بين الدين والدولة، إرادة سياسية عملية، ربما تكون مؤشرات موجودة عقب زوال نظام البشير، وتطويق الكثير من ذبوله في أجهزة الدولة العميقة، وإعادة اكتشاف جيوب الحركة الإسلامية، وانخفاض تأثير كل هؤلاء في الشارع. تبقى الإشكاليات الرئيسية في ثلاث نقاط، سوف تمثل منغصا قويا أمام تطبيق مبدأ الفصل بين الدين والدولة، قد تعطل التفاهات التي توصل لها حمدوك والحلو.

والتغيير، ضمانا رئيسيا لبناء دولة على أساس المواطنة، وتعتمد على الحقوق والواجبات، وإجبار أجهزة الدولة على الوقوف عند مسافة واحدة من جميع الأديان والمناطق، وبالتالي منع تكرار ما حدث مع جنوب السودان من تقرير مصير ثم انفصال.

يحتاج تعميم الفصل بين الدين والدولة، إرادة سياسية عملية، ربما تكون مؤشرات موجودة عقب زوال نظام البشير، وتطويق الكثير من ذبوله في أجهزة الدولة العميقة، وإعادة اكتشاف جيوب الحركة الإسلامية، وانخفاض تأثير كل هؤلاء في الشارع. تبقى الإشكاليات الرئيسية في ثلاث نقاط، سوف تمثل منغصا قويا أمام تطبيق مبدأ الفصل بين الدين والدولة، قد تعطل التفاهات التي توصل لها حمدوك والحلو.

يحتاج تعميم الفصل بين الدين والدولة، إرادة سياسية عملية، ربما تكون مؤشرات موجودة عقب زوال نظام البشير، وتطويق الكثير من ذبوله في أجهزة الدولة العميقة، وإعادة اكتشاف جيوب الحركة الإسلامية، وانخفاض تأثير كل هؤلاء في الشارع. تبقى الإشكاليات الرئيسية في ثلاث نقاط، سوف تمثل منغصا قويا أمام تطبيق مبدأ الفصل بين الدين والدولة، قد تعطل التفاهات التي توصل لها حمدوك والحلو.

يحتاج تعميم الفصل بين الدين والدولة، إرادة سياسية عملية، ربما تكون مؤشرات موجودة عقب زوال نظام البشير، وتطويق الكثير من ذبوله في أجهزة الدولة العميقة، وإعادة اكتشاف جيوب الحركة الإسلامية، وانخفاض تأثير كل هؤلاء في الشارع. تبقى الإشكاليات الرئيسية في ثلاث نقاط، سوف تمثل منغصا قويا أمام تطبيق مبدأ الفصل بين الدين والدولة، قد تعطل التفاهات التي توصل لها حمدوك والحلو.

الحركة الشعبية قطاع الشمال حققت إنجازا مهما بتوقيعها لإعلان مبادئ مع الحكومة الانتقالية السودانية يقر بضرورة فصل الدين عن الدولة، وهو مطلب طالما نادى به الحركة المسلحة، وكان أحد الأسباب في فشل المفاوضات السابقة معها، ويرى مراقبون أن عملية الفصل نظريا تبدو هينة لكن عمليا صعبة في ظل اعتراضات الإسلاميين وتحفظات جزء من العسكريين، وانقسامات في صفوف الظهير المدني للحكومة.

محمد أبو الفضل

احتلت قضية فصل الدين عن الدولة مساحة كبيرة من النقاشات على مدار عقود طويلة، ففي دولة مثل السودان، تتكون من أعراق وطوائف وديانات مختلفة من الطبيعي أن تظل مطروحة، قد تفر مع تطورات وتزداد سخونة مع أخرى، لأنها واحدة من المفصل الإشكالية التي تصعد وتهبط، ولا يطويها النسيان.

تجددت القضية خلال الأيام الماضية، وعادت إلى الواجهة عقب اتفاق رئيس الحكومة عبدالله حمدوك مع رئيس الحركة الشعبية شمال عبدالعزيز الحلو الجمعة، على مبدأ فصل الدين عن الدولة، خلال اجتماعات جرت بينهما في أبيدوس، بدأت سرية ثم تم الإعلان عنها، لأن الغاطس فيها تصعب مداراته، فهو جزء من تكوين وأفكار الحلو نفسه، ولحظي بمشروعية من ضروري أن يأخذ صفة العلمانية.

تحاول الطرفان على الصيغة السياسية التي خرج بها الاتفاق المبثوث، "لا يجوز للدولة تعيين دين رسمي"، ورحلت تفاصيل المكونات إلى حين وضع دستور، لكن الثابت هو الاتفاق الصريح على فصل الدين عن الدولة.

بعد هذا البند أحد ثوابت الحركة الشعبية التي يقودها الحلو، وبسببه لم يتمكن الرجل من التفاهم مع حكومات سابقة، وكان من بين أسباب احتفائه بمسافة عن بقية الحركات المسلحة، ودخوله في خلاف حاد مع وفود السلطة الانتقالية خوفًا من الأسلمة الضمنية.

يُعلم الحلو أن مطلبه ليس هينا بالمرة، ويحاجة إلى جرأة، وشخصية مدنية على قمة السلطة تستطيع أن تستوعب رؤيته الدقيقة، ولذلك لم يكن مرتاحا لرئاسة الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) لوفد التفاوض الرسمي في جوبا، ونجح في عقد اتفاق مبثوث مع حمدوك بعد أيام قليلة من اتفاق الخرطوم على السلام مع الجبهة الثورية، كمنظمة لتنظيمات سياسية وحركات مسلحة، رفض الحلو أن يكون جزءا رسميا فيها.

يمثل فصل الدين عن الدولة واحدة من القضايا المنيعة للجدل، تخشى الكثير من القوى السودانية الاقتراب منها، وتتحاشي ارتداداتها السياسية، بعد أن صارت من "التابوهات" أو المحرمات، لأن فترة حكم الرئيس السابق عمر حسن البشير عمقت وجود الحركة الإسلامية في مفاصل السلطة، واستطاعت أن تكسب أرضية واسعة وسط المجتمع.

كما أن بعض الأحزاب التاريخية، مثل حزب الأمة والحزب الاتحادي، وغالبية الفروع والانشقاقات التي خرجت من رحم كليهما، تحتفظ بولاء إيجابي للشريعة، وللجميع موافق سلبية من مناقشة فكرة الفصل بين الدين والدولة، ويسيروا على درب عدم الاقتراب منها، وعدم الدخول في حوارات مجتمعية لا طائل منها.

مساولمات وتنازلات

لم تستطع القوى العلمانية في السودان مناقشة الرافضين للفصل فترات طويلة، وبدا هناك اتفاق رضائي على الابتعاد عن مناقشة هذا الملف، حيث بات كفيلا ينسف أي مفاوضات يطرح



إذ لم تقم دولة حقيقية تراعي التباين بين المكونات والأقاليم وتفصل بين الدين والدولة، فسوف يظل السودان متشرذما

رحلات رومانسية من خلال التنويم المغناطيسي

في فيلم «توأم روجي» خيالات البطل تقودنا إلى نهاية غير مألوفة



الفيلم تحاشى الوقوع في فخ المشاهد الرومانسية

مطعم، وينتهي الفيلم بتوجيه الكاميرا إلى منضدة أخرى في المطعم ذاته تجلس أمامها زوجته وتطلب حساب المطعم.

الفيلم ينتمي إلى الأفلام الرومانسية لكنه جاء في حبكة غير مألوفة، وسيناريو وحوار مُحكمين، وهي نقطة قوته

تلك النهاية يمكن للمشاهد أن يعتبرها خيالاً جديداً، يُضاف إلى قائمة الرحلات المتخيلة التي خاضها البطل في أثناء فترة العلاج، بدءاً من بحته عن الفتاة وحتى لقاءه بها، ما يُعد تغيراً جديداً لوعي البطل بعد رحلة العلاج إلى حد بات معه وعيه ولاوعيه في حالة توافق وقناعة بضرورة خوض بداية جديدة دون أن تُحصى ذكري الزوجة الراحلة.

يمكن اعتبار اللقطة الأخيرة مُعبرة عن الحضور الرمزي الدائم لتلك الزوجة في حياة زوجها، وإن اعتمد الشروع في استكمال حياته مع امرأة أخرى.

وظهر الإخراج على درجة كبيرة من الإتقان، حيث استخدمت زوايا الكاميرا وحركتها بشكل يلائم الحالة النفسية للأبطال، ومثلت اللقطات القريبة جداً تعبيراً عن شعور الزوج بالعزلة والانفصال عما حوله، وعبر المخرج عن الحالة الرومانسية بشكل جيد من خلال المشاهد السريعة المتعلقة برابطة الحب بين الزوجين، وتوظيف للأغاني في تلك المشاهد.

قُدِّمت المشاهد الخاصة بالتنويم المغناطيسي بإتقان، فلم ينسج ضناع العمل لفكرة إبراز كل التفاصيل الخاصة بالعلاج، واكتفوا بإظهار تلك التي تُستغل درامياً في الفيلم، مثل التفاعلات العكسية للبطل بعد انتهاء الجلسات كالصداع والقلق والتوتر. برز ذكاء صناع العمل في النهاية غير التقليدية للفيلم، والتي فتحت أفق التلقي وجعلت المشاهد شريكاً في التخيل، وانتهى الفيلم بمحاولة "عمر" البحث عن الفتاة التي التقاها في خيالاته أثناء رحلة العلاج بالتنويم المغناطيسي، وصدفةً يجدها فعلاً أمامه، ويطلب منها موعداً، وما إن يلتقي بها يبدأ في سرد كل ما مرَّ به في أثناء جلوسهما معاً في

زوجته بعد فترة طويلة من العجز عن مقابلته، والمشاهد الكوميديّة التي لم تعتمد على انتزاع الضحكات دون داعٍ درامي، وإنما استندت إلى كوميديا الموقف، فضلاً عن الدراما النفسية التي صيغت دون تناقض.

تركيز الفكرة

جاءت الأغاني المُصاحبة لعدد من مشاهد الفيلم للمطربة جوري والفنان وأهل جيسار مُعبرة ومُعززة للحالة الرومانسية التي يُقدمها الفيلم، وأسهمت في تركيز الفكرة دون تكرار لمشاهد تعكس الحالة ذاتها.

واستخدمت الأحداث بشكل مكثف بحيث يكون معظمها ركيزة تُبنى عليها فكرة أو حدث آخر، مثلما في الشخصيات المتعددة التي تظهر فيها المثلثة التونسية عائشة بن أحمد، وكان من الممكن أن يأتي دورها بدون داعٍ درامي قوي كمجرد شخصية ثانوية تساهم في دفع الأحداث، لكن تكرار ظهورها استغل في المشهد الأخير، والذي يُقر فيه البطل بدء حياة جديدة مع تلك الشخصية التي تكرر ظهورها في مواقفه المتخيلة.

بعض العراقل البسيطة لتنجح في نهاية المطاف، وإنما قدمت الرومانسية في الفيلم من خلال خيالات البطل خلال رحلة العلاج باستخدام "التنويم المغناطيسي" الذي يخضع له بعد تدهور حالته، فيلتقي في كل مرة من العلاج بحبيبته.

وهنا يلتقي الزوج وزوجته الراحلة من خلال شخصيات مختلفة لكلهما، وفي كل مرة يفترق عنها لأسباب مختلفة، وفي المرة الأخيرة يشهد لقاءهما وداعاً تخبره فيه أن عالميهما متباعداً، ولن يقيض لهما اللقاء، وجاءت هذه العبارة كرسالة وداع من زوجته الراحلة كي يبدأ حياته من جديد.

الطريف في هذه اللقاءات، التي تتم عبر رحلة العلاج النفسي، أنها تبدو وكأنها استكمال خيالي من البطل لحياته التي فارقته بغتة، ولأوقات كان ينتظر أن يعيشها مع زوجته التي رحلت بسرعة، ولذلك تكتسب الحالة الرومانسية التي قدمها الفيلم جديتها واختلافها عن القصص الرومانسية المعتادة. مع أن هذه الحالة توجّه دفة الفيلم، غير أنه جاء متنوعاً وذكياً، بين مشاهد تراجيدية مؤثرة كلقاء الزوج بوالده

بمجرد تستغل لاحقاً في تعزيز حبكة العمل.

وظهر في المشهد الأول والد ريم، ويقوم بدوره الفنان بيومي فؤاد، وتبين بعد لقطات قليلة تعلقه الشديد بابنته إلى حد يجعله غير راضٍ عن زواجها. تُقدم الفكرة تلك بشكل سريع وكوميدي لكنها تصير نقطة ارتكاز لمشهد تراجيدي مؤثر ومُثّقن.

ربما تكون قصة تعلق الأب بابنته عرضت في أكثر من عمل سابقاً، وأهمها "عريس من جهة أمنية" بطولة عادل إمام وحلا شبيحة وشريف ومنير، غير أنها في "توأم روجي"، جرى توظيفها بشكل مختلف وعلى أكثر من مستوى فني.

تحاشى الفيلم الوقوع في فخ المشاهد الرومانسية المجانية التي لا تخدم فكرته وحيكته، فبعد المشهد الأول جاء المشهد التالي عن شهر العسل الذي يقع فيه سريغاً الحدث الدرامي المؤثر في مسار الفيلم، وهو وفاة البطلة غرقاً، ومعاناة زوجها بعد وفاتها من عدم القدرة على التعايش مع فراقها المآخبي. لم تلجأ كاتبة الفيلم لفكرة مستهلكة وسهلة عن قصة حب جذابة تواجهها

بدأت السينما المصرية تعود إلى نشاطها تدريجياً، بعد توقف دام نحو أربعة أشهر بسبب الإجراءات الاحترازية لفايروس كورونا. وتصاعدت المنافسة لجذب الجمهور. وأخذت الإيرادات ترتفع مع عرض بعض الأفلام في دور السينما مؤخراً، ومن بينها فيلم "توأم روجي" الذي استقطب جمهوراً هاماً إلى قاعات السينما رغم الظرف الاستثنائي.



حنان عقيل
كاتبة مصرية

بدأ عرض الفيلم الرومانسي "توأم روجي" في 19 أغسطس الماضي، ونجح في تحقيق إيرادات تجاوزت ثلاثة ملايين جنيه (حوالي 200 ألف دولار) خلال الأيام العشرة الأولى للعرض، مع أن نسبة الحضور متوقفة عند عتبة 25 في المئة فقط من سعة مكان العرض.

لم يكن النجاح الذي حققه "توأم روجي" مُستعزباً من فراغ، فقد استفاد العمل من المآلِب الكبيرة التي هيمنت على الأفلام المعروضة في الفترة الماضية، بسبب الاعتماد على قصص مستهلكة وصياغتها في سيناريوهات مهترئة.

هذا العيب هو ما تجنبه صناع الفيلم، فمع أنه ينتمي لنوعية الأفلام الرومانسية، إلا أنه جاء في حبكة غير مألوفة، وسيناريو وحوار مُحكمين، وهي نقطة القوة التي أسهمت في تماسك الفيلم.

الفيلم بطولة حسن الرداد وأمينة خليل، والتونسية عائشة بن أحمد، ومن تأليف أمانى التونسي، وإخراج عثمان أبولين، وسبق أن تعاون هذا الثنائي في فيلم "صحة حب" العام الماضي. وشاركت المطربة جوري باغيتين هما "شوف النصيب" و"أول مرة"، وشارك المطرب وأهل جيسار باغيتي "حلم حياتي".

رومانسية متجددة

يبدأ الفيلم بمشهد زفاف عمر وريم، أو حسن الرداد وأمينة خليل، ومنذ المشهد الأول يمعن صناع العمل في زراعة التفاصيل بشكل مُثّقن وسلس

وثيقة سينمائية عن شباب تونس قبل الثورة وبعدها

لبناء الحي غير تزايد الفقر والبطالة، وللتعبير عن جملة القضايا المطروحة، ارتكز الفيلم في خصائصه الفنية على مجموعة من التناقضات؛ هي اليأس والحلم والمشاهد المغلقة والمفتوحة والألم والأمل، وهي ثنائيات وظفتها المخرجة بإحكام للتعبير عن حالة التمزق التي يعيشها الشباب التونسي في رحلة البحث عن المعنى، ولئن وجدت الشخصيات الرئيسية في الفيلم معنى لحياتها في الموسيقى والغناء، فإن بقية الشخصيات ما زالت تائهة في شراك التجارة في المنوعات.

الشخصيات الرئيسية في الفيلم يجمعها حبها للموسيقى وللفن الذي كان الملجأ الوحيد بالنسبة إليها للتعبير عما يخالجهما

وسيجون لعشاق الفن السابع موعد مع هذا الفيلم في القاعات بداية من يوم الأربعاء 9 سبتمبر الجاري. وكان هذا الفيلم قد سجّل حضوره في عدد من المهرجانات الدولية منها أيام قرطاج السينمائية (2019) ومهرجان السينما الأفريقية بالأقصر والمهرجان الدولي للفيلم الأفريقي بكان ومهرجان عمان السينمائي الدولي بالأردن وكذلك المهرجان الدولي للفيلم بتوزر حيث حاز على جائزة "العرب الذهبي".

كان الملجأ الوحيد بالنسبة إليها للتعبير عما يخالجهما وجدانياً، فكانت الموسيقى وسيلتها في نقد النظام السياسي السائد قبل الثورة وبعدها. وهذه الشخصيات الثلاث عانت الظلم والاضطهاد ودخلت السجن من أجل مواقفها السياسية ودفاعها عن الحريات.

لقد رصدت عدسة الكاميرا في هذا الفيلم التفاصيل الدقيقة للحسي من البنية التحتية المتردية إلى الأوضاع الاجتماعية المتدهورة، وهي صورة سوق لها نظام ما قبل الثورة على أنها أحياء مزدهرة، وتواصل تهميشها مع الحكومات المتتالية لفترة ما بعد الثورة.

وتشفت الحوارات التلقائية والعفوية مع أبطال الفيلم والشخصيات الثانوية، أن الشباب لم يعد يثق في النخبة السياسية، بل إن حلمه ظل على ما هو عليه قبل الثورة وهو الهجرة غير النظامية نحو أوروبا، حيث يعتقد أن المعنى الوجودي الذي يبحث عنه موجود في أوروبا.

وأما الأغاني التي يكتبها هؤلاء الشباب ويردونها، فهي تعبر بقوة عن مأساة فئة هامة من الشعب التونسي تبخرت أحلامهم بعد ثورة كان قد عقدوا عزمهم وأملهم فيها بحياة يسودها العدل والرخاء.

تتبع المخرجة شخصيات فيلمها وهم ثلاثة موسيقيين في منطقة فتح الله المحاذية لجبل الجلود بالعاصمة، مسلطة الضوء على أحلامهم وأبداعاتهم وأرائهم وأفكارهم في حقبين مختلفين، هما حلبة الدكتورية وحقبة الديمقراطية. وعملت وداد زغلامي على تصوير ملامح جانب من أوضاع الشباب المهتمش في منطقة فتح الله، فجابت بعدسة كاميراتها الأنهج والأزقة لهذه المنطقة لتبرز الأوضاع الصعبة للمساكين لاسيما فئة الشباب الذين انهكتهم الفاقة والبطالة، لكن ذلك لم يمنع هؤلاء من أن يكونوا حالمين ومبدعين.

تقاطع شخصيات فيلم "فتح الله" في 10 سنوات وثورة لاحقاً في عديد الصفات والأعمال؛ فهي شخصيات يجمعها حبها للموسيقى وللفن الذي



كاميرا تقفم عالم الممهمين

مغربي يقدم أول فيلم بطل خارق في أفريقيا

وبعد توقيفه من قبل "الإنتربول" على جزيرة لاذ إليها، يتم تسليمه للسلطات المغربية، ليغادر السجن شريطة الموافقة على أن يصبح قرصاناً أبيض القبعة في خدمة خلية مكافحة الجريمة الإلكترونية التابعة للشرطة.

وسيتيم زجه رغماً عنه في تحقيق سيعترف خلاله على حقيقة أصوله، حيث أنه سليل شجرة عائلية تتمتع بقوى خارقة، يجب عليه أن يتعلم كيفية تسخيرها حتى يتمكن من مواجهة الخطر الكبير الذي يهدد العالم.

ولكن أضر حصن ضد الفوضى، يتعين على حكيم أن يصبح أتومان. فبعد التزامه إلى جانب الضعفاء، سينطلق في سباق محموم ومعرفة شرسة ضد أعداء أقيواء يتطلعون إلى بسط سيطرتهم المطلقة على الكوكب.

ويقترح علينا أنور معتصم، في أول فيلم سينمائي طويل له، قصة وممثلين استثنائيين من المغرب، ومالي، وفرنسا، وبلجيكا، مع منح الدور الرئيسي أتومان، المغني الراج الفرنسي - المغربي ذائع الصيت "لارتيست"، واسمه الحقيقي يوسف أقديم.

وتشارك أسماء كبيرة لأول مرة في سيناريو غير مسبوقة من تأليف عمر المراني، والذي اشتغل عليه مع المخرج نفسه، فهم كوكبة من الممثلين والممثلات من مشارب مختلفة. وحسب طاقم إنجاذ الفيلم، فإن "الوقت قد حان" لكي تتوقر أفريقيا والمغرب العربي على فيلم من هذا الصنف.

باريس - من خلال فيلم "أتومان، ويند رايدر"، أول فيلم مغربي للبطل الخارق، والذي جرى مؤخراً بباريس عرض تفاصيل عنه قبل تصويره، يكون المخرج البلجيكي - المغربي أنور معتصم، قد وقع على سابقة في السينما المغربية والأفريقية.



أنور معتصم أول أفريقي يخرج فيلم بطل خارق بمشاركة فنانين من المغرب ومالي وفرنسا وبلجيكا

ويحكي الفيلم قصة حكيم إميل، أحد القراصنة المعلوماتيين الأخلاقيين المبحوث عنهم دولياً لاخراته قواعد بيانات مختبر صيدلاني أميركي فرنسي وصيني، قصد جعل المرضى المصابين بعدوى فايروس كوفيد - 19 يستفيدون من دواء جنيس منخفض التكلفة.

وسائل التواصل الاجتماعي منصة لترويج الكتب

وقال المنسق العام لمؤتمر الناشرين «إدراكاً منها للدور المحوري والريادي لقطاع النشر، تنظم الهيئة على هامش فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب سنويا مؤتمر الناشرين الذي يحشد حوله طيفا واسعا من الناشرين والمتخصصين؛ ومواصلة لهذه الجهود، حرصت الهيئة على الاستفادة من القومات التكنولوجية التي يتيحها العصر، حيث جاءت هذه المنصة الرقمية لتكون منبرا لجميع الناشرين للتحديث عن أهم القضايا التي تهمهم ومناقشة الاستراتيجيات النوعية التي تتطلع من خلالها إلى أن توفر بدائل متطورة تدفع بهذه الصناعة المهمة قدما نحو الأمام خاصة في هذه الظروف».



فيصل النابودة

المبادرة تفتح المجال أمام الناشرين والخبراء في المجال لتبادل الأفكار الواعدة من أجل الارتقاء بصناعة الكتب

ويتسنى للراغبين في المشاركة وحضور الجلسة الأولى لـ «نادي الناشرين» الدخول والتسجيل عبر الرابط الإلكتروني الذي توفره الهيئة.

الشارقة - أعلنت هيئة الشارقة للكتاب، عن إطلاق مبادرة «نادي الناشرين» برعاية المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للتشجيع، بهدف دعم قطاع النشر ورفد العاملين فيه بالعديد من الخيارات الواعدة للارتقاء بأعمالهم، في ظل الظروف التي يمر بها العالم جراء انتشار فيروس كورونا المستجد، إضافة إلى مناقشة العديد من القضايا المختلفة ذات الصلة في المجال.

ويُعقد النادي أولى جلساته الحوارية الأربعاء 9 سبتمبر الجاري عن بُعد عبر تطبيق التواصل المرئي «زوم»، حيث يستضيف فيها مجدي عبدالله إبراهيم، مدير دار «ماهي» للنشر والتوزيع، ويديرها الدكتور عماد الدين الأكلح، مؤسس ومدير شركات «إبيدي» لبيع ونشر الكتب الورقية بالملكة المتحدة ومصر.

وتتناول الجلسة أهمية إيجاد طرق مبتكرة لتسويق العناوين الجديدة، وكيفية الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في دعم جهود الناشرين، وضمنان مواصلة عملية بيع الكتب في مختلف الظروف.

كما ستلقي الجلسة الضوء على دور معرض الشارقة الدولي للكتاب في رفد قطاع النشر إقليميا وعالميا بالكثير من الخيارات الواعدة والمتطورة.

وعن هذه المبادرة أكد فيصل النابودة، المنسق العام لمؤتمر الناشرين التابع لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، أن الهيئة تحرص على استمرارية الفعل الثقافي في مختلف الظروف، خاصة قطاع النشر الذي يعدّ واحدا من أهم القطاعات وأكثرها حيوية في مسيرة الإبداع والثقافة الإنسانية، لافتا إلى أن هذه المبادرة تفتح المجال أمام الناشرين والخبراء في المجال لتبادل الأفكار الواعدة من أجل الارتقاء بهذه الصناعة.

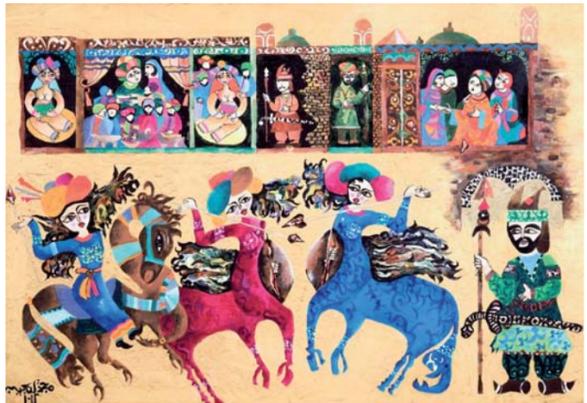
«شاعر الألوان» يطوع عالم الموروث الشعبي

في الموروث والمعاصرة من خلال المعالجات التشكيلية الحدائقية واستعمال ألوان شديدة الاختلاف والتميز». وأضاف «أعماله التشكيلية تتضمن أيضا معزوفات غنائية، نجد فيها العازفين والعازفات والراقصين والراقصات، في تكامل واضح بين إبداعه التشكيلي والغنائي، وهو ما يعطي هذا المعرض طابعا خاصا و متميزا».

مجدي نجيب توغل في التراث المصري واستطاع أن يعبر عن الموروث الشعبي بشكل قوي في أعماله

بالتوازي مع تجربته التشكيلية يملك مجدي مشورا شعريا مثيرا شمل العديد من الدواوين مثل «شهد الشتا» و«تمكن» و«الوصايا». وتغنّى باشعاره كبار الطربين أمثال عبد الحليم حافظ وشادية وفايزة أحمد وهاني شاكور ومحمد منير كما أصدر مؤلفات نقدية في مجال الموسيقى ورواية واحدة بعنوان «ولد وأربع بنات».

تخرج نجيب في كلية الفنون الجميلة وكان آخر معرض تشكيلي أقامه قبل عامين بعنوان «اساطير». ويمتد معرضه الحالي حتى السادس عشر من سبتمبر الجاري.



لوحات تشع بهجة

«زوجة الجزار».. امرأة جائعة تنتقم من زوجها

الكاتبة التايوانية لي أنغ تكسر القيود الاجتماعية والمحرمات



لي أنغ تفضع العنف الذكوري في المجتمع الصيني

البشرية التي قيدتها القيود الاجتماعية». ويقول النقاد عن لي أنغ أنها جاءت من أقدم المجتمعات الأسطورية التايوانية، وهي مفعمة بحماسة بالغة نحو العالم الجديد. وراح أسلوب كتاباتها الجري في استكشاف العالم بين الخيال الغامض وسخرية الواقع، والعلاقات المتشابكة بين الحب والرغبات الجنسية. وقد أورت كتاباتها الأسلوب الذي كان يطمح إليه الأدب التايواني لمدة خمسين عاما والذي جسّد الكرامة وحرية الفكر وكره الزيف والنفاق والتعاطف مع الضحايا الأبرياء ويمثل الأدب التايواني الحالي.

وتابعت أن لي أنغ شعرت بقلق كبير إزاء الرواية من المختلفة التي نشأت في المجتمع التايواني الحقيقي، ولاختلافها بعناية وانعكست في أعمالها. وقد تأثرت لي أنغ بكتابات شقيقاتها الكاتبة شي شو والكاتبة شي شو تشينغ، وهما كاتبات تايوانيات شهيرات. وفي عام 1983 فازت بروايتها «زوجة الجزار» بالجائزة الأولى لمجلة «يونايك ديلي نيوز». وقد أحدثت هذه الرواية ضجة كبيرة داخل أوساط الأدب التايواني آنذاك.

أخذت الرواية من الريف التايواني كخلفية درامية، وراحت تستكشف عدم القدرة على التنبؤ بطبيعة النفس البشرية والصراع بين الإنسان والوحش. كما تتميز الرواية بتفرد خاص وأسلوب تقني في السرد عميق ورائع. وقد وصف الكاتب التايواني الشهير باي شيان يونغ الرواية قائلا «هذه الرواية معقدة للغاية وتسرد عدم القدرة على التنبؤ بطبيعة النفس البشرية والصراع بين البشر والوحش، فجات الكتابة السردية في منتهى الجراءة».

تناولت الرواية المجتمع الريفي في تايوان حيث المجتمع المغلق المحافظ، وكشفت عن الجانبي الصيني المظلم، وبحثت في الخط الفاصل بين البشر والوحش وكسرت الكثير من المحرمات في الرواية الصينية، واستكشفت بعق أكبر جزء في الطبيعة البشرية، وعبرت قوالب الكتابة الإبداعية داخل الصين في الثمانينات. ثم أعقبها رواية «ليلة مظلمة» وأحدثت ضجة أخرى، فقد كشفت عن الجانب المظلم في المجتمع الصيني، وأظهرت أسلوب الأدب التايواني الضحايا وكشفت عن تعاطف الكاتبة مع الضحايا الأبرياء وعقليتها الاكتئابية، واستخدمت قلما حادا في الكتابة فوصفها وأنغ ديواي بأنها أشبه بساحرة تتلاعب بالبحر وتستدعي القراء إلى عالم من التحولات والانعطافات يسوده الحزن والشئ، فتقيات ببداءات القراء بدلا عنهم وجلست على مخاوفهم وأوامهم التي يخجلون منها.

وختمت ميروا أحمد أن لي أنغ تمتلك شعورا قويا بمشكلات المجتمع التايواني خاصة وقت تحديث المجتمع التايواني، وظهر هذا في أعمالها منذ البداية التي تناولت عبثية الوجود الذاتي والأفكار والمعتقدات اللاعقلانية والسخرية. فما تناوله في روايتها هي قضايا العصر التي يحاول الكثير غض الطرف عنها بحجة أنها من المحرمات ولا يمكن التطرق إليها حفاظا على ماء وجه المجتمع والتستر على عيوبه.

طوال من الحرمان والكبت العاطفي حتى صارت تضطهد كل النساء الأخريات. وهناك نقطة أخرى ينبغي الإشارة إليها في الرواية وهو الجو الغامض والبدائي في بعض تفاصيل الرواية التي جعلتها تحمل نكهة أسطورية خاصة، والتي يمكن رؤيتها من خلال التفاصيل المنهجية مثل النصب التذكاري للخنازير الموضوع أمام المذبح، وشيخ الموت وبعض الأساطير الخرافية التي تنبئ بمصير بعض أبطال الرواية.

الإنسان والوحش

استعرضت ميروا أحمد جوانب مهمة من مسيرة الكاتبة التايوانية لي أنغ التي ولدت في بلدة لوجانغ في تشانغهاو في عام 1952 واسمها الحقيقي شي شيدوان. وتخرجت في جامعة الثقافة الصينية في تايوان قسم الفلسفة وحصلت على درجة الماجستير في الدراما من جامعة أوريغون الأميركية. بدأت العمل الإبداعي في سن السادسة عشرة بسبب تأثرها بشقيقتها الكاتبة شي شو وشي تشينغ وكانت لا تزال في المدرسة الثانوية. وقد تلقت تعليمها في أواخر الخمسينات وأوائل الستينات في تايوان حيث فترة تغريب تايوان، فأتسمت أعمالها بوعي غربي كبير، وهي تمثل الجيل الجديد من كتاب تايوان.

وأضافت أن لي أنغ مثلها مثل بعض كاتبات جيلها؛ لم تترق ستائر الحب والرومانسية في الكتابات التقليدية فحسب، واقتحمت أدرة المحرمات، بل عالجت القضايا الإنسانية والذات البشرية. وقد عالجت في كتاباتها المعتقدات اللاواقعية والسخرية بشأن الوجود الإنساني والتاريخ والواقع.

التغيير الكبير في الهيكل الاجتماعي ونظام القيم في تايوان، صاحبه المزيد من التطور في الهيكل الإبداعي وموضوعات الروايات، فظهر العديد من الرجال والنساء في الأعمال الأدبية، وظهر التطور الروحي والمادي في المجتمع التايواني وظهرت بعض الشخصيات البرجوازية من أصحاب المعرفة المحدودة في الأعمال الإبداعية. وبعد التسعينات عكست أعمالها التاريخ المظلم للنساء الصينيات المهمشات ومصانئها المأسوية، وشنت هجوما ضاريا على المجتمع الذكوري اللاإنساني.

ورأت أحمد أن لي أنغ تستخدم قلما حادا في كسر القيود الاجتماعية والمحرمات لتحليل سيكولوجية الشخصيات، قصد عرض القضايا الاجتماعية الشائكة. وتدور معظم أعمالها حول قضايا الحب العصرية وهي تفهم جيدا المشكلات الجنسية والأخلاقية التي واجهت الشباب والفتيات أثناء فترة التحول الاجتماعي، وتنقسم أعمالها بالإضافة إلى الابتكار الأدبي والتجديد بالبرقة والرومانسية خاصة في الكتابات النظرية.

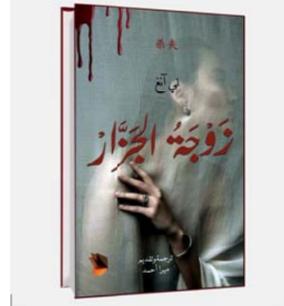
وقد فسرت الأمر في أحد حوارتها الصحافية قائلة «الهدف النهائي للادب هو الكتابة عن الذات البشرية، لكن الذات البشرية مقيدة بأغلال اجتماعية، وأنا أتوق إلى استكشاف مشكلات الذات

البطلة للتعذيب على يد زوجها، إلا أنها كانت تشعر بالسعادة حينما كان يسمح لها بتناول الطعام، وفي بعض الأوقات كانت تحاول الحفاظ على ما بقي من كرامتها حتى وإن تضوّرت من الجوع، حتى حملها المتواضع في أن تجمع بعض النقود لتشتري الطعام حينما ابتاعت صغار البط لتربيتها، اغتاله زوجها الفظ، وفي مشهد دموي ذبح صغار البط في وحشية كبيرة تنم عن ميوله العدوانية وطباعه الوحشية التي يتسم بها بط الرواية؛ جزار الخنازير. حتى أنها عجزت عن التسول على الطرقات، وهنا تكون قد وصلت إلى طريق مسدود وتداعت شخصيتها بالكامل وبلغت حافة الجنون. في النهاية وفي لحظة فقدانها لعقلها، قتلت زوجها ولم يكن لديها خيار آخر حتى تتخلص من هذا الوحش الذي أفقدها كرامتها وإنسانيتها، وكان السم الإقطاعي هو السبب في اغتيال الكثير من النساء الريفيات مثل «لين شي».

وأكدت ميروا أحمد أن الرواية تكشف عن قبح الطبيعة البشرية، فتعرض الزوج جزار الخنازير وهو يشعر بنشوة كبيرة عند الذبح ومن اتخذه لجسد زوجته أداة للتفتيش عن رغبات الجسد النائر. وعرضت الرواية نمونجا آخر للقبح البشري وهي العجوز التي عانت سنوات



بطلة الرواية لين شي عانت من العنف والمعاملة اللاإنسانية وتجرعت المرارة في أيام حياتها بسبب الشائعات والافتراءات



العنف ضد المرأة قضية شائكة وموجودة منذ الأزل، ولا عجب أن يظهر أيضا داخل المجتمعات الصينية، بل كانت يقظة أبناء الشعب التايواني منذ سبعة وثلاثين عاما على هذه القضية المثيرة للجدل، وذلك إثر صدور رواية «زوجة الجزار» للكاتبة التايوانية لي أنغ، ما يثبت أهمية الأدب في طرح القضايا الاجتماعية الشائكة.



محمد الحماصمي كاتب مصري

صدرت أخيرا رواية «زوجة الجزار» للكاتبة التايوانية لي أنغ، بترجمة وتقديم الكاتبة والمترجمة المصرية ميروا أحمد، لافتة إلى أن الرواية تتناول المقاومة البائسة للمرأة داخل المجتمعات الذكورية، فكان قتل الزوجة لزوجها هو محاولة للدفاع عن النفس، لكن المجتمع الذكوري غض الطرف عن هذا الأمر ونظر إليها على أنها امرأة قاتلة مجرمة تستحق أقسى العقاب وانتصر للمجتمع الذكوري وحكم على البطلة لين شي بالإعدام والتتديد بها في موكب جماهيري مهيب لتحذير الجماهير مستقبلا وخاصة النساء.

الرواية اتخذت من الريف التايواني خلفية درامية، وراحت تستكشف عدم القدرة على التنبؤ بطبيعة النفس البشرية

وأشارت ميروا أحمد في مقدمتها للرواية، الصادرة عن دار الفرانسة، إلى أن الرواية التي صدرت قبل سبعة وثلاثين عاما أي في عام 1983، تؤكد على يقظة ووعي المجتمع التايواني آنذاك بالقضايا الاجتماعية الشائكة وخاصة العنف ضد المرأة، وصدرت في ذلك الوقت عدة قوانين في شان تجريم العنف ضد المرأة. فالمرأة لا تحتاج إلى حماية، بل تحتاج إلى قوانين عادلة تضمن لها حقوقها.

ضحية العنف

كان الدافع الرئيسي لقتل البطلة لزوجها هو العنف الجنسي والجوع، فدائما يكون المرء في مواجهة هذين الأمرين هشا وبدائيا، ولم يكن الوصف الجنسي في هذه الرواية وصفا طويلا أو رائعا، بل كان قاسيا ومهينا ودمويا وبدائيا وقد امتزج بدموع البطلة طوال أحداث الرواية. ويبدو أن الكاتبة لي أنغ في حالة القتل اللاواعي قد استلهمت هذه المشاعر الدقيقة من قصة «أمينات العام الجديد» للكاتب الصيني لوشون.

وقالت المترجمة إن بطلة الرواية «لين شي» عانت من معاملة لاإنسانية وتجرعت المرارة في أيام حياتها؛ بسبب الشائعات والافتراءات، وكانت جاريتها العجوز هي السبب الرئيسي وراء هذه الشائعات حولها وحول أمها، حيث صورتها على أنها فتاة شجعة وسيئة السلوك وكسولة، وقد سمعت هذه الافتراءات والإهانات والسخرية منها ومن أمها من وراء باب جاريتها العجوز التي كانت تعتقد أنها ملائها الأمن مما تكابده في حياتها مع زوجها، وهنا بدأ الجانب النفسي للبطلة في الانهيار فتداعى كيانها الروحي، وبدأت تعيش منزوية على نفسها تخشى الجميع وتحشاشي أن يراها أحد، لأنها أيقنت أنها في عيون الجميع فتاة سيئة السلوك مثلها مثل أمها.

وأوضحت ميروا أحمد أنه إلى جانب العنف الجسدي الذي تعرضت له البطلة على يد زوجها، كانت هناك محنة أخرى في الحياة، وهو الجوع الذي عانت منه البطلة منذ طفولتها وكانه غيمة لا تفارق سماء حياتها. وبسبب وفاة والدها طردت هي وأمها من منزلها واستولت عليها على البيت، وبسبب الجوع وقعت أمها فريسة في يد أحد الجنود، وفي النهاية دفعت حياتها ثمنا للبيض من كريات الأرز. وعلى الرغم من تعرض

الوباء والانتقام يعمقان التراجيديا الإنسانية

«قبل النار» دراما واقعية توجّها الكراهية وسط صراع البقاء



فتاة هاربة من الجائحة تصطدم بصراعات لا تنتهي

مفاجئ تم إصابة أفا بالوباء، إذ أنها تسامح الأب بمنحه ما أراد من بنادق في مقابل ترك كيلى، لكنه يكون قد أرسله إلى الموت وفي الوقت نفسه تكون هي قد نصبت للاب فخا ينتهي به إلى الاحتراق داخل ذلك المنزل المتهالك المهجور. على صعيد البناء المكاني فقد تم التصوير غالبا في أماكن حقيقية بالمزارع والبيوت، حيث إن الاتساع المكاني أظهر ضالة حجم الشخصيات ثم انانيتها وتكلفتها مع بعضها في ما يشبه الميليشيا، والتي تنتهي بتراجيديا مريرة تكمل تراجيديا الوباء الفتاك.

الإقتراب والتعمق بالنسج الاجتماعي وطباع الشخصيات ودوافعها. على أن الخلفية التي تأسست عليها القصة والدراما الفيلمية وهي تفنسي ذلك الوباء التنفسي، لا تلبث أن تظهر بشكل مفاجئ من خلال اللقاء العابر بين أفا وبين امرأة مارة تقود سيارتها فيما هي تلتفت أنفاسها بسبب الوباء الذي يجعلها تنزف دما من أنفها وفمها، وهو ما تتصدى له أفا، لكنها وفي نفس الوقت تقع ضحية له.

إلى الإقتراب من كيلى الذي يظهر مواقف شجاعة في الدفاع عن حبيبته. لا تتوقف هذه الدراما في ليلة ولا نهار، فالصراع والمعاناة في العمل بالحقول تتوارى في مقابل أحزان أفا على حبيبها الذي لا تعرف مصيره، وتنجح المخرجة خلال ذلك في قيادة الأحداث وبناء دراما متوازنة كانت تنتقل فيها بسلاسة بين الشخصيات وتتابع أفعالهم عن كثب مع مهارة ملحوظة وأداء مميز للشخصيات، وبذلك منحت المخرجة الجانج الواقعي من الحياة اليومية قيمة جمالية من خلال

ماكس في مشهد ماساوي. تتشابك الخطوط الدرامية وتجد العائلتان أن العداء بينهما لا سبيل للحد منه، ولكن من دون أن تتضح بشكل مباشر أسباب الكراهية، وأما بالنسبة إلى أفا فإن الأب يصبح هدفا لها لفرط الإيذاء الذي ألحقه بها، بما فيه الاعتداء بالضرب والابتزاز والتحقير. على الجهة الأخرى تتفاهم قضية الوباء وتتحول إلى قيمة درامية وحبكة ثانوية يقدر ارتباطها بماكس الذي تم الإعلان عن اختفائه وعدم العثور عليه، نوع من الفراغ سوف يتركه ما يدفع أفا

شبه كبير بين ما يعيشه العالم منذ تفشّي وباء كورونا وبين ما يقدمه فيلم «قبل النار»، للمخرجة تشارلي باهر، الذي يحكي جوانب من قصة فايروس قلب حياة المجتمعات برمتها رأسا على عقب، لاسيما وأن الفيلم تم إنتاجه حديثا، بل إن التصوير ومراسل الإنتاج قد تمت بالتزامن من الجائحة.

(الممثلة جينا ادامز) أن يرحل بعيدا عن إحدى الولايات الأميركية التي ظهر فيها الوباء وهي لوس أنجلوس باتجاه الولاية التي نشأ فيها والتي تقع في الجنوب الأمريكي، ولكن في اللحظة الأخيرة يرسل كيلى حبيبته فيما يبقى هو بسبب متطلبات العمل الصحافي.

بهذه العودة المحزنة بالنسبة إلى أفا، سوف تعود ذكريات وتدايعات قاسية، وسوف يقع تحوّل درامي حاد، فبالنسبة إلى كيلى لم يكن يرغب في أن يرسل حبيبته لتعيش مع أسرته حيث لا يؤمنها بقرابهم، ومن جهة أخرى هي لا ترغب في العودة أصلا بسبب مشكلات متراكمة وقعت بينها وبين أسرته.

ولتمس أفا المشاعر السلبية لشقيق حبيبها ماكس (الممثل رايان فيجيان) تجاهها والذي يطالبها صراحة إن كانت تريد أن تعيش معهم فعليها أن تعمل في المزرعة التي يمتلكونها، وبالفعل تبدأ أفا في العمل الشاق بالمزرعة ثم لتفاجأ بقدوم والدها لغرض أخذها إلى المنزل. لكنها ترفض ذلك وتقع مواجهة حادة بين ماكس ووالدها.

من هنا سوف تتأسس أرضية من العداء المستمر بين العائلتين والذي لا نجد له تفسيرا مباشرا، وكذلك فإن مشاعر الكراهية المتفشية تتوازي مع تفنسي الوباء، وإذا كان الوباء يفتك بالناس فإن الكراهية تفتك بهم على الطرف الآخر. وفي وقت تعاني فيه الأم من مشاكل بسبب داء السكري واختفاء الدواء من الصيدليات يقوم والد أفا بعملية ابتزاز؛ تسلمه أفا في مقابل توفير حصة من دواء السكري لأمه، ولكن العرض لم يكن إلا فخا ينتهي لاحقا بقتل الأب

طاهر علوان
كاتب عراقي

يحلّ الوباء على المدينة فتتغير حياة الناس كليًا وتضطرب من حولهم التفاصيل وتعمّ حالة قريبة من الفوضى في التصدي للجائحة. ذلك هو المدخل والمشاهد الأولى في فيلم «قبل النار» الذي يمكن تصنيفه ضمن أفلام الخيال العلمي التي تتصدى لثيمة الأوبئة حين تضرب البشرية، وهو موضوع ليس بالجديد، إذ سبق لسينما الخيال العلمي أن عالجت هذه الثيمة من نواح متعددة، وكما هو معتاد ومتوقع هناك بشر ناجون وهناك آخرون يضربهم الوباء.

الاتساع المكاني في
الفيلم أظهر ضالة حجم
الشخصيات وتكلفتها
في ما يشبه الميليشيات
المتناحرة

لكن المعالجة الفيلمية التي اعتمدها المخرجة الشابّة تشارلي باهر في ثاني تجربة إخراجية لها قد اتجهت باتجاه المجتمع والأسرة، وكيف أن أزمة كهذه تظهر طباعا شخصية سلبية وعداوتات ونزعات انتقام، وبذلك لم تقتصر المعالجة الفيلمية على ظاهرة الوباء لوحدها بل ذهبت إلى ما هو أبعد من ذلك باتجاه شخصيات أخرى يصبح الوباء سببا لإظهار طباعهم الحقيقية. مع تفنسي الوباء يقرّ كيلى (الممثل جاكسون ديفيس) وصديقه أفا

الكثير من الرسم

فاروق يوسف

تناهز الثلاثين سنة، قد أساني الرغبة في أن أطلب منه الحصول على أوراق كان قد رسم عليها ما يمكن اعتباره محاولات. كان الحوار دائما ممتعا مع الناصري.

وبالعكس من الناصري كان شاكر حسن آل سعيد يرسلني ويضمن رسائله تخطيطات لم تتحول إلى لوحات في ما بعد. كان الحوار مع آل سعيد غامضا غير أنه ممتع. الإفتان الناصري وآل سعيد كانا غزيرين الإنتاج، وهما يعرفان أن كل ما يفعلانه إنما هو جزء حي من الرسم الذي سيكون له أثر على حياة الناس. إنهما يغيّران الحياة بعد أن يغيّرا العالم من خلال الرسم. «أضرب بيدي باب الخلق لكي أؤكد وجودي» ذلك ما يقوله الرسام الحقيقي. وذلك ما صرت أرده كلما رأيت رسومات الناصري وآل سعيد التي صارت ترافقي في منازل كثيرة التي أقمّت فيها منتقلا بين الدول.

كانا كريمين لأنهما كانا غزيرين الإنتاج.. ولو أنهما عرفا أن تشردى سيمتد إلى بقاع غير متوقعة لكانا أكثر كرما. في كل ما يفعله الرسام الحقيقي إنما يبحث عن مشاهد حقيقي لا يرى وجهه ولا يعرفه.



الإلهام ابن الحرفة (لوحة للعراقي رافع الناصري)

جيمس أبوت مكنيل ويستلر أستاذ الجمال المنسي

فعندما اكتشف الفن الإسباني وخاصة ديبغو فيلاتكيت، تأثر به ولاسيما في البروتريجات التي يطغى عليها اللون الأسود.

جيمس أبوت مكنيل ويستلر كان في فنه كما في حياته، لا يستقر على حال، الأمر الذي جعل فنه عصيا على التصنيف

وعندما التحق بكوربي في تروفيل رسم أعمالا تجلت فيها انعكاسات البحر الفضية والمطر وشسوع المناظر الطبيعية، وطريقته في استخدام الضوء، رغم أنه لم يكن يشتغل على «الموتيف»، لأنه كان يعتقد، خلافا لانتطاعيين، بأن الرسم في الهواء الطلق، ينبغي أن ينجزها الفنان داخل مرسمه، وعندما عاد إلى الإقامة في تشيلسي قرب نهر التايمز، مضى في رسم سلسلة من المناظر الليلية تخالف سيرته الأولى، لوحات عن ضفاف النهر في ليل معتم، واللوان حامية متأنية من الظلمة، وشخصيات غير واقعية، هاربة كأنها أشباح في الضباب، وقد وصفها الأديب هوزمان بأنها «مناظر

وعندما سافر إلى فينيسيا، أنجز سلسلة رائعة من نوع الرسم المطبوع. أي أنه في فنه كما في حياته، لم يستقر على حال، فقد كان وجهه من وجوه باريس البارزة في ذلك الوقت، أبهر رجال الأدب البارزين، مثل مارلامي الذي قال عنه «رجل نادر، أمير شيء ما، فنان بالتأكيد»، أو الشاعر روبري دو مونتسكيو الذي تحدّث عن «إبداعات الإله ويستلر»، أو بروست الذي وصفه بأستاذ الجمال واستوحى منه شخصية إلسير أحد أبطال روايته الشهيرة «في البحث عن الزمن الضائع». ولكنه كان أيضا ذا طبع حاد، لا ينفك يفسد علاقاته باصدقائه، يستحلي مثل بولدير «فن خلق أعداء له».

على كلود مونيه، ورونوار، والفريد سيسلي، وفريدريك بازيل، وكانوا هم أيضا يستعدون لمسابقة الدخول إلى مدرسة الفنون الجميلة، وسرعان ما نشأت علاقة بينه وبين الفونس لوغرو وهنري فانتان لاتور، فقرر ثلاثتهم تاسيس «عصبة الثلاثة».

في باريس عاش عيشة بوهيمية، فكان يلجأ إلى متحفى اللوفر ولوكسمبورج لنسخ لوحات لفرنسوا بوشى، وبيير مينار، وجان إنغر يتولى بيعها لبعض الأثرياء الأميركيين، ليمول أسفاره ورحلاته. في لاهاي مثلا اكتشف فرمير، فرسم لوحة «على البياض» مستوحاة من أسلوب الرسام الهولندي الشهير، ورغم جودتها رفضها سالون 1859، ما دفعه إلى ترك باريس والتوجه إلى لندن، ظنا منه أنها تحضن الفنانين الشباب.

ولكن سرعان ما اكتشف أن العاصمة البريطانية يسيطر عليها «القنّرافائلون» برمزيتهم الطهرانية، فعاد أدراجه عام 1861 ليخج في باريس «الفتاة البيضاء» اللوحة التي كانت سببا في شهرته، وهي عبارة عن بورتريه لامرأة شابة صهباء الشعر، بيضاء الفستان، تقف على جلد ذئب أبيض في خلفية بيضاء.

ولكنها لم تحز هي أيضا استحسان سالون 1863، فقام بعرضها في «سالون المرفوضين» بجانب لوحات لسيزان، وبيسارو، وإدوار ماني، وكان ذلك تتويجا بالنسبة إليه، ودافعا للمزيد من الإبداع، حيث مضى يرسم لوحات يابانية المنحى (خزف، مراوح، كيومونو جايشا على البلكونة)، ويخلد اسمه جنب ماني وبولدير في لوحة لصديقه فانان لاتور، وينجز لوحتي «سيمفونية بالأبيض رقم 2»، ثم «سيمفونية بالأبيض رقم 3»، وكان البياض هنا أيضا يؤثت اللوحتين على غرار «الفتاة البيضاء»، حيث القوام المشقوق والوجه الفاتن والشعر المنساب في فوضى واليد الرفيعة والنظرة الهاربة.

كان ويستلر موهوبا، ولكنه كان ميالا إلى استحياء أعماله من أعلام آخرين،

أميركي المولد، فرنسي التكوين، لندني الإقامة، ذلك هو جيمس أبوت مكنيل ويستلر، رسام المشاهد الليلية، أدرجه النقاد ضمن الحركة الرمزية رغم قربه من الانطباعيين بسبب مقاربته الجمالية المتميزة، القائمة على تناسق رائع بين الظلال والأضواء، تلك التي أهلته كواحد من أعلام المنظر الطبيعي المعاصر.

أوائل المبشرين بالتجريدية، ومن رواد الانطباعية الأميركية.

كان يقول «ولدت حيثما يخلو لي»، وهو الذي تنقل منذ صغره ما بين مسقط رأسه وسان بطرسبورغ وباريس ولندن وميونخ وفينيسيا ومرديد وأمستردام. ذلك أنه رأى النور في بلدة لويل بولاية ماساشوسيت من أم إيرلندية وأب أميركي دعي لبناء خطوط سكك حديدية في بطرسبورغ بوصفه مهندس أشغال عامة، فاستقر مع أهله هناك، حيث التحق بأكاديمية الفنون الجميلة وتعلم الفرنسية. انتقل إلى لندن عام 1848، ولكن لم تمض بضعة أشهر حتى توفي أبوه فعاد هو وأمه إلى بومفريت بولاية كونيتيكت فانخرط في الأكاديمية العسكرية بوست بوينت، غير أنه أخفق في مادة الكيمياء، فظل يقول بعد طرده منها عام 1854 «لو كان السيليسيوم غازا لأصبحت جنرالاً». بعدها سافر إلى باريس حيث انضم إلى ورشة شارل غلير، حيث تعرف

أبوبكر العبادي
كاتب تونسي

يعتبر جيمس أبوت مكنيل ويستلر (1834 - 1903) حالة خاصة في حركة الفن خلال القرن التاسع عشر، من حيث نشأته وحياته المتقلبة وفنه العصي عن التصنيف.

تتلذذ على كوربي، وصاحب فانان لاتور، وأحبه أغلب أعلام الأدب في ذلك الوقت، وأنتج أعمالا كثيرة بدا فيها متأثرا بعدة تيارات، إذ تنقل من واقعية كوربي إلى ضبابية وليم تورنر، ومن فن النقش والحفر الياباني إلى الرمزية فضلا عن «القنّرافائيلية» (نظرية الرسامين الإنجليز الذين أرادوا تجديد الرسم بتقليد الرسامين الإيطاليين السابقين لرافائيل)، ما جعله يخفق في تحقيق مكانة مرموقة كانت في متناوله، فيبقى مهتمسا في نظر مؤرخي الفن، ومنسيا بعد وفاته، رغم أنه من



تناسق منمّج بين الظلال والأضواء

المسرح والتعليم يتكاملان في عرض سوري

«كان يا ما كان».. مسرحية للأطفال
تنتصر فيها الطيبة على الحيلة

يهدف صناع المسرح الموجه للطفل إلى تقديم قيم إنسانية وتربوية عليا، حيث يجيء العرض عادة سندا للعملية التعليمية التقليدية، ليكون المنهجان متكاملين في تقديم المعلومة والموعظة للأطفال واليا فعين، ما ينمي عندهم ملكتي الفكر والنقد. وضمن هذا الإطار أتت المسرحية السورية «كان يا ما كان» للمؤلف والمخرج أحمد الخطيب محفزة الأطفال على إعمال العقل في كل المجالات الحياتية حاضرا ومستقبلا.

نضال قوشحة
كاتب سوري



وضعا جابر خارج بيته، ويضع بدلا عنها قارورة أخرى فيها دواء سيء، ويرحل بعيدا.

يخرج جابر من بيته وهو لا يعلم أن الدواء قد بُدِّل، فيأخذُه لابنة الملك لتشربه، فتزداد حالتها سوءا، ممَّا يُغضب الملك فيأمر بجلده وسجنه ثم طرده.

يعود جابر إلى بيته منكسرا حزينا ويترك مهنة تحضير الدواء نهائيا، بينما يذهب سرحان بالدواء إلى الملك، وتشربه الفتاة فتشفى. يسر الملك بذلك ويأمر بإقامة الأفراح أسبوعا كاملا في المملكة وبيان يعطى

سرحان الجائزة. لكن أمرا مفاجئا يحدث لم يتوقعه سرحان، غير مجريات الأحداث.

فيعد فترة

خدعة فاشلة

جابر كان متأكدًا من أنه سينالها، كونه يعرف كيف يجهز الدواء وهو العراف بصنعته، في حين أن الأمر منعدم عند جاره المحتال سرحان. يعكف جابر على تحضير الدواء بمساعدة زوجته الطيبة، وينجح في ذلك. ويضعه في قارورة كي يذهب به لمعاينة الفتاة وتقديمه لها.

وأثناء ذلك يقرب سرحان، الجار الحسود الذي لا يعرف كيف يحضر الدواء ويسرق قارورة الدواء التي

قصيرة عاد المرض للفتاة، فأمر الملك سرحان بأن يحضر كمية أخرى من الدواء، وكونه لا يعرف إعداد الوصفة اضطرَّ للذهاب إلى جاره جابر مُتظاهرا أنه مريض ويريد الدواء ذاته، فيعطيه

عبر أكثر من ستين عاما قدم
مسرح الأطفال في سوريا
المئات من العروض لقامات
الفن والترجمة في البلد



الدمى والممثلون يشتركون في تقديم الموعظة للأطفال

العديد من القامات المسرحية السورية، منها إلياس مرقص ونجاة قصاب حسن وظافر عبد الواحد وميخائيل عيد.

المسرحية تُعلي عبر
شخصية جابر قيمة التفاني
في العمل وتنتقد سوءة
الكسل ممثلة في شخص
الجار سرحان

وكما يبيّن الفنان الراحل مامون الفرخ في كتابه الذي نشرته وزارة الثقافة السورية عام 2012، فإن بداية مسرح الطفل في سوريا كانت على أيدي «عبد الوهاب أبو السعود، الذي يعود له الفضل في إنشاء المسرح المدرسي وكان يقدّم حوالي ستين عملا سنويا في ذلك الحين من الدهر، ثم جاء بعده، وربما عاصره كل من: رضا صافي، نجيب درويش، عبد الكريم حيدري، والأخير كان صاحب الكتابة الشعرية في مجال مسرح الأطفال، وفي عام 1983 كانت الولادة الثانية لهذا المسرح مع عدنان جودة، إذ كانت الولادة الأولى عام 1960 عندما تسلم الراحل عبد اللطيف فتحي مسرح العرائس، بعد ذلك جاءت فترة الانحدار مع إنشاء الفرق الخاصة والأهلية، وعدم الاهتمام الكافي من قبل الجهات الرسمية لاعتبارها هذا النوع من المسرح من الدرجة الثانية، بل ربما العاشرة».

وخلال السنوات التي تلت التأسيس الثاني قُدمت المئات من العروض المسرحية كاعمال مستقلة أو ضمن مهرجانات وفعاليات مسرحية مختلفة.

كما قدّم صيغة تشاركية بين حالة الدمى والممثلين الحقيقيين على المسرح؛ بحيث ظهرت شخصيات المسرحية، ممثلين ودمى، مُقدّمة العرض بصيغة التسجيل الصوتي المسبق، وربما أقر هذا الخيار سلبا على مستوى تفاعل الأطفال مع العرض، حيث بدأ الصوت غير واضح نتيجة تعطل جهاز الإرسال في عدة مقاطع من المسرحية. وهو ما لم يستطع الأطفال وذوهم التقاطه بشكل جيد ممَّا أربك حالة التفاعل.

ومسرحية «كان يا ما كان» من إنتاج مديرية المسارح والموسيقى السورية، وهي من تأليف وإخراج أحمد الخطيب، وتمثيل كل من أحمد الخطيب وغيره ببطار وخوشناف ظاانا وديانا الخطيب وعزيز الخطيب.

تاريخ ممتد

انثشت المديرية العامة للمسارح والموسيقى التابعة لوزارة الثقافة السورية «مسرح الأطفال» في أواسط القرن الماضي، ليقدم أول عروضه في شهر أبريل من عام 1961 بعد فترة وجيزة من إنشائه، وكان أول مدير له فنان الشعب عبد اللطيف فتحي الشهير بشخصية أنوكليشة.

وعلى مسرح مدرسة زكي الأرسوزي بدمشق قُدمت، حينها، مسرحيتا «بيت الدبية الثالثة» و«البطة ذات النواجذ الذهبية».

ولاقى العرضان صدى طيبا لدى الأطفال وذويهم، ثم توسعت عروض «مسرح الأطفال» لتقدّم في المدارس والمراكز الثقافية والحدائق العامة وبعض الأحياء. وعمل في هذا المسرح

جابر إياه رغم أنه ترك الصنعة. يفاجأ جابر بأن سرحان لم يشرب الدواء رغم الألم الذي يعانيه، فيطلب منه شرب الدواء، لكن سرحان يصارحه بأنه سيذهب به إلى ابنة الملك. عندها يعرف جابر بأن سرحان هو من سرق دواءه وقدمه للملك. وهذا ما عرفه أيضا جلال الملك الذي كان يراقب سرحان بسبب تأخره في تحضير الدواء، فيقبض عليه ويسوقه إلى الملك الذي علم الحقيقة.

يغضب الملك، ويأمر بأن يجلد سرحان ويسجن، ثم يعطى جابر الجائزة التي أخذها من سرحان، ويطلب الملك من جابر أن يكون في قادم الأيام أكثر حرصا على عمله لكي لا يسرقه الآخرون. وتعم الأفراح في المدينة، فيرقص سكانها كبارا وصغارا مبهجين بما حققه جابر لابنة الملك من شفاء.

واحتوى العرض الذي امتد على ما يقرب من أربعين دقيقة، لوحات راقصة وغناء، وهما عنصران أساسيان في أي عمل فني موجه للأطفال.

شكله الحالي في الحضارة الإغريقية وبهذا يتحول برمته إلى تراث أيضا، لكن دعونا نتفقد عند دلالة المسرح الذي يعرف بكونه في جوهره عملا يقوم على عرض التخيل. وإنه عمل إبداعي يفترض الصنعة ويوحى بأنه حقيقي. وهو يعرف أيضا بكونه فنا مزجيا يقوم على العلاقة بين مكونين هما النص من جهة والعرض الذي يشكل غاية المسرح من جهة أخرى».

وبالتالي فالمسرح يحمل العديد من الدلالات بين ما يُطلق على الجانب الكتابي الذي يحول الكلمة إلى مشهد، والجانب المرئي الذي يشمل الممثل والمتلقي.

وانطلق الباحث عبيد لبروزين من مفهوم المسرح والتراث ليغوص داخلهما رغم أنهما مفهومان تصعب الإحاطة بهما من كل الجوانب، فاختار أن يتعمق في حيثيات التجاذب المستمر بين المسرح والتراث، أو بصيغة أخرى كيف وظف المسرح التراث؟ أو ماذا استفاد المسرح من التراث؟

والكتاب/ الدراسة يسافر بالقارئ في مجموعة من التصورات المفتوحة ويجسد عددا من الرؤى الفكرية وفق سيرورة كرونولوجية، حيث قسم الباحث المغربي التفاعل بين المسرح والتراث إلى 3 أبعاد. شمل البعد الأول الرؤية السلفية لإحياء التراث في المسرح أثناء مواجهة العرب للاستعمار، فيما تحدث في البعد الثاني عن توظيف التراث لنقد الواقع وتغييره، وذلك ما بعد الاستعمار، وأخيرا توظيف التراث توظيفا جماليا من خلال التقنيات المسرحية الحديثة خلال الألفية الثالثة.

تقع على كافة ما تركه لنا السابقون من: علوم ومعارف ومبانٍ وعمائر وفنون.. وغير ذلك».

ومن خلال هذين التعريفين، يتأكد أن التراث ببساطة هو ما خلفه السلف للخلف وقد يكون ماديا من بنايات وملابس وأوانٍ وأدوات... أو معنويا مثل الشعر والحكاية والأسطورة.

غير أن ما يركز عليه الباحث المغربي عبيد لبروزين في دراسته هو العلاقة بين المسرح والتراث.

وعن ذلك يقول «بالرغم من أن المسرح فن عرفته الحضارات القديمة، وقد أخذ

لطالما أثارت مسألة التراث الكثير من المطارحات الفكرية، فتناولها العديد من الباحثين والمفكرين والأدباء منذ بداية عصر النهضة العربية التي قامت أساسا على العودة إلى التراث واستلهامه من أجل النهوض بواقع الأمة العربية، كما طرحت مسألة التراث في الدراسات المسرحية لإثبات الأنا مقابل الآخر، وهو ما يحاول مناقشته الباحث والأكاديمي المغربي عبيد لبروزين في دراسته النقدية «المسرح والتراث: الجدل الفكري والتحويلات الكبرى».

الرباط - يعرف محمد عابد الجابري التراث بأنه «كل ما هو حاضر فينا أو معنا من الماضي، سواء ماضينا أم ماضي غيرنا، سواء القريب منه أم

البعيد»، وهكذا يكتسي المفهوم طابعا عاما وشموليا لأنه يرتبط بكل ما أنجز في الماضي سواء كان مرتبطا بنا أو بغيرنا، «فللتراث دلالة الواسعة التي



حضور الشخصيات التاريخية يثري الفرجة المسرحية

«المسرح والتراث» كتاب يبحث في كيمياء الفرجة عند العرب

خلالها كل من المؤلف الدرامي والمخرج المسرحي للتعبير عن رؤيته الفنية للحدث الذي تعالجه المسرحية».



الكتاب يُقدم مجموعة من
التصورات المفتوحة مجسدا
عددا من الرؤى المسرحية
وفق سيرورة كرونولوجية

وبالرغم من أن كتاب «المسرح والتراث» يقع في ستين صفحة فقط إلا أن الكاتب استطاع تسليط الضوء على جانب مهم من علاقة المسرح بالتراث عبر دراسة نقدية ترنو إلى إيضاح العلاقة القائمة بين المسرح والتراث في ظل التحويلات الفكرية الكبرى. غير أن عبيد لبروزين لم ينجح عن سؤال مؤرق، أساسه من الذي استفاد من الأخر المسرح أم التراث؟

واعتبر الباحث عبيد لبروزين في البعد الأول أن العودة إلى التراث كانت أمرا طبيعيا رغم التعامل السطحي معه على خشبة المسرح، حيث كانت الفرجة عبارة عن خطاب مسرحية مباشرة تفتقد إلى الحس الفني، ولذلك يقول «بالرغم من انتقادنا للرؤية السلفية للتراث، إلا أنه يجب استحضار سياقها التاريخي، ونحن هنا نعتقد أن لها ما يبررها».

أما في البعد الثاني فقد وظف التراث لنقد الواقع الاجتماعي وهو توظيف براغماتي كما وصفه صاحب الكتاب، وقد لاحظ الكاتب أن هذه «الانعطافة في التعامل مع التراث بإيعاز من رواد المسرح الغربي الذين نصحوا المسرحيين العرب باستلهام التراث لإقامة مسرح عربي أصيل، كما كان تأثرهم بالمفكرين عاملا آخر في تحديد طريقة التعامل معه، إنه توظيف من أجل انتقاد الواقع السياسي والاجتماعي».

وفي البعد الثالث تطرّق الباحث المغربي إلى كيفية توظيف التراث توظيفا جماليا في الألفية الثالثة من خلال مسرحته، حيث يرى بأن المسرح تخلى عن الأيديولوجيات القديمة مقابل التأثير الفني والجمالي، وهي رؤية حديثة متجددة ولذلك يعتقد أن «هيمنة البعد الجمالي في توظيف التراث تحتكم إلى التغيرات التي وقعت في المجتمعات العربية، فأصبح التراث يحضر من خلال الفرجة باعتباره امتدادا للماضي في المستقبل، ويتجلى من خلال الأمثال الشعبية التي تشكل ذاكرة المجتمع الأخلاقية، فضلا عن حضور الشخصيات التاريخية والتراثية التي يسعى من

صفقة توقف تهديد قناة عراقية بعد اتهامها بالإساءة إلى المرجعية

بغداد - كشف الجدل المتصاعد حول الاتهامات التي وجهت إلى قناة "يو. تي. في" العراقية من قبل ميليشيات متنفذة في العراق بشأن حديث تلفزيوني للنائب المثير للجدل فايق الشيخ علي، اتهم فيه بالإساءة إلى مرجعية النجف، عن صفقات الضغط والتواطؤ التي تسير الحياة السياسية والإعلامية في العراق. وحرّضت مجموعات شيعية متطرفة ومدعومة من إيران على حرق مبنى القناة بعد الحوار الذي أجري مع الشيخ علي ضمن برنامج بثته القناة التي يمتلكها السياسي العراقي المثير للجدل خميس الخنجر.

ويرتبط الخنجر بمصالح سياسية ومشاريع اقتصادية مع أحزاب وميليشيات تابعة لإيران، الأمر الذي دفعه للتنسيق مع مستشار الأمن الوطني فالح الفياض لمنع مهاجمة القناة. وذكرت مصادر إعلامية في القناة، أن الفياض أرسل قوات أمنية لحماية القناة من هجومات أي مجموعات، مؤكدة أن "المصالح فوق أي اعتبار مذهبي أو طائفي متعلق بقدسية المرجعية".

ويملك الخنجر قناة "يو. تي. في" التي تدار من تركيا ولديها مكتب في بغداد، وهي جزء من مشاريع الخنجر السياسية والاقتصادية التي تقرب فيها من الكتل الشيعية للحصول على دعمها. وقال إعلامي مقرب من القناة إن "المصالح فوق أي اعتبار، وليس الكلام الأخر عن مس المقدسات إلا مجرد تشويش على ما يخفى في العراق". وأضاف الإعلامي أنه أمر يدعو إلى السعادة أن يمنع ما وصفهم بـ"المتهورين" من مهاجمة القناة، لكن تأمل أن تحمي القوات الحكومية جميع

القنوات من تلك الهجمات التي تصادر حرية التعبير والآراء. وانتشرت موجة من التهديد والوعيد على مواقع التواصل الاجتماعي، بحرق مقر القناة كما حدث قبل أيام لقناة دجلة بسبب بثها أغان في يوم عاشوراء. وعبرت القناة في رسالة توضيح حملت توقيع مديرها علي عبد الأمير عجم، عن شكرها للقوات الحكومية بحماية القناة، واصفة رد الحكومة بـ"الرصين والمسؤول بعد تهديد أطراف بحرق مقر قناتنا في بغداد وتعريض حياة منتسبينا للخطر حين نشرت الأجهزة الأمنية السؤولة فصيلا عسكريا لحماية المقر والمنتسبين".

عبدان الطائي
على ما يبدو هناك من يريد أن يصطاد في الماء العكر

واختارت إدارة القناة أن يحمل توقيع عبد الأمير على الرسالة التي هي بمثابة اعتذار، لأنه مقيم في الولايات المتحدة، وأن عقده مع القناة على وشك الانتهاء. ورد مقدم البرنامج عبدان الطائي على اتهامه بالتحريض، بنشر مقطع فيديو لحلقة برنامج "الحق يقال" التي أثارته الجدل باستضافة النائب فايق الشيخ علي، وأرقه بتفريده قال فيها "المتاعع البرنامج يستطعم أن يدرك جيدا كيف تداخلت مع الضيف في أكثر من مرة حول اعتدال المرجعية وتسامحها ومواقفها مع المتظاهرين ضد الاعتقالات، لكن على ما يبدو هناك من يريد أن يصطاد بالماء العكر".

هجمات متبادلة بين ترامب ومراسلة فوكس نيوز

ونقلت عن المسؤول الذي لم تسمه قوله "عندما تحدث الرئيس عن حرب فيتنام قال إنها حرب غبية، وكل من ذهب إلى هناك كان مغفلاً". واعتبر المسؤول أنها "كانت زلة نابعة من شخصية الرئيس. هو لم يكن بإمكانه أن يستوعب لماذا قد يموت أشخاص من أجل وطنهم، فالأمر لا يستحق".

وقال ترامب في تغريدة غاضبة "جينيفر غريفيين يجب أن تطرد بسبب هذا النوع من الصحافة. هي حتى لم تتصل بنا من أجل التعليق. فوكس نيوز انتهت".

ودافع ترامب عن نفسه بشدة في أعقاب نشر تقرير "ذي اتلانتيك"، وغرد وأعاد تغريد تعليقات تصف التقرير بأنه "أخبار مضللة". كما وصف رئيس تحرير المجلة جيفري غولدرغ الذي كتب التقرير بأنه شخص "كريه".

ودافع العديد من زملاء غريفيين في "فوكس نيوز" عنها بشكل علني على تويتر، إلى جانب عضو الكونغرس الجمهوري آدم كينزبرنغر الذي وصفها بأنها "منصفة وشجاعة".

وتوجهت غريفيين إلى ترامب بالقول على هواء "فوكس نيوز" مباشرة السبت "يمكنني أن أبلغك أن مصادري لا يمكن التشكيك فيها". وأضافت "مصادري ليست مجهولة بالنسبة إلي وأشك في أنها مجهولة أيضا بالنسبة إلى الرئيس".



جينيفر غريفيين تحدثت ترامب على الهواء مباشرة

نشر خبر مفبرك ضربة لوكالة الأنباء الجزائرية كمصدر مسؤول

هيئة أممية تنفي صحة خبر نسبه الوكالة إلى مسؤول لا وجود له



الجزائريون يريدون إعلاما يمثلهم

وهو ما يميز وكالات الأنباء ووسائل الإعلام الرسمية باعتبارها مصادر موثوقة تبني سمعتها المهنية على الدقة والمصداقية، لذلك جاء نشر خبر مفبرك في وكالة الأنباء الجزائرية التي تعتبر المصدر الرسمي لنقل الأخبار عن الجزائر، صدمة للجزائريين وزرع الثقة بها وضرب مصداقيتها في الصميم بالنسبة لهم.

وإضافة إلى أن الوكالة ارتكبت خطأ مهينا فادحا بنشر خبر عار عن الصحة، وتجاهلت أن عصر الفضائيات المفتوحة ومواقع التواصل الاجتماعي، أفضح الأخبار الكاذبة بسرعة كبيرة لاسيما إذا كانت من مصدر مسؤول وكالة أنباء رسمية توزع أخبارها على وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، أي أن اكتشاف الخطأ أمر مؤكد.

وأصدر مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف، الجمعة، بيانا سلط فيه الضوء على معلومات وصفها بـ"الملفقة في ما يتعلق بالجزائر".

وأكد المكتب أن مواطنين وناشطين جزائريين قدموا شكاوى في الأسابيع الأخيرة، وأن هيئات حقوق الإنسان المعنية ستختلظ فيها في الوقت المناسب. وكتب الصحافي لحسن حرمة، في صفحته على فيسبوك "أن اتصل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إلى إصدار بيان تكذيب وكالة الأنباء الجزائرية لنشرها معلومات مغلوطة وأخبار مضللة، والتنديد باستخدام صورة قاعتها وشعارها، يعني أن الانحطاط الإعلامي بلغ مستوى لا يطاق".

وتداول ناشطون على الشبكات الاجتماعية البيان وانتقدوا وكالة الأنباء الجزائرية التي عملت وفقهم بطريقة تماهي فيها موقف السلطة من النشاط الذي ينادون باحترام الحريات والحقوق الأساسية، ولاسيما حق التظاهر السلمي.

وقال الإعلامي الجزائري نجيب بلحيمر في تعليق مطول نشره على صفحته على فيسبوك "قررات ردود أفعال أصدقاء وزملاء عملوا في الوكالة واستخلصت أن شعورا بالأسى يغمرهم، الأمر لا يتعلق بخطأ ارتكبه صحافي أو رئيس تحرير، بل هو نتيجة للتدخل المباشر في عمل الوكالة عن طريق التعليمات الفوقية تماما مظلمة أجمعت وسائل الإعلام المتعلقة على إعادة نشر الخبر، تطوعا أو امتثالا للأوامر".

وأشار بلحيمر إلى أن "ما قاله المتحدث باسم المفوضية العليا لحقوق الإنسان بخصوص مقال وكالة الأنباء مخجل، ويمس بصورة الجزائر لأنه في النهاية يقدم مثلا حيا على كيفية تحويل وسائل الإعلام العمومية إلى أدوات للدعاية التي لم تعد تلجا إلى طرق ذكية للتلاعب بل سقطت في فخ الكذب المفضوح والردية".

الوكالة الجزائرية نشرت مقالا مغلوطا بني على معلومات مفبركة، وبأنها استندت إلى تصريحات لشخص قدمته كسكرتير في مكتب المنازعات في الأمم المتحدة وهذا الشخص غير موجود ضمن موظفي الأمم المتحدة والمكتب المذكور ولا علاقة له بقضايا حقوق الإنسان".

ونشرت الهيئة الأممية على صفحتها الرسمية على فيسبوك تدويته قالت فيها إن المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان روبرت كولفيل أوضح أن المقال غير صحيح.

وقال كولفيل إن المعلومات الواردة في المقال، التي تناقلتها على نطاق واسع ووسائل إعلام أخرى في الجزائر "هي تلفيق كامل من البداية إلى النهاية". ثم تابع "لا توجد هيئة لحقوق الإنسان تابعة للأمم المتحدة بهذا الاسم، ولم تتمكن من تحديد أي موظف ذي صلة في الأمم المتحدة أو خبير مستقل في حقوق الإنسان في الأمم المتحدة يدعى عصام المحمدي".

وطلب كولفيل أيضا من وكالة الأنباء الجزائرية وراديو مونت كارلو "إذا كانتا بالفعل المصدر الأصلي للقصّة، سحب هذه المعلومات الكاذبة والإيضاح للراء والمستمعين أن القصّة كانت ملفقة بالكامل".

وسلّطت القضية الضوء مجددا على مسألة الأخبار الكاذبة وانتشارها بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي،

وخلصها من قبل الضباط القانونيين بالمكتب". ونقلت الوكالة تصريحات لشخص يدعى عصام المحمدي زعمت أنه سكرتير لحكومة الأمم المتحدة، وقالت إن هذه التصريحات تم بثها قبل يومين على إذاعة مونت كارلو الدولية.

وأفادت الوكالة في خبرها المفبرك أن "السكرتير المصري، قال في تصريحات لإذاعة مونت كارلو الدولية إن الشكوى رفضت لعدة أسباب منها محتوى الشكوى الذي لا يتطابق مع تقارير منظمة حقوق الإنسان بالجزائر، وبعض المضامين على العريضة لهم سوابق عدلية، وجميع المضامين غير مقيمين بالجزائر لمدة 10 سنوات، ومقدمو العريضة هم مزدوجو الجنسية ومنهم من لا يملك الجنسية الجزائرية".

وأضافت الوكالة "إن رفض الشكوى يعكس تصنيف الجزائر ضمن صدارة الدول العربية التي تكرر حرية التعبير وحماية حقوق الإنسان". وتعليقا على الخبر، أصدرت المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة الأمم المتحدة بيانًا ذكرت فيه أن

الجزائر - تحولت وكالة الأنباء الجزائرية إلى خير تصدر العناوين على المنصات الإعلامية، بعد نفي مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لتصريحات مسؤول أوردتها الوكالة ضمن خبر لا صحة له، وسط استهجان الجزائريين على مواقع التواصل من وقوع الوكالة الرسمية في خطأ كهذا، فيما من المفترض أنها مصدر رسمي، تتحرى الدقة والمصداقية وتترك سهولة اكتشاف الأخبار الكاذبة اليوم.

نجيب بلحيمر
الأمر لا يتعلق بخطأ صحافي بل بالتدخل المباشر في الوكالة

ونشرت وكالة الأنباء الجزائرية (APS) بالفرنسية والعربية والإنجليزية، الثلاثاء 1 سبتمبر، خبرا زعمت فيه أن هيئة تدعى "مكتب جنيف لمحكمة الأمم المتحدة للمنازعات رفض شكوى من قبل مجموعة من الناشطين السياسيين الجزائريين بعد 24 ساعة من تقديمها

سجل حرية الصحافة في الجزائر يواصل التراجع

صحافيين منذ الحراك الجزائري في فبراير 2019. والأسبوع الماضي، حُرمت صحفية الوطن اليومية الجزائرية الناطقة بالفرنسية من الإعلانات العامة بعد نشرها مقالا عن ثروة اثنين من أبناء رئيس أركان الجيش الراحل أحمد قايد صالح.

وخصصت صحيفة الوطن وهي من أبرز الصحف الجزائرية الاثنين الماضي، صفحتها الأولى لمقال عن استثمارات ابني الفريق قايد صالح الذي توفي في 23 ديسمبر 2019، وقالت إنها "جمعا ثروة هائلة". وأضافت الصحيفة أن اثنين من أبناء الرجل القوي السابق يخضعان "تحقيق قضائي"، بعد منعهما من مغادرة الأراضي الجزائرية. وقال مدير الصحيفة الطبيب بلغيش لوكالة فرانس برس "أؤكد أن الصحيفة حُرمت من الإعلانات العامة بعد نشر هذا المقال".

وأضاف "الأمر يشبه أيام عبدالعزيز وسعيد بوتفليقة (الرئيس السابق

الجزائر - تزايد حدة الانتقادات الموجهة للسلطات الجزائرية بسبب تدهور حرية التعبير والصحافة، حيث قالت صحيفة "لوجورنال دو ديمانش" الفرنسية إن النظام الرسمي يسعى لقتل حرية التعبير والرأي على الرغم من البلاد كانت رائدة في حرية الصحافة قبل عقود.

وأوضحت الصحيفة في تقرير الأحد أن الجزائر باتت تحتل مراتب متأخرة جدا على سلم حرية التعبير والإعلام. واستندت إلى مؤشر منظمة "مراسلون بلا حدود" لحرية الصحافة في أنحاء العالم، فقد حلت الجزائر في المرتبة 146 من أصل 180 للعام الجاري. وأشارت الصحيفة الفرنسية إلى أن الجزائر تراجعت 27 نقطة في سلم الحريات خلال الخمس سنوات الأخيرة. وعزت السبب إلى إغلاق المواقع الإخبارية، بالإضافة إلى الاعتقالات الدورية في صفوف الصحافيين العاملين في البلاد. واعتقلت السلطات في الجزائر 8



لا يشملها التعاطف

«التعاطف الانتقائي» عنصرية تزيد إغراق السودانين #من_قلبي_سلام_للخرطوم.. محاولة لحشد التضامن الإلكتروني لفيضانات السودان

وشرحت تغريدة:



والتعاطف رد فعل لا شعوري في الدماغ تتحكم به خيرات الإنسان السابقة، وتشير إيما ملكويني، الرئيسة التنفيذية لشركة "إلبي ديجيتال"، إلى أن موقعي فيسبوك وتويتر ساعدا في ظهور جيل أكثر تعاطفا من غيره. لكن التعاطف لا يشمل الجميع.

وقبل سنوات قليلة، نشر موقع "السخرية المصورة" المكسيكي، خارطة أظهرت تفرقة في التعامل مع الكوارث والإعذابات التي تتعرض لها بلدان العالم، من حيث التعاطف والاهتمام الإقليمي والشعبي. وفي خارطة احتلت الولايات المتحدة ودول غرب أوروبا المركز الأول، تلتها دول أميركا اللاتينية أو منطقة شرق أوروبا وأخيرا الشرق الأوسط وأفريقيا. وقال ناشط:

نحن عنصريون بالفطرة حتى في التضامن، أرسلنا سلاما لبيروت وشارلي إيبدو وحتى وصل سلامنا إلى الصين والهند وإيطاليا، لكنه لم يصل إلى أشقائنا في السودان العظيم #فيضانات النيل.

يذكر أن الأمر لم يختلف في وسائل الإعلام عن مواقع التواصل الاجتماعي. وعادة لا يتفاجأ الأقارب، وغيرهم من السود في جميع أنحاء العالم، من عدم تغطية الإعلام خاصة الغربي لمسبهم.

وتنشأ هذه الفجوات في التفكير من تاريخ مقلق، ونكرت كريستينا شارب، الأستاذة في جامعة تافتس، في كتابها "في اليقظة: على السود والوجود" (In the Wake: On Blackness and Being)، أن السود في الولايات المتحدة وجميع أنحاء العالم يعيشون وكأنهم غير موجودين، وأن شبح العبودية جعل الأم السود وموتهم أمورا غير مفهومة بشكل أساسي بالنسبة للعالم.

ويشير تحليل شارب إلى أن السود لا يكتسبون التعاطف بسهولة، أي كانت طريقة موتهم، وتعتقد أن الخرافات العنصرية تحدد المعتقدات الأساسية المتغلظة في التعاطف الإنساني. ومنذ مدة يخوض السود في العالم نقاشات حادة لتغيير نظرة العالم إلى قضاياهم.

كوارث تملك "كاريزما" تستحق الاهتمام كأنفجار بيروت، وأخرى فقيرة وغير جذابة، كفيضانات السودان، كان هذا موضوع النقاش على تويتر الأحد بسبب عدم اللا مبالاة مع الكارثة التي يشهدها السودان.

وكتبت ناشطة:



وقالت مغردة:



وتساعل إعلامي مصري:



واعتبر معلقون أن "التعاطف الانتقائي خير دليل على النفاق العربي والدولي في أقد صور".

وشرح آخرون أن السبب هو الظلم الذي تعرض له السودان إعلاميا.

وقال مغرد:

السودان، هذا البلد دائما مظلوم إعلاميا من قبل العرب سواء كانوا إعلاميين أو ناشطين، في ما يتعلق بكل النكبات والأزمات التي تحدث فيه. لا أعرف لماذا الناس يرون شعبا منكوبا وشعبا آخر قد يكون أكثر نكبة منه ولا يتم أخذ الموضوع بعين الاعتبار والأهمية! #من_قلبي_سلام_للخرطوم.

وقال معلقون إن "التعاطف الانتقائي هو نوع من أنواع العنصرية.

الخرطوم - تعالت الأصوات على موقع تويتر الأحد منتقدة "التعاطف الانتقائي" تجاه الأوضاع الكارثية في السودان بسبب الفيضانات، وأعلن مجلس الأمن والدفاع بالسودان حالة الطوارئ بعموم البلاد بعد وفاة نحو 100 شخص وتشريد أكثر من نصف مليون آخرين وإنهيار أكثر من 100 ألف منزل جراء الفيضانات والأمطار التي فاقت معدلاتها الأرقام القياسية التي رصدت خلال عامي 1946 و1988.

وقرر المجلس، وهو أعلى هيئة أمنية في البلاد، اعتبار السودان منطقة كوارث طبيعية، كما أعلن حالة الطوارئ في كل أنحاء البلاد لمدة 3 أشهر.

ومنذ أسبوع، يحاول ناشطو السودان بياس حشد التعاطف بنشر صور ومقاطع فيديو توثق معاناة السودانيين بسبب الفيضانات ولكنها لم تشهد صدق يذكر.

وقبل شهر، أقام مستخدمون، من كافة البلدان والأعراق والخلفيات، مواقع التواصل الاجتماعي ولم يقعدوها تعاطفا مع لبنان على خلفية انفجار مرفأ بيروت يوم 4 أغسطس الماضي. ولا يزال التعاطف يملا الشبكات الاجتماعية حد اللحظة.

ومن وحى هاشتاغ #من_قلبي_سلام_للبيروت انتشر الأحد على نطاق واسع هاشتاغ #من_قلبي_سلام_للخرطوم.

وقال معلقون إن كارثة السودان تعتبر مثلا حيا على التعاطف الانتقائي، مؤكدا أن بعض الكوارث تمتلك كاريزما تستحق الاهتمام كأنفجار بيروت، وأخرى فقيرة وغير جذابة، كفيضانات السودان، وفق تعبير بعضهم.

وتساعلت ناشطة حقوقية:



وتداول معلقون على إثر ذلك صورا ومقاطع فيديو من السودان وصفوها بأنها "مؤلة وقاسية".

ولا يقارن بعض مستخدمي تويتر "الم اللبانيين بالم السودانيين"، وفق تعبيرهم ولكنهم يوجهون رسالة لمن تبرع ودعم وساعد.. "أن يفعل المثل".

#زياد_المسفر_فاشينيست سعودي يكسر قالب

شباب من نوع جديد لا يخشى الخروج إلى العلن في منطقة الخليج

وقال مغرد:



وتهمك آخر:



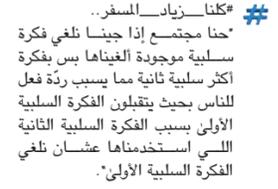
يذكر أن السعودية قد أطلقت في عام 2016، "المشروع الوطني للحد من التنمر"، والذي يركز على مكافحة التنمر في المؤسسات التعليمية دون غيرها.

ودعا التضامن مع المسفر إلى تقبل الاختلاف وكسر "ثقافة القالب الواحد"، مؤكدا على حقه في ارتداء ما يريد.

ورأى مغردون أن الفاشينيست دفع ثمن خروجه عن العرف السائد وتفكير المجتمع الذكوري الذي ما زال يرفض الرجل الذي يهتم جماله، وفق تعبيرهم. في المقابل، يرى منتقدون أن الفاشينيست "يستحق ما تعرض له".

ويظهر هؤلاء إلى ما يقدمه المسفر على أنه "شكّل من أشكال التنشبه بالنساء"، ويدللون على موقفهم بخطاب ديني.

وكتب مغرد:



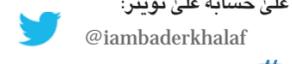
وأضاف:



من ناحية أخرى، بدأ الحديث عن زياد المسفر للكثيرين أمرا عاديا من يوميات مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الشباب في الخليج.

من جانبه، رد المسفر، على حادث تعرضه للاعتداء بمقطع فيديو نشره على حسابه في تويتر ظهر فيه يرقص على أنغام مقطع من أغنية الهيب هوب "طرشوله" الشهيرة في السعودية والتي يغنيها المطرب كوين جي، ما ينسب بأنه "سيظل في السماء عاليا ولن يلتفت إلى القاع"، في إشارة منه إلى أنه لم يتأثر بالموقف.

ودخل خلف على خط الجدل وكتب:



وأظهر فيديو الاعتداء الفاشينيست زياد المسفر، وهو يحاول الهروب من مجموعة شبان لاحقوه واعتدوا عليه بينما كان يتجول ليلا برفقة صديق له في أحد شوارع العاصمة الرياض. ولم تفجح محاولات مرافق المسفر في إيقافه والشبان الذين استمروا في مطاردته ورميه بكل ما كان متاحا.

وصل الهجوم إلى حد التجريح ووصفه بـ"المناع" وشده من شعره الطويل، وسط ارتفاع القهقهات والتصفير.

وعزى مقطع الفيديو في نظر معلقين، المجتمع الذي يرفض المختلف ويحاول إنتاج نسخ متطابقة.

وأكد البعض الآخر على أن النظرة السلبية لاختلتي الشكل ما زالت قائمة، خاصة "الفاشينيستات الرجال".

وأرجع مغردون سبب الاعتداء والتنمر على زياد إلى طريقة حديثه وتعبيراته، التي تلقى اعتراضا من قبل المحافظين، فيما اعتبر آخرون بشرته السمراء هي السبب.

وأشارت الحادثة جدلا واسعا عبر مواقع التواصل الاجتماعي إذا دار نقاش محتدم حول "قبول الآخر المختلف".

وتصدر هاشتاغ #كلنا زياد المسفر الترنس على موقع تويتر في السعودية، ندد خلاله المعلقون بما تعرض له الشباب من اعتداءات باعتباره "حادثا عنصريا".

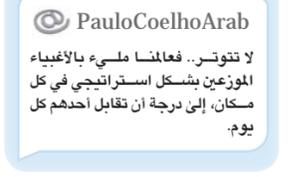
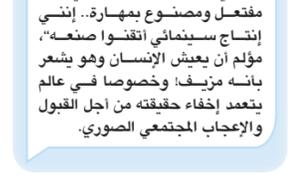
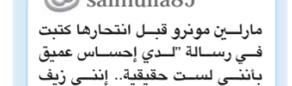
وطالب كثيرون بضرورة محاسبة المتنمرين حتى لا يتحول الأمر إلى ظاهرة.

وأطلق مغردون لقب "بدر خلف النسخة السعودية" على زياد المسفر، وذلك لتقديهما نفس المحتوى.

قال مغرد:



زياد المسفر يمثل فئة شبابية





مساح لحفظ التراث اليهودي



لم يبق إلا الذكريات



الإهمال يضع تاريخنا بأكمله في مهب الريح

إرث يهود العراق مبان آيلة إلى السقوط وموسيقى تحفر القلوب

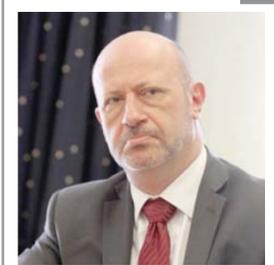
يهود العراق متمسكون بترائهم المتجذر في البلاد رغم ترحيلهم القسري



إحياء الطقوس يحيي أمل العودة

أكن أعرف أيا من أصدقائي أهو سني أو شيعي أو أرمني أو مسيحي. التسامح هو ما حملناه معنا من ذكريات".

أكد أن "الجالية اليهودية العراقية في الخارج هي من بين الجاليات الأكثر تمسكا بأوجه حياة وطنها الأصل، وتتحدث لهجة البغدادية، ويعزف أنبأؤها موسيقى الغناء العراقي ويؤدون المقام العراقي، باحتفالات أسرية مرتين بالأسبوع، وياكلون الخبز العراقي مثلما كانوا في العراق، بينما جاليات يهودية أخرى من أوروبا لا تكاد تتذكر شيئا من بلدانها الأصلية.. ناشد الحكومة العراقية السعي إلى وضع الآثار اليهودية في قائمة ما تهتم به منظمة اليونسكو من آثار، لأنها ذات قيمة تاريخية وثقافية إنسانية".



أدون شكر:

ناشد الحكومة العراقية أن تسعى إلى وضع الآثار اليهودية في قائمة اليونسكو، لأنها ذات قيمة تاريخية



شلومو صالح الكويتي:

والذي بقي متمسرا على حياته في العراق بعد أن عاش مع شقيقه الفنان داود حياة صعبة جدا في إسرائيل

أو زواج، بمعنى أن القضية ليست قضية أرشيف بالأساس، إنما بما تحويه هذه المستندات الشخصية من معان رمزية بالنسبة لبنا أكثر من كينونتها المادية، رمزية المواطنة التي تربو على الفن ويستمتة عام في أرض العراق".

ويحتوي الأرشيف على أكثر من عشرات الآلاف من الوثائق، وما يقرب من 2700 كتاب، تم عرض 24 قطعة منها فقط في المعرض، ومن بين هذه القطع شهادتي المدرسية، كما أوضح شكر، الذي قام بزيارة المعرض.

وتابع شكر "العراق هو مهد الديانة اليهودية التي تمتد لأكثر من 2600 عام، وبالتالي فالجالية اليهودية العراقية تشعر بمسؤولية ثقافية على كاهلها للعب دورها في مد جبال الوصل التاريخي لهذا الإرث العميق الضارب في الجذور، وخصوصا بعد أن استؤصل العرق اليهودي من العراق بنزعات سياسية وعصبية معروفة وأنعدام التسامح".

وأضاف "لقد سلبت الجنسية العراقية من يهود العراق قسرا، ويوجد أكثر من 450 ألف يهودي عراقي في الخارج، لا يحمل الجنسية العراقية منهم سوى أقل من عشرة أشخاص".

وأشار "نحن اليهود العراقيين نبحث عن اللحظة التي نتمنى فيها من الحكومة العراقية أن تحقق التعايش ويعود التسامح إلى عراقنا الحبيب، وحينها سنطلب من الحكومة العراقية ونفوسنا إليها أن تحتفظ بأرشيفنا كي يكون شاهدا على الألفي والاستمتة عام التي عشناها على تلك الأرض، وتعيد إحياء التراث اليهودي والمعابد والأضرحة والأنبياء العشرة حتى نفتخر ونعتز نحن وأبنائنا من بعدنا بوطننا وجنورنا العراقية".

وقال "كنا نعيش في حي البتاوين، وكان الحي يضم مسلمين سنة وشيعة ومسيحيين ويهودا وأنا من جميع الديانات والطوائف، وكنت صديقا صغيرا لعب واتجول في شوارع الحي بينما لم

إسرائيل، وقالت "لا حياة تعادل حياتهم في العراق".

وشكل الموسيقار العراقي صالح الكويتي مع شقيقه داود فرقة موسيقية عراقية قبل افتتاح دار الإذاعة العراقية كانت تقيم الحفلات، ومن ثم الفرقة الموسيقية الأولى في دار الإذاعة العراقية عند افتتاحها عام 1932.

ولحن الفنان العراقي، المولود في مدينة الكويت عام 1908 أكثر من 500 لحن لأصوات عراقية مثل صديقة الملية ونرجس شوقي ومييزة الهوزور وزكية جورج وسليمة مراد وغيفقة إسكندر.

وأكد شلومو أن الفنانة سليمة مراد رفضت الهجرة إلى إسرائيل مع والده وقالت له "لم أغني في إسرائيل، حياتي في العراق مع جمهوري، ولا حياة للفنان من غير جمهوره".

ويذكر أن الفنانة العراقية اليهودية سليمة مراد تعد من أجمل الأصوات في الثلاثينات حتى وفاتها بداية السبعينات من القرن الماضي، وغنت الحسان صالح الكويتي وعباس جميل وتزوجت من الفنان ناظم الغزالي.

وأشار شلومو الذي ولد في إسرائيل ولم يزر العراق بلد أبائه لكنه يتقن اللغتين الإنجليزية والعربية، إلى أن والده لم يتحدث له عن شهرته الفنية في الأوساط آنذاك، لكنه كثيرا ما كان يتحسر على أيامه في العراق، ولم يكن يفقد خصوصيته العراقية حتى آخر أيام حياته.

وكان أدون شكر، أحد أفراد الجالية اليهودية العراقية الذي غادر بلده منذ سبعينات القرن الماضي، سبق وأن تحدث عن تفاصيل قضية خروج أرشيف يهود العراق وظهوره بمعرض أميركي، قائلا "لم يتضمن الأرشيف أي وثائق وطنية نفيسة بالمعنى المعروف من الآثار والوثائق، لكن الحقيقة الغائبة عن الأذهان أن الجالية اليهودية لا تتوقف عند ورقة شهادة ميلاد



الأوقاف والشؤون الدينية للإقليم مريوان نقشبندي الذي كانت إحدى زوجات جده يهودية.

وتقول سلطات الإقليم إن حوالي 400 عائلة من أصل يهودي تعيش في كردستان العراق، لكنها اعتنقت الإسلام وسجلت رسميا كسلمة.

وأكد شيركو عثمان عبدالله، الممثل الرسمي حاليا لليهود في الإقليم، أنه لا يعرف حقيقة مجتمعه، قائلا "لا أعرف عدد العائلات اليهودية التي لا تزال تعيش في كردستان لأن أغلبها تمارس دينها في الخفاء طالما أن القول نحن يهود يعتبر موضوعا حساسا في العراق والشرق الأوسط" بشكل عام.

ومع ذلك، كان الإحساس الحقيقي بالهوية لا يزال مقيودا. وتقدم عبدالله بطلب للحصول على إذن رسمي لبناء مركز للجالية اليهودية لكنه لم يحصل على موافقة رسمية.

وأضاف عبدالله (58 عاما) "أريد أن يأتي زعيم يهودي ليعلمنا العادات الصحيحة لكن هذا غير ممكن في ظل الظروف الحالية"، فالصلة بين العائلات القليلة المتبقية واليهود من أصول عراقية في إسرائيل، تتراجع.

وتابع "الآن يهود العراق الذين غادروا إلى إسرائيل في خمسينات القرن العشرين ما زالوا يجدون طرقا للعودة إلى المنطقة الكردية بيوياهم العراقية.. لكن في غضون خمس سنوات، سيموتون وسيتم قطع العلاقة بأكملها".

وقبل ثلاث سنوات، بدأ تنفيذ أعمال ترميم ضريح النبي ناحوم في القوش بغلق تمويل قدره مليون دولار قدمته الحكومة الأميركية، إضافة إلى تبرعات مقدمة من حكومة الإقليم وأخرى من أفراد.

وبصمات اليهود ليست موجودة في إقليم كردستان وحده، بل موجودة أيضا في الموصل (شمال) والبصرة (جنوب) والرمادي (غرب) والعاصمة بغداد، حيث كان يوم العطلة الأسبوعية هو السبت والفترة طويلة بدلا من يوم عطلة المسلمين الجمعة كما هو الحال اليوم.

وكانت هناك عائلات فقيرة منهم في العراق، لكن كانت هناك نخبة ما زال العراقيون يستذكرونها، تضم مطربين كبارا وفنانين الفولكلور الموسيقي البغدادي. وأشهر هؤلاء كان ساسون حسقيل وزير المالية في أول حكومة عراقية في عهد الانتداب البريطاني عام 1920.

وقال رفعت عبدالرزاق، المختص بالتراث اليهودي في بغداد، إن حسقيل كان "أول من وضع أسس النظام المالي العراقي".

لكن اليوم منزل حسقيل الواقع على ضفاف نهر دجلة، مهجور ودمر جزء منه، وأكد عبدالرزاق "لا يوجد اهتمام بالموضوع، لا سياسيا ولا في الأبحاث"، مضيفا بحسرة "لم يبق شيء، لم يبق إلا الذكريات".

وسبق وأن كشف نجل الموسيقار العراقي اليهودي شلومو صالح الكويتي أن والده هاجر إلى إسرائيل تحت ضغط والدته وأسرتها عام 1951، ولم يكن راغبا في ترك العراق وعمله الفني آنذاك.

وقال شلومو في تصريح لصحيفة "العرب" اللندنية في لقاء من العاصمة البريطانية لندن إن والده كان "يتحسر" على حياته في العراق بعد أن عاش مع شقيقه الفنان داود حياة غاية في الصعوبة في إسرائيل.

وأضاف أن أمه وهي ابنة خالة والده عبرت لاحقا عن ندمها على الهجرة إلى

رحل يهود العراق قسرا وسُلبت منهم الجنسية العراقية، لكن آثارهم ما زالت شاهدة عليهم وعلى تعدد الطوائف في بلاد الرافدين، وهو ما يحاول عدد قليل منهم إنقاذه من الاندثار والإهمال، حتى أن منهم من يناشد الحكومة العراقية السعي إلى إدراج هذا الإرث ضمن لائحة اليونسكو.

الدولة العراقية ممتلكاتهم ومنازلهم، بما في ذلك مدارسهم بينها التي كانت مفتوحة في منطقة البتاوين في وسط بغداد، التي تتداعى يوما بعد يوم بسبب الإهمال.

لكن يبدو أن أفعال الذين استغلوا الحروب واستولوا على منازل الكثير من المسيحيين العراقيين الذين هاجروا بعد 2003، لم تطل ممتلكات اليهود.

وسا تبقى هو تاريخ تروي بعضه غرفة في متحف أربيل التربوي لتخليد ذكرى دانيال كساب الذي كان مدرسا يهوديا كرديا معروفا للفن، وكذلك جميع الأحياء اليهودية التي لم يبق منها سوى اسمها وتقع في مناطق حلجة وزاخو وكويسنجق ومدن أخرى في إقليم كردستان العراق.

وأقر برلمان الإقليم في 2015، قانونا يعتبر اليهودية "دينا محميا" ويص على أن يكون لليهود ممثل رسمي، "حتى النواب الإسلاميون صوتوا لمصلحته"، كما يؤكد المسؤول في وزارة

أربيل (العراق) - اعتاد الصحفي المخضرم عمر فرهادي في صغره تسخين الطعام لجيرانه اليهود أيام السبت. واليوم لم يعد هناك وجود لليهود في إقليم كردستان كما في بقية أنحاء العراق، لكن إرثهم ما زال موجودا.

وتفيد الرواية التاريخية بأن أبا الأنبياء إبراهيم ولد في أور جنوب العراق، كما ورد في بعض الروايات أن جنات عدن تقع في قلب أهوار العراق، وهناك أيضا كتب التلمود البابلي.

وعاش اليهود بإيمانهم الراسخ بهذه الجذور لسنين طويلة في هذا البلد، حيث شكّلوا ثاني طائفة في بغداد أو أربعين في المئة من سكانها، وفقا لإحصاء أجرته الإمبراطورية العثمانية في 1917.

لكن خلال القرن الماضي وبسبب تصاعد التوتر في المنطقة وقيام إسرائيل، فر معظمهم وتمت مصادرة ممتلكاتهم وتلاشت إمكانية عودتهم إلى العراق.

ووفقا لرائع عبدالرحمن كوهين، يهودي كردي عراقي، وهو يقف أمام كنيس يهودي مدمر في أربيل، تاريخيا شكّل اليهود ثاني أكبر طائفة دينية في العراق، حيث شكّلوا 40 في المئة من سكان بغداد.

وأضاف كوهين "لكن منذ قيام إسرائيل تصاعد التوترات الإقليمية مع الحملات المعادية للسامية، مما دفع معظم يهود العراق إلى الفرار".

واليوم، يحفظ العراقيون ذكريات طيبة عن أصدقائهم وجيرانهم اليهود، بما في ذلك فرهادي البالغ من العمر 82 عاما، والذي كان والده يمتلك متجر في منطقة ذات أغلبية يهودية في أربيل.

ويستذكر فرهادي الذي ولد في 1938 بحي طاجل اليهود القريب من قلعة أربيل بشمال العراق، تلك السنين كما لو كانت البارحة، مشيرا عند زقاق قيصرية أقدم سوق في مدينة أربيل يضم حاليا دكاكين "هنا كان مكان دكان وكشكين آخرين لوالدي، بعدها كل الدكاكين كانت لليهود أكراد".

وكان لفرهادي في المدرسة العديد من الزملاء اليهود، وحتى معلم اللغة الإنجليزية كان اسمه بنهان عزرا سليم، وأضاف "وهو جاء في أحد الأيام ليودع معلمنا للغة العربية وهو مسلم اسمه خضر مولود، وكشف أنه مغادر إلى إسرائيل، احتضنا بعضهما وهما بيكيان"، معتبرا أنه "كانت هذه نهاية اليهود في أربيل".

وفي 1948 سنة إعلان إسرائيل، كان عدد اليهود الموجودين في العراق يبلغ 150 ألف شخص. وبعد ثلاث سنوات كان 96 في المئة منهم قد رحلوا. وهاجر من تبقى منهم بعد الغزو الأميركي للعراق في 2003، الذي دشن 15 عاما من العنف شبه المتواصل.

وكشفت واحدة من الوثائق الدبلوماسية التي نشرها موقع ويكيليكس أن الجالية اليهودية في بغداد كانت تضم ثمانية يهود فقط في 2009.

وأشارت إحصائيات رسمية إلى وجود 219 ألف يهودي من أصل عراقي في إسرائيل يشكلون أكبر مجموعة لليهود من أصول آسيوية. وقد صادرت



بصمات اليهود ليست موجودة في إقليم كردستان وحده، بل أيضا في الموصل والبصرة والرمادي والعاصمة بغداد



الزواج السوري للحصول على الإقامة في الدول الأوروبية صفقة تنتهي بالمشاكل

زواج أبيض ينتهي بمجرد انتهاء الاتفاق بين الطرفين

يراد حلم الهجرة إلى أوروبا الكثير من الشباب والفتيات في الدول العربية، ويدفعهم تحقيق هذا الحلم إلى البحث عن الكثير من الأساليب، ويعتبر الزواج السوري أحد الأساليب الآمنة التي تفتح لهم أبواب الإقامة في الدول الأوروبية.

برلين - تتسع ظاهرة الزواج من أجل الإقامة في أوروبا بسبب الإقبال المتزايد عليها من دول كثيرة ومن بينها الدول العربية.

وعادة ما يكون الحب وتأسيس عائلة الدافع وراء ارتباط شخصين، غير أن الزواج السوري يحصل لغايات أخرى ككسب المال وضمان حق الإقامة في البلدان الأوروبية.

ويمثل الزواج السوري في الزواج على ورق من شخص يحمل الجنسية الأجنبية سواء من القاطنين في أوروبا بطريق غير قانونية، أو الراغبين في الهجرة، وينتهي بعد أن يحصل الطرف الأول على وثائق الإقامة بأوروبا ويحصل الطرف الثاني على المبلغ المالي المتفق عليه.

وقال مختصون إن الزواج السوري لا ينحصر بين طرفين أحدهما أجنبي والأخر عربي، بل يتم أيضا بين العرب ممن يحملون جنسية أو إقامة أوروبية والآخرين الراغبين في الهجرة إلى أوروبا.

وتتضمن الصفقات التجارية تلقى رواجاً كبيراً في الكثير من دول العالم ومن بينها الدول العربية وتزداد أرقامها خاصة مع استفحال البطالة والفقر رغم ما يثيره الزواج الأبيض من جدل بين رافض له ومتعاطف مع المقبلين عليه، رغم أنه يتحول في بعض الأحيان إلى كابوس أو وسيلة لابتنزاز.

ووضعت بعض الدول الأوروبية قوانين صارمة تفرض على الزوجين قضاء فترة طويلة معا قبل الحصول على أوراق الإقامة، وتبعث مصالح الهجرة الباحثين الاجتماعيين ليقوموا بزيارة لبيت الزوجية في أي وقت من الأوقات خاصة في الليل للتأكد من أن الزوجين يعيشان تحت سقف واحد.

وترفض المصالح المختصة بالهجرة الكثير من طلبات الزواج بدعوى أنها تدخل في إطار ما يسمى بالزواج الأبيض. وتصف الشرطة الجنائية الألمانية الزواج السوري بأنه "نطاق تحرك هام في جريمة التهريب"، لاسيما أن طالب اللجوء المرفوضين يرون في هذه الوسيلة المكلفة فرصة إضافية، وعدد حالات التهريب ارتفع في 2018.

وتشارك الشرطة الألمانية إلى جانب السلطات الأمنية في بعض الدول الأوروبية مثل سويسرا وصربيا في عمليات تعرف بـ"العروس" والهدف منها هو تفكيك العصابات الإجرامية التي تتوسط بين طرفي الزواج السوري.

وانتقد النائب في حزب "البدل من أجل ألمانيا" شتيفان كويتر تغريدة لمنظمة إنقاذ المهاجرين في البحر المتوسط، في شهر يناير والتي أثارت جدلاً واسعاً في ألمانيا حول مسألة "الزواج السوري"، حيث كتبت المنظمة الألمانية على تويتر "لست متزوجين بعد؟ ربما نغرمون بشخص ليس لديه حق الإقامة. قد يحدث هذا، ما رأيكم؟ كونوا منفتحين!"



زواج على ورق

بغرض الزواج في إحدى البعثات الألمانية في الخارج، تقوم السلطات الألمانية بالتحقق من أن الزواج ليس سوريا، وذلك من خلال عدة مؤشرات، منها أن تتحقق مما إذا كان طرف الزواج الألماني قد سبق له أن تزوج مهاجراً وجلبه إلى ألمانيا أم لا، أو أن ترى الفرق في السن بين الطرفين.

وقال المحامي الألماني كلاوس فيله المخصص بحقوق الأسرة إن مؤشرات أخرى أيضاً قد تزيد من احتمالية أن يكون الزواج سوريا، مثلاً عندما لا يتكلم أحد الزوجين لغة يفهمها الاثنان، أو عند إثبات أن الطرفين لم يلتقيا أبداً قبل الزواج.

وأشار إلى أنه في الرابط المرفق بالخبر يمكن رؤية العنصرات من التعليقات لأشخاص يبدون رغبتهم بالهجرة عن طريق الزواج السوري، ونبه فيله إلى أن الكثير من الأشخاص الذين يرغبون بالهجرة إلى ألمانيا مثلاً عن طريق الزواج السوري لا يدركون تبعات القانونية لذلك، فالأشخاص الذين يتزوجون بغاية الحصول على الإقامة فقط معرضون لإلغاء زواجهم وسحب تراخيص إقامتهم من قبل الأوربي.

وأوضح المختص التونسي أنه يقصد بالزواج الأبيض الزواج على ورق من شخص يحمل الجنسية الأجنبية الذي ينتهي بمجرد انتهاء الاتفاق المبرم بين الطرفين، إلا أن هذا الزواج قد يتحول من زواج مؤقت إلى زواج حقيقي بفضل ظروف الهجرة والتعارف في الغربة حيث تساهم لقاءات الطرفين المستمرة من أجل إنهاء المعاملات وتنسوية الوضعية في التقرب بينهما وتفتح المجال من أجل استمرار مشروع الزواج.

وتشن السلطات الأوروبية في الكثير من الأحيان حملات واسعة ضد عصابات متخصصة في الزواج السوري بهدف الحصول على تصاريح إقامة في الاتحاد الأوربي.

وغير العديد من المعلقين على التغريدة عن استيائهم، متهمين المنظمة بأنها "تعمل على تهريب المهاجرين"، هذا ما عارضه الناشطون والتهديدات من قبل معلقين آخرين.

وقبل الشاب التونسي محمد، في رسالة لموقع مهاجرين "أنا تونسي وأريد الهجرة إلى ألمانيا، لكنني أعرف أنني لن أحصل على الإقامة إلا عن طريق الزواج، المشكلة أنني متزوج، فكيف يمكنني الزواج من المانية للهجرة إلى ألمانيا؟"

وقال تقرير نشره "موقع دي دبليو" الإلكتروني "ليس محمد فحسب، بل إن عدة أشخاص آخرين يبدون في رسائلهم رغبتهم بالهجرة إلى ألمانيا والدول الأوروبية الأخرى عن طريق الزواج من مواطنات أوروبيات، حتى وإن كانوا لا يعرفونهن، وهذا ما يعرف بالزواج السوري".

ويعتبر الزواج السوري غير قانوني، لأن القانون الألماني يشترط على المترشحين "العيش المشترك الحقيقي" وتحمل المسؤولية الاجتماعية للزواج. وأوضح التقرير أنه عندما يقدم مهاجر تاشيرة للدخول إلى ألمانيا

الذكاء الاصطناعي للحفاظ على صحة الأم الإنجابية

نيويورك - بعد الانتهاء من عملية الولادة، يقوم بعض الأطباء أحياناً برخص المشيمة، وهي عضو داخل الرحم يكون متصلاً بالجنين ويخرج بعد الولادة، لئلا يمتد من عدم وجود أي مخاطر تهدد الأم في حالة حدوث حمل آخر في المستقبل.

ولكن هذه العملية لا بد أن يقوم بها أطباء مختصون وتستغرق وقتاً طويلاً، وبالتالي في الكثير من الأحيان تهمل الأطقم الطبية القيام بهذه الخطوة بعد الانتهاء من الولادة.

ولكن فريق بحثي من جامعة كارنيغي ميلون والمركز الطبي التابع لجامعة بيتسبرغ في الولايات المتحدة ابتكر تقنية جديدة تعمل بالذكاء الاصطناعي يمكنها فحص شرائح معملية تحتوي على أنسجة من المشيمة، من أجل تحديد أي مشكلات صحية يمكن أن تتعرض لها الأم.

ونقل الموقع الإلكتروني "فيز دوت أورغ" المختص في التكنولوجيا عن الباحث دانيال كلايمر قوله إن "الأطباء يتدربون على مدار سنوات لتعلم كيفية اكتشاف المشكلات الطبية في المشيمة، وفي الكثير من الأحيان تحدث عمليات ولادة في المستشفيات دون إجراء فحص للمشيمة"، وأضاف أن المعالجة الخوارزمية التي تم ابتكارها تساعد الأطباء في فحص الشرائح المعملية بعد تصويرها وتخزين الصور على الكمبيوتر، بحيث يمكنها تحديد الحالة الصحية للمشيمة".

ونظراً لأنه من الصعب على الكمبيوتر أن يقوم بفحص الصورة الكاملة للمشيمة وتقييمها، فإن التقنية الجديدة تعتمد على قيام البرنامج بتحديد جميع الأوعية الدموية داخل المشيمة أولاً ثم إجراء عملية فحص لكل من هذه الأوعية بشكل منفرد من أجل تحديد ما إذا كانت في حالة صحية جيدة أو لا.

ويستطيع البرنامج أيضاً إجراء عملية تقييم للحالة الصحية للأم بعد الولادة، وما إذا كانت مصابة بأي أمراض أو مشكلات صحية.

وأكد الباحثون أن هذه التقنية يمكن أن تخفف تكلفة إجراء عمليات فحص المشيمة في المستقبل، مما يجعل هذه الخدمة الصحية متاحة لجميع الأمهات بعد الإنجاب، ولكن كلايمر يؤكد أن "هذه المعالجة الخوارزمية لن تؤدي إلى الاستغناء عن الأطباء المتخصصين في المستقبل القريب، ولكنها ربما تساعدهم في تسريع عمليات الفحص عن طريق تحديد أماكن الإصابة أو المرض التي تستدعي أن يولمها المتخصصون قدراً أكبر من الاهتمام".

نصائح

فساتين تجعلك تبدو أنحف وأكثر جاذبية

حيث بلغت الانتباه إلى أعلى الجسم، بينما يلفت باناقة حول أسفل الصدر. يمكنك اختيار فستان إمبراطوري بلون الخردل في إصدار خفيف برسوم ملامح شخصيتها الرائعة، مع لمسة إضافية من النقطة.

ويقدم خبراء ماكس فاشن نصائح تساعد أي امرأة في العثور على أفضل الفساتين المناسبة لجسمها وأسلوبها، وتحاكي صورة الظلية للفستان على شكل حرف A لتصميم الساعة الرملية، لتجعل النصف السفلي من الجسم يبدو أنحف.

ويتميز فستان A-line بتصميمه المميز في الجزء العلوي من الجسم والجذع، ليتألق عند الخصر بطريقة مثقلة. يمكنك اختيار فستان أبيض برسوم الأزهار مع باقة على شكل V وأكمام قصيرة لتناول الغداء مع الأصدقاء. ارتديه مع حقيبة كروس وحذاء بالرينا لطة عصرية.

ويجمع الفستان الإمبراطوري تحت الصدر مباشرة بدلاً من محيط الخصر الطبيعي؛

بغض النظر عن الطول والوزن ولون البشرة، تبدو المرأة في غاية تألقها عند ارتداء الفستان المناسب، الذي يضفي على طولها جمالاً خاصاً مع إبراز ملامح شخصيتها الرائعة، مع لمسة إضافية من النقطة.

ويقدم خبراء ماكس فاشن نصائح تساعد أي امرأة في العثور على أفضل الفساتين المناسبة لجسمها وأسلوبها، وتحاكي صورة الظلية للفستان على شكل حرف A لتصميم الساعة الرملية، لتجعل النصف السفلي من الجسم يبدو أنحف.

ويتميز فستان A-line بتصميمه المميز في الجزء العلوي من الجسم والجذع، ليتألق عند الخصر بطريقة مثقلة. يمكنك اختيار فستان أبيض برسوم الأزهار مع باقة على شكل V وأكمام قصيرة لتناول الغداء مع الأصدقاء. ارتديه مع حقيبة كروس وحذاء بالرينا لطة عصرية.

ويجمع الفستان الإمبراطوري تحت الصدر مباشرة بدلاً من محيط الخصر الطبيعي؛

أطفال يكتشفون المدرسة أول مرة لكن عن بعد

بالنسبة لجميع أبنائها، موضحة أن بعض الأطفال سيكونون في حالة إبطاء لأنهم لن يستفيدوا من سهولة الولوج إلى التعليم عن بعد.

بالإضافة إلى ذلك، أوضح كوربي، بأن "التعلم عن بعد يعني أن الأطفال يجب أن يظهروا قدرة مهمة على التأقلم، لأنهم سيتبعون عليهم التكيف ليس فقط مع الأثاث الرقمي الجديدة للمحتويات، ولكن أيضاً مع مسافة اجتماعية واضحة مع المدرسة، والمعلمين وزملائهم".

وأضافت المختصة أنه لوحظ تزايد القلق لدى الأطفال وكذلك بروز أعراض الاكتئاب عندما يبدأ الأطفال يفقدون التواصل مع المدرسة، وواصلت أنه لوحظ أيضاً أن هناك عواقب سلبية على المستوى الاجتماعي، والعاطفي والسلوكي، خاصة لدى التلاميذ المعرضين للخطر، لأن الروتين المدرسي بالنسبة لهم يشكل بالفعل أليات مهمة للتكيف مع صحتهم العقلية، خاصة وأن حالتهم النفسية أصبحت ضعيفة.

وبالنسبة لكوربي، فإنها مع فكرة التباعد الاجتماعي، مشيرة إلى أن تلامذة التعلم عن بعد قد يصابون بفقدان الاستقرار في الحياة وقد تتفاقم الأعراض، مضيفة أن هذه الآثار ستكون مختلفة تماماً من طفل لآخر.

ولهذا السبب، تنصح أنه من المهم للأطفال الذين سيديرسون عن بعد أن تتوفر لهم مواكبة ذات جودة، كما يتعين على الأطر التربوية إظهار المرونة اللازمة والتفكير لهم. أما الآباء فيجب عليهم أيضاً دعم أبنائهم حتى تكون هذه العودة إلى المدرسة الافتراضية بأفضل طريقة ممكنة.

مشددة مع ذلك على أنها لا تجرؤ على المجازفة. ومن جانبه، قال أمزيل خالد، والد الطفلة شهد، إنه يشاطر زوجته هذا الاختيار، موضحاً أن "ابنتنا لا تزال صغيرة جداً ويمكنها تعويض ذلك لاحقاً، وبالنسبة لي، الأهم الآن يتمثل في الحفاظ على صحتها".

كما أشار خالد الإنشكالية المرتبطة باستخدام النقل المدرسي، معتبراً أنه "يمكن أن يشكل بؤرة للوباء لأن الأطفال لا يستطيعون التحكم في أنفسهم واحترام تدابير التباعد الجسدي والنظافة ومخاطر الإصابة".

وحالة شهد يعيشها الكثير من الأطفال في مثل سننها الذين حرمتهم مخاطر تفشي فيروس كورونا القاتل فرحة الدخول إلى المدارس التي ينتظرها



سلامة الأبناء مطلب العائلات

المدار البيضاء - أعدت الطفلة المغربية شهد حقيبتها المدرسية الصغيرة ذات الألوان الزاهية، وبزة صغيرة مطرزة، وحذاء أحمر، كي تتوجه لأول مرة إلى المدرسة، حيث ستلتقي بأصدقاء جدد، بل واللعب خلال فترة الاستراحة.

بيد أن هذا الحلم لم يتحقق للأسف بالنسبة لهذه الطفلة الصغيرة، لأنها ستواجه واقعا آخر فرضه، كرها، فايروس كورونا المستجد، الذي سيجبرها على ملاقة أقرانها ومعلميها فقط عبر العالم الافتراضي، وعن بعد.

وأصبحت هذه الطفلة البالغة من العمر خمس سنوات، والتي كانت تتطلع إلى الالتقاء بأقرانها في المدرسة، حيث كانت ستبدأ سنتها الأولى في المستوى الابتدائي، بخيبة أمل جراء قرار والديها، اللذين اختارا التعليم عن بعد لطفلتها، خوفاً من أن تلتقط الفايروس في المدرسة.

وتصرخ شهد، التي يبدو أنها لا تقبل بهذا الخيار، كل مرة بأعلى صوتها "أريد أن أذهب إلى المدرسة"، في حين أن قرار تعليمها عن بعد بالنسبة للوالدين هو أمر محسوم، ولا رجعة فيه خوفاً عليها من.

وفي هذا الإطار، أوضحت حليمة، والدة الطفلة شهد، "لقد اخترنا التعليم عن بعد لابنتنا لأنها صغيرة ولا يمكن أن نتقيد بتدابير الإجراءات الصحية الوقائية، مشيرة إلى أن الحفاظ على صحة طفلها يكتسي أهمية بالغة بالنسبة لها. بالنسبة لهذا الموقف، لا يزال الوضع دقيقاً وغامضاً، مضيفة أنه "طالما رغبت ابنتي في الالتقاء بأطفال في سننها، وفي اكتشاف هذا العالم الجديد المتمثل في المدرسة"،

حسم تأجيل دوري الأبطال على أجندة الكاف

**رئيس الكاف سيحضر
الاثنين اجتماعا طارئا،
من أجل حسم ملف أجندة
نصف نهائي دوري الأبطال
والكونفيدرالية**

وأكد الاتحاد الأفريقي أنه على استعداد للتعاون مع الاتحاد المصري في ما يتعلق بفقدان بعض الكؤوس القارية من مقر الاتحاد. وذكر الكاف في تغريدة عبر حسابه بتويتر "تلقى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم التقارير الصادمة حول فقدان الكؤوس الخاصة بكأس الأمم الإفريقية من مقر الاتحاد المصري لكرة القدم". وأضاف "أبوأبنا مفتوحة لدعم الاتحاد المصري لتعويض هذه التذكارات التي لا تقدر بثمن".

القاهرة - أكد مصدر خاص من داخل جهاز الاتحاد الأفريقي لحلول رئيس الكاف أحمد أحمد بالقاهرة قادما من اديس ابابا حيث توقف بعد رحلة قادته من بلاده مدغشقر. وسيحضر رئيس الكاف الاثنين اجتماعا طارئا داخل مقر الاتحاد القاري بمصر، قد يشهد تواجد أعضاء لجنة الطوارئ من أجل حسم ملف أجندة نصف نهائي دوري الأبطال والكونفيدرالية والحديث عن تأجيلها لموعد لاحق. وتؤكد أن هذا الاجتماع لم يكن مدرجا ضمن أجندة الكاف، غير أن تسارع الأحداث فرض تقديمه للاثنين لأن الاجتماع الفعلي الذي ستحضره لجنة المسابقات مقرر تنظيمه يوم 10 من الشهر الحالي بحضور ممثلي أندية مصر والمغرب السبعة المشاركة في نصف نهائي المسابقتين وممثل عن حوريا كونكري الغيني الطرف الثامن في هذا

مصر تختار مواجهة السويد والتشيك في مونديال اليد

الجزائر والمغرب في صدام عربي وتونس تتحدى إسبانيا



سجل تاريخي حافل

في إطار التركيز لتحقيق نتيجة مميزة في المونديال. وأشار حسن قسار إلى أن المنتخب سيلعب من أجل إرضاء الجماهير بعروض مميزة وقوية تتناسب مع قدرات اللاعبين. وأوضح قسار أن المنتخب يحلم بتحقيق مركز متقدم في كأس العالم، خاصة أن النتائج كانت جيدة على مستوى الناشئين. من جانبه، أكد عبدالرحمن حميد، أنه يتمنى سحب قرعة جيدة وطريق سهل للمنتخب المصري للتقدم بالمونديال، موضحا أن الأجواء رائعة في حفل القرعة.

لم ترحم القرعة الجارية الجزائرية والمغربي وأوقعتهما في مجموعة واحدة (السادسة) إلى جانب البرتغال وأيسلندا. وتحتضن الجزائر غمار البطولة للمرة الخامسة عشرة في تاريخها، فيما يشارك فيها المغرب للمرة السابعة. أما تونس التي تشارك في العرس العالمي للمرة الخامسة عشرة فاجعت في المجموعة الثانية إلى جانب إسبانيا بطلا العالم مرتين عامي 2005 و2013، والبرازيل وبولندا.

وأوقعت القرعة قطر وصيفة بطلا نسخة 2015 على أرضها والتي تشارك في المونديال للمرة الثامنة، في المجموعة الثالثة إلى جانب كرواتيا بطلا العالم عام 2003 واليابان ثالثة كأس آسيا و أنغولا رابعة بطولة أفريقيا. أما البحرين، فجاءت في مشاركتها الرابعة في المجموعة الرابعة مع الدنمارك حاملة اللقب والأرجنتين والكويتو الديمقراطية.

وضمت المجموعة الأولى منتخبات ألمانيا بطلا العالم ثلاث مرات (1938 و1978 و2007)، والمجر والأوروغواي والبرازيل الأخضر، فيما جاءت منتخبات النرويج والنمسا وفرنسا بطلا العالم ست مرات (1995 و2001 و2009 و2011 و2015 و2017)، ويطل ملحق أميركا الشمالية والكارايبية في المجموعة الخامسة، ومنتخبات سلوفاكيا وبيلاروسيا وكوريا الجنوبية وصيفة بطلا آسيا وروسيا المتوجة عامي 1993 و1997 في المجموعة الثامنة.

منتخبات جديدة

تتنافس منتخبات كل مجموعة فيما بينها بنظام دوري من دور واحد على أن تتاهل المنتخبات صاحبة المراكز الثلاثة الأولى من كل مجموعة إلى الدور الثاني (الدور الرئيسي) الذي يضم 24 منتخبا. وتنتقل هذه النسبة عقب إنجازات عديدة حققها كرة اليد المصرية في عام 2019 عندما توج منتخب مصر للشباب (مواليد 1998) بالمركز الثالث في المونديال، وفاز منتخب الناشئين (مواليد 2000) بلقب بطولة العالم للناشئين كما أحرز المنتخب الأول لقب بطولة أفريقيا في مطلع 2020 ليكون السابع له في البطولة القارية. ومن بين المنتخبات المشاركة في مونديال 2021، توجد سبعة منتخبات سبق لها الفوز باللقب العالمي وهي فرنسا والسويد وألمانيا وروسيا وإسبانيا وكرواتيا والدنمارك حاملة اللقب. ومن بين المنتخبات 30 المتاهلة لمونديال 2021 حتى الآن، توجد ثلاثة منتخبات تشارك للمرة الأولى في البطولة وهي الأوروغواي والكويتو الديمقراطية والبرازيل الأخضر.

أسفرت قرعة بطولة كأس العالم لكرة اليد، عن مجموعات قوية وصدام عربي، في النسخة التي تستضيفها مصر في الفترة بين 13 إلى 31 يناير المقبل. وأقيم حفل القرعة في منطقة الأهرامات، بحضور ممثلي المنتخبات المشاركة، في أول نسخة تشهد تواجد 32 منتخبا.

مرة وحيدة. بدأت المواجهات المصرية السويدية في نسخة مونديال 1964 وفاز المنتخب السعودي بدور المجموعات بنتيجة 26-11 ثم تغلب في دور المجموعات بنسخة 1995 بنتيجة 33-22.

**سنة منتخبات عربية
تشارك في مونديال اليد
هي مصر بطلا القارة
السمرات وتونس والجزائر
والمغرب، وقطر والبحرين**

وتقابل منتخب مصر مع السويد بدور المجموعات بمونديال 2001 وفاز المنتخب السعودي بنتيجة 29-23 وكرر نفس النتيجة بدور المجموعات لنسخة 2003. واستطاع منتخب مصر أن يعادل مع السويد بدور المجموعات بمونديال 2015 ثم فازت السويد في دور المجموعات بمونديال 2017 بنتيجة 33-26. وكان آخر لقاء بين المنتخبين في دور المجموعات لمونديال 2019 وانتهى بفوز المنتخب السعودي بنتيجة 27-24. في المقابل، يتفوق المنتخب المصري في تاريخ مواجهاته ضد التشيك حيث تواجهها 5 مرات ببطولة العالم. وفاز منتخب مصر في مرحلة المجموعات بنسخة 1993 بنتيجة 21-20 ثم تغلب في مرحلة تحديد المراكز بين الخامس والثامن في نسخة 1995 بنتيجة 25-21.

وتعادل المنتخبان بمرحلة المجموعات بنسخة 2001 ولكن المنتخب التشيكى فاز في مرحلة المجموعات بنسخة 2007 بنتيجة 31-30. وكان آخر لقاء بين المنتخبين في مرحلة المجموعات بنسخة 2015 وفاز المنتخب المصري بنتيجة 27-24. وسيكون مونديال 2021 المرة الثالثة التي يتقابل فيها منتخب مصر ضد السويد والتشيك بنسخة واحدة للمونديال بعد نسختي 1995 و2001.

واتفق الثلاثي علي زين وعبدالرحمن حميد وحسن قسار نجوم منتخب مصر لكرة اليد، على أهمية الإعداد المبكر للتألق في بطولة كأس العالم، خلال العام المقبل.

وتستضيف مصر بطولة كأس العالم لكرة اليد، خلال الفترة بين 13 إلى 31 يناير المقبل، للمرة الثانية في تاريخ أرض الكنانة، وقال علي زين "الإعداد المبكر كان مهما وضربنا

القاهرة - أماطت قرعة بطولة كأس العالم لكرة اليد، اللثام عن مواجهات قوية وذلك بوقوع منتخب مصر ضمن المجموعة السابعة التي تضم السويد والتشيك إلى جانب ممثل من قارة أميركا الجنوبية.

وتم تقسيم المنتخبات المشاركة بالمونديال إلى 8 مجموعات، تخوض كل الفرق 3 جولات في مرحلة المجموعات، ثم يتم استبعاد صاحب المركز الأخير من كل مجموعة، وستلعب المنتخبات بنظام خروج المغلوب لتحديد المراكز بين 25 إلى 32.

وسيتم تقسيم المنتخبات الـ24 المتاهلة للمرحلة التالية، إلى 4 مجموعات، تضم كل مجموعة 6 منتخبات، ويصعد منصدر ووصيف كل مجموعة إلى دور الضمان الذي سيقام بنظام خروج المغلوب، إلى جانب إقامة مباريات دور الأربعة بنفس النظام، ثم الدور النهائي. وتشهد البطولة مشاركة 32 منتخبا للمرة الأولى في تاريخها، بينها ستة منتخبات عربية هي مصر المضيفة وبطلا القارة السمرات وتونس وصيفتها والجزائر الثالثة والمغرب السادس في النهائيات القارية التي أقيمت مطلع العام الحالي في تونس، وقطر بطلا آسيا في النسخ الثلاث الأخيرة والبحرين رابعة القارة الصفراء.

واختار المنتخب المصري الوقوع في هذه المجموعة مستفيدا من هذا البند الذي منح له الاتحاد الدولي بوصفه منظم البطولة. ويشهد التاريخ على مواجهات عديدة بين منتخب مصر ومنافسيه بالمجموعة السويد والتشيك في بطولة العالم تحديدا. وتفتتح مصر مشاركتها السادسة عشرة في البطولة بمواجهة المنتخب المتاهل من ملحق الأميركيين الجنوبية والوسطى بجمع الصالات المغطاة بلعب القاهرة الدولي في أولى مباريات المجموعة السابعة التي تضم أيضا السويد بطلا العالم أربع مرات أعوام 1954 و1958 و1990 و1999 وجمهورية التشيك.

عقدة السويد

تقابل منتخب مصر مع السويد 7 مرات في بطولة كأس العالم ولكن الفراعنة فشلوا في تحقيق الفوز على السويد وخسروا في 6 مناسبات وتعادلوا

أهلي جدة يتشبت بخدمات ميلوفيتش

وهو نفس طلب عمر السومة. واستقر الأهلاويون على ضرورة العمل من أجل توفير طلبات المدرب في أقرب وقت، لذلك تم إصدار البيان الخاص بترتيب التعاقدات الجديدة، مما دفع المدرب إلى تأجيل فترة الرحيل مؤقتا.

ونوقشت خلال الاجتماع خطة الفريق في المرحلة المقبلة والأسماء المرشحة التي تنوي الإدارة التعاقد معها. ويسعى أهلي جدة لضمان التأهل لأبطال آسيا، إذ يقع في الترتيب الثالث برصيد 47 نقطة، فيما تحاول أندية الوحدة والغيفسي، في المركزين الخامس والسادس، خطف إحدى البطاقتين من الرائد والأهلي.

لتغيير قناعات المدرب ومن قبله عمر السومة. هناك إجماع أهلاوي على ضرورة بقاء فلادان، بعدما ثبت أنه يملك رؤية فنية جيدة، وطموحا لتحقيق إنجازات للنادي ولنفسه. وكان الأهلي السعودي قد وقع عقدا، في فبراير الماضي، مع ميلوفيتش لمدة 18 شهرا. وذكرت وسائل إعلام أن عضو شرف كبيرا ومؤثرا سبق له رئاسة النادي، طالب الرئيس الحالي عبدالإله مؤمنة بالاجتماع الفوري مع فلادان، لتنفيذ كل مطالبه. والمدرب الصربي في سرعة دعم الفريق بصفقات مهمة،

الرياض - تحول نادي أهلي جدة إلى خلية نحل، فور طلب الصربي فلادان ميلوفيتش المدير الفني للفريق، الرحيل. وطلب فلادان الرحيل عقب مباراة أهبها، الجمعة الماضي، التي خسرها الأهلي 2-1 في الجولة 29، من الدوري السعودي للمحترفين. النادي الجداوي شهد تحركات مكثفة على كافة الأصعدة وفي جميع الاتجاهات، أسفرت في النهاية عن البيان الذي أصدرته الإدارة، وتضمن تحركا من أجل التعاقدات.

رحيل عبدالفتاح عسيري، وفسخ دجانيني، ودي سوزا عقديهما من طرف واحد، ثم مطالبة السومة ومن بعده المدرب فلادان بمغادرة النادي، كلها أعراض شخصت مرض أهلي جدة الأبرز في الوقت الراهن، وهو الأزمة المالية. وفيما تحرك مسؤولو الكرة بالنادي في اتجاه البحث عن بديل لفلادان في حال تمسك الصربي بالرحيل، سعى واحد من أكبر أعضاء الشرف المؤثرين بالأهلي، في محاولة إيجاد علاج سريع

التونسية أنس جابر تودع بطولة أميركا

استكمال المباراة. وحصلت اللاعبة الأميركية البالغ عمرها 25 عاما، والتي بلغت نهائي المسابقة في 2017، على وقت للعلاج بين المجموعتين وطلبت المساعدة الطبية خلال المجموعة الثانية وتعرضت لتدليك في عنقها وتفتيحها. وعادت كيز لرفع ذراعها أعلى من كتفها خلال المجموعة الثانية قبل أن تقرر الانسحاب أثناء تقدم كورنيه 3-2.

من ناحيتها انسحبت ماديسون كيز المصنفة السابعة من مبارياتها في الدور الثالث للبطولة أمام اليز كورنيه في وقت مبكر من المجموعة الثانية بسبب إصابة في العنق. وكانت كيز متأخرة 6-7 و3-2 عندما أمسكت برأسها وأبلغت منافستها الفرنسية والحكم أنها لن تستطيع للمسابقة.

وصعدت كيز إلى الدور الرابع لأول مرة في مسيرتها. وكسرت أنس المصنفة 31 عالميا إرسال كينين لتتقدم 4-2 في المجموعة الافتتاحية لكن اللاعبة الأميركية ردت سريعا بكسر إرسال اللاعبة التونسية قبل أن تتفوق في الشوط الفاصل.

وطورت كينين، التي فازت على أنس في طريقها نحو لقب بطولة أستراليا المفتوحة ودخلت الجولة في ملعب لويس أرمسترونغ متفوقة 4-1 في المواجهات المباشرة، مستواها في المجموعة الثانية. وأجادت كينين من الخط الخلفي وتقدمت 2-0 قبل أن تزداد اللاعبة التونسية بكسر إرسال منافستها لكن اللاعبة البالغ عمرها 21 عاما استعادت إيقاعها سريعا وتأهلت لمواجهة البلجيكية إليسه ميرتنز.

افتقاد المشجعين

أكدت الأميركية صوفيا كينين أن جميع المشاركين في هذه البطولة يفتقدون للمشجعين، علما بأنها تقام دون حضور جمهور بسبب جائحة فايروس كورونا المستجد. وصرحت كينين عقب الفوز على جابر "أفتقد للمشجعين جدا. إنهم يسعدونني كثيرا حين أشعر بالتعب". وتابعت "بالطبع، كلنا نفتقد للمشجعين. إن كل شيء مختلف تماما، وتابع مستدركة "ولكن ليس هناك شيئا يمكننا القيام به" حيا ذلك، واعتبرت المرشحة الثانية للفوز باللقب أن اللاعبين يجب أن يكونوا "ممتنين للغاية" لأن هذه البطولة الكبرى أقيمت على الرغم من الظروف الصعبة بسبب جائحة كورونا. مسيرة إلى أن جميع اللاعبين المشاركين بها يقدمون أداء جيدا. وعلى خلاف الجمهور، أضافت كينين أنها تفقد أيضا حرية التجول في مدينة نيويورك، نظرا لأن اللاعبين يخضعون للعزل في الموقع الذي جهزه اتحاد التنس الأميركي لهذا الغرض.



مسيرة هائلة

من الصعب الفوز بلقب في البطولات الأربع الكبرى للتنس، وبالنسبة لسيرينا ولييامز فإن التعامل مع التوقعات المرتفعة بعد مسيرة هائلة على مدار عقدين من الزمان يجعل الأمور صعبة عليها. ووصلت المصنفة الثالثة إلى الأسبوع الثاني في بطولة أميركا المفتوحة السبت حيث نجحت من مازق أمام مواطنها الأميركية سلون ستيفنز وفازت في اختبارها الأصعب في العام الجاري. وردا على سؤال حول كيفية التأقلم مع ضغوط البطولة، في ظل جذب الانتباه بسبب حصد 23 لقبا في البطولات الكبرى، ردت سيرينا وقالت "أحيانا يكون الأمر أصعب مما هو على الآخرين".

وتعتقد سيرينا أنها تحمل باستمرار على عاتقها ضغوطا حتى تكون على مستوى التوقعات العالية. وأضافت "لكن كما قالت بيلي جان كينغ فإن الضغط يمثل مزية، لذا لم أكن أرغب في أن تكون الأمور بشكل مغاير. أحاول فقط التفكير في كوني محظوظة بالوجود في الموقف الحالي".

وصمد الرقم القياسي طويلا للاسطورة مارغريت كورت، منافسة كينغ سابقا، بحصد 24 لقبا في البطولات الكبرى وهو ما تستهدفه سيرينا. ووصلت سيرينا (38 عاما) الفائزة ست مرات ببطولة أميركا المفتوحة إلى المباراة النهائية في أربع مناسبات بالبطولات الكبرى منذ عودتها إلى الملاعب عقب الإنجاب في 2018 لكنها لم تتوج بعد. وستلعب سيرينا في المباراة المقبلة مع اليونانية ماريا ساكاري التي تفوقت على وليامز في بطولة سينسيناتي منذ عشرة أيام.

هولندا اختبار صعب أمام إيطاليا في دوري الأمم الأوروبية

منتخب البوسنة يحاول تحقيق مفاجأة ثانية من بوابة هولندا



للم شمل

هدف في المسابقة القارية (15 هدفا) و"البوندسليغا" (34) حيث فضل المدرب بيرزي بريشيك إراحته بعد موسم طويل وشاق والاستعانة بمهاجم هرتا برلين كريستوف بيونتيك.

محاولة تحقيق مفاجأة ثانية بعد انتزاع نقطة من إيطاليا. وخاضت هولندا لقاءها الأخير دون نجمها الأول مهاجم بايرن ميونخ ووبرت ليفاندوفسكي الفائز بلقب دوري أبطال أوروبا وأفضل

برشلونة الإسباني ليخلفه مساعده دوايت لوديفيغيس في المنصب خلال مباريات الطواحين في بطولة دوري الأمم الأوروبية الشهر الحالي. في المجموعة عينها، تستقبل البوسنة ضيفتها هولندا،

يستهل المباراة، على غرار لاعب الوسط جورجينييو وهادف السدوري تشيرو إيموبيلي. ويرز إيموبيلي بشكل كبير الموسم الماضي مع فريقه لاتسيو، وأحرز جائزة الهذء الذهبي لأفضل هداف في القارة الأوروبية (36 هدفا). ويحاول ماشيني منح الفرصة تباعا للثنائي

أندريا بيلوتي وإيموبيلي في هجوم المنتخب. وسط التقلبات الإيطالية، تجت هولندا عن فوز ثان يريحها في الصدارة، خصوصا وأنها تستعد لمجموعة مباريات خارج أرضها، علما أن الفائز بهذه المجموعة يستضيف الدور النهائي للبطولة مع أبطال باقي مجموعات المستوى الأول.

مواجهة صعبة

وفي باكورة مبارياته مدربيا للمنتخب الهولندي خلفا لرونالد كومان الراحل بشكل طارئ إلى برشلونة الإسباني، عرف مدرب "البرتغالي" دوايت لوديفيغيس مواجهة صعبة أيضا ضد

هولندا. لكن في ظل تالق مفيس ديبي، عرف كيف يخطف هدف الفوز عن طريق ستيفن بيرغفاين. ونجح كومان في قيادة هولندا للتأهل إلى كأس أوروبا 2020 وبلوغ نهائي دوري الأمم الأوروبية قبل الخسارة أمام البرتغال، بعدما كان المنتخب قد فشل ببلوغ كأس أوروبا 2016 وكأس العالم 2018.

وضمنت تشكيلة هولندا الأخيرة لاعبين عرفا تالقا مع أتلانتا الإيطالي الموسم الماضي هما مارتن دي رون وهانز هاتينور، لكن لوديفيغيس قد يجري أيضا تغييرات ليقي فريقه بحالة إيجابية جيدة. وأسحب قلب الدفاع ستيفان دي فري من التشكيلة لإصابته، فيما يغيب المدافع ماتيس دي ليخت وديالي بليند، ما يعني إمكانية الدفع بفيرجيل فان دابك وجويل فيلتان.

ذكرت تقارير إعلامية في هولندا أن لاعبي منتخب هولندا يرغبون في تولى هينك تين كات المدير الفني لأياكس امستردام سابقا، منصب الرجل الأول في المنتخب الوطني. واستقال رونالد كومان من تدريب منتخب هولندا الشهر الماضي لتولي المسؤولية الفنية في

تحاول إيطاليا تفادي الصدمة عندما تحل ضيفة على هولندا الاثنين، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى للمستوى الأول في دوري الأمم الأوروبية في كرة القدم. وتشكل هولندا التي تخطلت بولندا الجمعة، اختبارا بالغ الصعوبة لمنتخب إيطاليا الساقط بفخ التعادل على أرضه أمام

البوسنة والهرسك. حيث شارك في بطولة كأس العالم 18 مرة وفاز بالكأس 4 مرات، آخرها عام 2006. ويحاول المدرب روبرتو ماشيني إعادة ترميم تصدع المنتخب الأزرق بعد فشله بالتأهل إلى مونديال روسيا 2018.

وصحيح أن إيطاليا هيمنت على مجموعتها في تصفيات كأس أوروبا بعشرة انتصارات متتالية، إلا أنها لم تحتك مع منتخبات الصف الأول منذ قرابة السنتين. وكان من المفترض أن يختبر جيل لاعب الوسط ماركو فيراتي قدراته في البطولة القارية، لكنها تاجلت إلى صيف 2021 بسبب تفشي فيروس كورونا.

وستحدّ مواجهتها هولندا وإيطاليا (الإياب في 14 أكتوبر) مبدئيا مصير هذه المجموعة، خصوصا وأن الأولى حلت وصيفة في النسخة الأخيرة وتضم في صفوفها أبرز نجوم القارة الصاعدين. وفي ظل عودة بعض اللاعبين إلى المنتخب قبل التحاقهم باندبتهيم، لا ينتظر ماشيني المعجزات من تشكيلة. فمباراة الافتتاح ضد البوسنة التي أظهرت نوايا الفريق بتحقيق الفوز، بدا فيها التعب والإرهاق على تشكيلة مدرب

منتخب هولندا شارك في بطولة كأس العالم 10 مرات ولم يحصد البطولة أي مرة، وعلى الرغم من ذلك يعتبر من أقوى المنتخبات لكرة القدم في العالم. بينما رصيد المنتخب الإيطالي في البطولة هذا الموسم نقطة واحدة حتى الآن بعد سقوطه في فخ التعادل في المباراة السابقة أمام منتخب البوسنة والهرسك، مما يزيد المباراة إثارة لكلا الفريقين، حيث يسعى المنتخب الهولندي للفوز ليفترد بصدارة المجموعة ويتأكد من التأهل مبكرا.

بينما يسعى المنتخب الإيطالي للفوز ليقتض صدارة المجموعة وينتزع المركز الأول من الطواحين. منتخب إيطاليا من أقوى منتخبات كرة القدم في العالم،

روما - تقام الاثنين مباراة مثيرة بين منتخب هولندا ومنتخب إيطاليا في إطار منافسات الجولة الثانية للمجموعة الأولى في بطولة دوري الأمم الأوروبية وتقام المباراة الساعة 8:45 مساء بتوقيت القاهرة. ويتصدر وصيف النسخة الماضية المنتخب الهولندي المجموعة بعد الفوز بهدف مقابل لا شيء في المباراة السابقة التي جمعت مع المنتخب البولندي، حيث أحرز هدف المباراة الوحيد اللاعب ستيفن بيرجوين في الدقيقة 61 من عمر اللقاء، ويسعى الفريق لحصد اللقب هذا الموسم ليدراوي جراح الموسم الماضي حين خسر في المباراة النهائية أمام منتخب البرتغال بنتيجة 1-0.

المدرّب روبرتو ماشيني يحاول إعادة ترميم تصدع المنتخب الأزرق بعد فشله في التأهل إلى مونديال روسيا 2018

كروس يستبعد عودة مولر إلى منتخب ألمانيا

لا يتجزأ من مستقبل المنتخب الألماني حيث غادر اللاعب البالغ من العمر 21 عاما مسعكر الماكينات الألمانية، من أجل إكمال صفقة انتقاله من فريق باير ليفركوزن الألماني إلى تشيلسي الإنجليزي. وأوضح كروس نجم وسط ريال مدريد الإسباني "إذا استمر (هافيرتز) على نفس المنوال سيكون من الصعب إيقافه، لكن لا توجد ضمانات ودائما توجد عقبات في الطريق". وأكد كروس "كأي لديه إمكانيات هائلة، إذا استغلها بإمكانه أن يصبح في غاية الأهمية للمنتخب الوطني".

أوروبا. وقال كروس "حديسي يخبرني بان لوف لا يعود في قرارته". وصنّف كروس الدعوات المطالبة بعودة مولر بانها رد فعل طبيعي، لكنه لا يعتقد بان المدرب الاعين الثلاثة الفائزين بلقب كأس العالم لأنهم كانوا سيئين، لكنه أراد السير في اتجاه جديد، لقد نشد التغيير ووضع ثقته في اللاعبين الشباب". وأشار "توماس قدم موسما متميزا لكن مدرب المنتخب الوطني لا يكتف بالستوى الحالي، ولكن بالمشروع الخاص بالسنوات القليلة المقبلة". ومن المتوقع أن يصبح هافيرتز جزءا

بازل (سويسرا) - أبدى طوني كروس الفائز مع منتخب ألمانيا بلقب مونديال 2014 تفهقه للصحف المساحب لدعوات عودة توماس مولر للمنتخب الوطني، لكنه يعتقد بان المدرب الاعين سيلجا عوضا عن ذلك لتطوير قدرات أمثال كاي هافيرتز. وتم إبلاغ مولر وماتس هوميلز وجيروم بوتاتينج في 2019 أنهم لن تتم دعوتهم مجددا للمنتخب الألماني، ولكن مولر (31 عاما) صنع أكبر عدد من الأهداف في الموسم الماضي من الدوري الألماني وساهم في فوز بايرن بثلاثية البوندسليغا والكأس ودوري أبطال

رابترز يشعل الصراع بدوري السلة الأميركي

الدوار الإقصائية بسبب تفشي فيروس كورونا. بعد يومين من تسجيل البريطاني أو جي اونونوي سلة ثلاثية قاتلة منحت رابترز الفوز، قدّم الفريق الكندي مباراة دفاعية قوية وأجر بوسطن على الإكتفاء بنسبة 20 في المئة من التسديد من خارج القوس، فيما نجح بتسجيل 17 ثلاثية على ملعب "إي.أس.بي.أن وايد وورلد أوف سبورتس كومبليكس". وقال سيكام "بيدو وكاننا ننتقل من جديد.. نواجه فريقا رائعا، لن تكون الأمور سهلة. نعرف ذلك. لذا يجب أن نتابع العمل

لوس أنجلس - تغلب فريق تورنتو رابترز على بوسطن سيلتكس 100-93 في دور الثمانية من الدور الفاصل لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وحقق رابترز فوزه الثاني على التوالي ليعتادل الفريقان 2-2 في مجموع المواجهات الأربع التي جمعت بينهما بعد أن فاز سيلتكس بأول مباراتين. وانتهى الربع الأول بتقدم رابترز 31-27 ثم انتهى الربع الثاني بالتعادل 49-49 لكن رابترز تالّق في الربع الثالث لينتهي بنتيجة 81-73 قبل أن يخرج فائزا بفارق سبع نقاط. وسجل باسكال سيكام 23 نقطة و11 متابع لرابترز وأضاف زميله كيلي لوري 22 نقطة و11 متابع. وتصدر جايسون تاوم قائمة هدافي سيلتكس بتسجيله 24 نقطة وأضاف كيمبا ووكر 15 نقطة وسجل جايلين براون 14 نقطة. ويسعى تورونتو إلى تحقيق فوز ثالث تواليا الاثنين ليتقدم للمرة الأولى في السلسلة المقامة في قاعة أورلاندو، على غرار باقي مباريات

لندن - أبدت مجموعة من اندية البريميرليغ، اهتمامها بضم نجم برشلونة أنطوان غريزمان، في ظل التغييرات الحالية بالنادي الكتالوني. وكان مدرب برشلونة الجديد رونالد كومان قد وضع ثقته بغريزمان من أجل التالق في الموسم المقبل، بعد موسم أول شاق، لم يجد فيه الدولي الفرنسي نفسه. لكن قرار النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بالبقاء مع برشلونة حتى نهاية عقده، قد يغير موقف غريزمان، خصوصا وأن نية كومان تتجه أيضا لمنح كل من الفرنسي عثمان ديمبلي والإسباني أنسو فاتي الفرصة. ويستعد غريزمان لموسمه الثاني في برشلونة، وانتقل اللاعب المنوج بمونديال 2018 إلى برشلونة قادما من أنتليكو مدريد مقابل 120 مليون يورو. وشارك في 48 مباراة مع برشلونة وسجل 15 هدفا وأرسل 4 تمريرات حاسمة. وقضى غريزمان عدة مواسم رائعة في صفوف نادي أنتليكو مدريد الإسباني، تحت قيادة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني، أظهر خلالها قدرات هجومية كبيرة مما دفع العديد من الأندية لتتصارع على ضمه.

غريزمان على رادار كبار البريميرليغ

وأضافت الصحيفة أن أرسنال ومانشستر يونايتد، أبديا إعجابهما بقدرات اللاعب الفرنسي الفائز مع

منتخب بلاده بلقب كأس العالم 2018، كما أن مانشستر سيتي قد يدخل سباق ضم غريزمان، في ظل وجود مهاجمين اثنين فقط في تشكيلة هما غابرييل جيسوس وسيرجيو أغويرو الذي ابتلى بإصابات عديدة في الموسم الأخيرين. حقق أنطوان غريزمان، مهاجم منتخب فرنسا، رقما سلبيا بعد ركلة الجزاء التي أهدرها ضد السويد في المباراة التي جمعت الفريقين، وانتهت بفوز الديوك بهدف نظيف، بالجولة الأولى لدور المجموعات بدوري الأمم الأوروبية. وأهدر أنطوان غريزمان مهاجم برشلونة ركلة جزاء في الثواني الأخيرة من لقاء فرنسا والسويد. ووفقا لما نشرته شبكة "سكواكا" للأرقام والإحصائيات، فإن أنطوان غريزمان أهدر آخر 3 كرات جزاء سدها مع المنتخب الفرنسي، وهو رقم سلب لم يحققه أي لاعب في تاريخ الديوك.



غريزمان دائما ما يحظى باهتمام ليفربول الإنجليزي، منذ أن كان قائدا لهجوم أنتليكو مدريد بقيادة المدرب دييغو سيميوني

ساني يكيل المديح لأولي هونيس

وقال ساني " هذا رقم له تاريخ كبير، وقد ارتداه من قبلي لاعبون عظماء". وتابع ساني "استطيع التعامل بشكل جيد ناديه الأسبق شالكه. كان ساني قد انتقل هذا الصيف إلى بايرن قادما من مانشستر سيتي الإنجليزي مقابل نحو 50 مليون يورو. وسيرتدي ساني القميص الذي يحمل الرقم المرموق "10"، مع بايرن، وأريد أن أظهر أنه من الممكن الاعتماد عليّ في هذا بشكل كامل". تجدر الإشارة إلى أن هونيس ولوتار ماتيبوس وارين روبين كانوا من بين اللاعبين الذين ارتدوا القميص رقم عشرة في صفوف بايرن ميونخ.

ميونخ - أشاد ليروي ساني، لاعب نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم، بالدور الذي لعبه أولي هونيس الرئيس الشرفي للنادي والرئيس السابق له في انتقاله إلى النادي البافاري. وفي تصريحات لوسائل الإعلام قال اللاعب الدولي "كل واحد يعرف أن أولي هونيس لعب دورا هائلا في بايرن، ولا يزال ذا أهمية، ولقد كان شرفا لي أن أرتد". وأضاف ساني (24 عاما) "وأعتقد أنه في مثل هذه اللقاءات بالذات يمكنك أن تشعر بالشيء الخاص المميز لدى بايرن، لأنك عندما تلقى أحدا بشكل خاص في بيته تتشعر بشعور مختلف عما تشعر به إذا التقيته في مطعم على سبيل

لكن برشلونة الآن يبدأ مرحلة جديدة، مع المدير الفني رونالد كومان، ويأمل غريزمان أن يقدم شيئا مختلف عن الذي قدمه في الموسم الأول. وإذا لم تسر الأمور بشكل طيب، ربما يقرر خوض تجربة جديدة، ولطالما كان الدوري الإنجليزي وجهة جذابة بالنسبة للاعب. وأكدت صحيفة "ديلي ميل"، أن غريزمان دائما ما يحظى باهتمام ليفربول بطل الدوري الإنجليزي الممتاز، منذ أن كان قائدا لهجوم أنتليكو مدريد بقيادة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني.

نجاح مرتقب

لا يزال أنطوان غريزمان مهاجم برشلونة، مصمما على النجاح في برشلونة، بالرغم من التقارير التي أشارت إلى إمكانية انتقاله إلى إنجلترا الموسم المقبل. ووفقا لصحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية فإن غريزمان لا ينوي مغادرة برشلونة خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، ويركز على تقديم أداء رائع الموسم المقبل في الدوري الإسباني. وأضافت الصحيفة أن المهاجم الفرنسي، تحدث مع رونالد كومان، وأعطاه المدرب الهولندي أقصى قدر من الثقة مؤكدا أنه سيحظى لاعبا مهما في الفريق، وسيعود غريزمان إلى الانتظام في تدريبات برشلونة اعتبارا من الأربعاء، استعدادا للموسم الجديد، الذي سيبدأ بمواجهة فياريال في في أحد يومي 27-26 من الشهر الجاري.



ليروي ساني كل واحد يعرف أن أولي هونيس لعب دورا هائلا في بايرن

صباح العرب

كرم نعمة

المشي
على جبل الجائحة

بدأت لي أفكار عن تكييفي في الأسابيع وحتى الشهور الأولى من الحجر المنزلي، أقرب إلى التفاؤل المعشوش، بأن الحياة ستكون أهدأ من دون ضجيج العالم، حتى التأمل بدأ لي نوعاً من التكرار، وأنتي مهما فعلت سأبقى أدور على نفسي من دون تغيير حقيقي في إعادة اكتشاف المحيط.

سكنون قد قضينا ستة أشهر في العمل المنزلي وما زالت مكاتب أغلب المؤسسات مغلقة في لندن، وكل محاولات الخروج المسائية أو في عطلة نهاية الأسبوع، بدت قاصرة ومتأخرة، الملل جعلنا نعيد تعريف المخاطر، صحبح إن فايروس كورونا خطير، ولكن لم يصدر حكماً إعداماً فوري لمجرد الخروج وممارسة حياة أقل من طبيعية، هذه الإجابة على خطورتها تمثل تعريفاً متأخراً لما كنا نُدعيه من استقرار في الحجر المنزلي، لم يصل الأمر إلى سجن لكنه أقسى من أن نستمر فيه بعد كل تلك الشهور.

المنزل أعاد تعريف نفسه لنا بمئات التعبيرات وصار أشبه بلوحة تشكيلية من عدة نسخ لكنها لا تغاير فكرة واحدة، ممارسة الرياضة الصباحية وصناعة المراتب الصغيرة خلال الطعام والشراب مساءً بمثابة روتين يحاول المرء التخلص من رتابة دون جدوى.

الخريف فصل المفضل، فلندن مدينة خريفية بامتياز عندما تندفأ الأشجار بظلال البيوت، ويصبح للقهوة طعم مختلف كلياً، إنه فصل يحفز على التفكير المستقر وصناعة الأفكار الجديدة، عندما يضيف إلى الجسد طاقة حيوية بعد القراءة الراقية والتفاعل مع المحيط.

واليوم نحن محرومون من تلك المتعة سواء بابتعادنا عن مكاتب العمل وتلاشي انشغالاتنا التقليدية في السوق والشارع والمقهى أو بمراقبة حركة الناس والتفاعل معهم، وبقيت حركتنا داخل المنزل بمثابة إعادة تعريف لفكرة المساءة والخاطلة عن الخريف. فكورونا يحرمنا من فصلي المفضل لكنني وجدت بالأمر إجابة من كاتبي المفضل في فاينشال تايمز تيم هارفورد، عندما رأى أن طبيعة الحجر المنزلي تعتمد على المكان الذي نعيش فيه، لأن بيوتنا ضاقت علينا، ماذا بشأن أولئك الذين يمتلكون منازل فيها حدائق بقدر نصف مساحة ملعب كرة القدم؟

يعبّر هارفورد عن إحساس مشترك ينتاب الغالبية منا، مصدره غريزة البقاء على قيد الحياة، باننا نمشي على جبل مشدود اسمه جائحة كوفيد -19، سواء في بقائنا في المنزل أو خروجنا وتحدي فكرة الخوف ومن ثم إقناع أنفسنا بخطأ المحاذير المبالغ فيها. فبرأي كاتبي المفضل "لا يسعنا الاسترخاء حتى الآن"، فالبيانات عن احتمالية التقاط الفايروس في الشوارع ملتبسة ومحيرة وسيكون من المجازفة الوثوق بصحتها لأن هذه البيانات الاحتمالية بمثابة معادل خطورة اللامبالاة أو اللامسؤولية التي يمارسها البعض في الخروج والاستهانة بارتداء الكمامات، لكن من قال إن الكمامات غير مزرعة؟

أوركسترا نيويورك
تعرض في الشارع

نيويورك - قرّرت أوركسترا نيويورك الفلهارمونية تادية المعزوفات في الشارع، بعد إلغاء موسم عروض الخريف وإغلاق قاعة الحفلات إلى أجل غير مسمى.

وبانت إحدى أقدم المؤسسات الموسيقية في الولايات المتحدة تؤدي عروضاً غير معلنة في الهواء الطلق، معولة على حسنها الابتكاري خلال الأزمة الوبائية التي أغلقت قاعات الحفلات وزادت من تنوع جمهور نيويورك إلى العروض الحية.

وأحياناً، لا يهتم المارة بالفرقة، لكن في أحيان أخرى تطلق شاحنات عابرة لتسليم البضائع أبواقها محددة صوتاً يتماهى مع الألحان المعروفة.

وفي هذه اللحظات "يشعر المرء بأن المدينة برمتها تحولت إلى فرقة أوركسترا ونحن عازفون منفردون"، حسب ما قال مغني الأوبرا أنتوني روث كوستانزو.

زجاج بيروت المحطم يتحول إلى أقذاح وأباريق



مصير الزجاج يتغير

ويشرف أنطوني عبدالكريم على عمليات تنظيف تقوم بها خلية أزمة من المتطوعين أطلقت على نفسها تسمية "من تحت الردم". ويقول الشاب "لدينا جبال من الزبالة تتراكم في بيروت، وهي عبارة عن خليط من الزجاج والردم والحديد المزوج بنفايات عضوية". ويضيف "هذا أمر غير صحي بناتنا فنحن ليس لدينا عمليات إعادة تدوير سليمة في لبنان".

قبل أشهر، أطلق عبدالكريم مبادرة لإعادة استخدام الزجاج تحت عنوان "زجاج فارغة" مدفوعاً برؤيته لكميات

حلا مستداماً لها، بل أن المنظمات غير الحكومية كانت المبادرة الأساسية لإيجاد حلول بديلة.

وبرغم مبادرات المنظمات غير الحكومية والناشطين البيئيين، فإنه يجري تدوير عشرة في المئة فقط من النفايات في لبنان، وفق تقديرات رسمية. وفي منطقتي مار مخايل والكرنتينا المجاورتين لمرقاً بيروت والمتضررتين بشدة جراء الانفجار، لا يزال المتطوعون ينهضون يومياً في تنظيف الشوارع والمنازل وفرز الزجاج الذي من الممكن إعادة استخدامه.

الذين توافدوا على مستشفيات بيروت وضواحيها بعد الانفجار الذي أسفر عن مقتل 191 شخصاً وإصابة أكثر من 6500 آخرين.

وبعد أكثر من شهر على وقوعه، لا تزال الشاحنات المحملة بالزجاج تنتقل بين بيروت وطرابلس.

وفي الأيام الأولى التي تلت الانفجار، سارع زياد أبي شاك، مؤسس شركة "سيدير إنفيرومنتال" للبيئة، بالتعاون مع منظمات مجتمع مدني ومجموعات متطوعين لوضع خطة لتفادي رمي أكوام الزجاج الضخمة في مكبات النفايات.

ويقول أبي شاك "وجدنا أنه من الممكن لمصانعتنا المحلية أن تستفيد من جزء على الأقل من الزجاج المحطم كمواد أولية لها"، مضيفاً "وبذلك، غيرنا مسار الزجاج من مكبات النفايات، وبتنا نؤمنه بالجلان لمصانعتنا المحلية".

وأمنت المبادرة للمصنعين في طرابلس 58 طناً من الزجاج، وفق أبي شاك الذي يأمل في أن يتمكن من إرسال 250 طناً في حال استطاع تأمين التمويل اللازم. ووفق تقديراته، تسبب الانفجار بتكسير أكثر من خمسة آلاف طن من الزجاج.

وعمدت المبادرة منذ الأيام الأولى بعد الانفجار إلى الإعلان عن رقم هاتف ليصل عليه كل من أراد إرسال الزجاج المكسر من منزله أو محله.

ويعاني لبنان، البلد ذو الموارد المحدودة، أساساً من نقص في تأمين الخدمات الرئيسية، وترهّل بنيته التحتية. ويشهد منذ العام 2015 أزمة نفايات لم تجد الحكومات المتعاقبة

تمكن لبنانيون من القطاع الخاص والمجتمع المدني والمتطوعين من وضع خطة لتفادي رمي أكوام الزجاج الضخمة التي خلفها انفجار مرفأ بيروت قبل نحو شهر، في مكبات النفايات من خلال إعادة تدويرها وتحويلها إلى مرطبات أو أباريق أو أوان، حيث تساهم هذه المبادرة في جهود تجميع النفايات، كما توفر في الآن نفسه مورد رزق للكثيرين.

طرابلس (لبنان) - في مصنع صغير في مدينة طرابلس، يدخل الزجاج الذي تناثر قبل شهر جراء انفجار مرفأ بيروت على سكان العاصمة وملا شوارعها، إلى فرن ضخم ليخرج منه على شكل مرطبان أو إبريق تقليدي.

واقترح انفجار المرفأ، في الرابع من أغسطس، أبواباً ونوافذ لا تحصى في بيروت وضواحيها، وغطت شوارع العاصمة أكوام من الزجاج المحطم المتساقط من المباني والمنازل والمتاجر.

وفي طرابلس عاصمة الشمال اللبناني، اختار مصنعان تدويرهما عائلتان التعاون مع مبادرة أطلقها ناشطون بيئيون لإعادة تدوير عشرات الأطنان من الزجاج المكسر في بيروت.

ويقول وسام حمود (24 عاماً)، من مصنع "يونغلاس"، "نعمل 24 ساعة في اليوم... فقد نتج عن الانفجار كميات كبيرة من الزجاج المكسر والمنظمات تحضره لنا لإعادة تصنيعه".

وتلقى المصنع، الذي أسسه جد حمود، حتى اليوم ما بين 20 و22 طناً من الزجاج، ولا يزال ينتظر المزيد.

وتصل شاحنات الزجاج إلى المصنع، يفرغها عمال يرتدون قفازات سميكة على الأرض، يزيلون منها الأوساخ قبل أن يخلوها في أوعية كبيرة إلى الغرفة المظلمة في الداخل.

ويضع أحدهم كمية بعد الأخرى في الفرن الضخم لتخرج منه وكأنها عجينة من لهب، قبل أن ينفخ فيها عامل عبر أنبوب طويل، لتأخذ شكل وعاء أو إبريق. وكان الزجاج المتناثر سبباً رئيسياً في سقوط عدد كبير من الجرحى

حرير اللوتس يجذب دور الأزياء الراقية

المهمة شاقة ومضنية، إذ يتطلّب مثلًا صنع وشاح طويل من هذا النسيج المعروف بـ"حرير اللوتس" أكثر من 9 آلاف ساق زهرة وشهريين من العمل.

لكن الأمر يستحق العناء بالنسبة إلى تان التي تنسج "حرير اللوتس" منذ السادسة من العمر. وتقول تان "يسمح لي ذلك باستحداث فرص للعمل والحفاظ على البيئة"، من خلال تنظيف الحقول.

وتتعاون تان في الأحوال العادية مع نحو 20 عاملة. لكن في فترات معينة من السنة، لاسيّما خلال الموسم

هانوي - تعول الحائكة بان تي تان على نبات اللوتس لصناعة نسيج مراع للبيئة نادر ومطلوب، في مهمة تسمح لها بحماية البيئة واستحداث فرص عمل.

وتمضي المرأة البالغة من العمر 65 عاماً ساعات طويلة وهي تلمّ سيقان الزهرة الذابلة التي تؤذي القرية وتجلب عدداً كبيراً من الحشرات الضارة إلى حقلها الذي تغمره المياه في ضاحية هانوي.

ثم تعود إلى مشغلها الصغير، فتكسر العبدان وتستخرج منها الخيوط بدقة قبل لفها ونسجها.

أعلنت الفنانة الإماراتية أحلام عن قرب إطلاق ألبومها الجديد، الذي أصبح جاهزاً بنسبة 70 في المئة، ما أثار حماس جمهورها الذي ينتظر بفرار الصبر نزوله معبرين عن ذلك بسلسلة من التغريدات متكهنين بالبعض من تفاصيل الكليب الجديد لأحلام، مثل مشاركة زوجها فيه، لكنها نفت ذلك.

أعلنت الفنانة الإماراتية أحلام عن قرب إطلاق ألبومها الجديد، الذي أصبح جاهزاً بنسبة 70 في المئة، ما أثار حماس جمهورها الذي ينتظر بفرار الصبر نزوله معبرين عن ذلك بسلسلة من التغريدات متكهنين بالبعض من تفاصيل الكليب الجديد لأحلام، مثل مشاركة زوجها فيه، لكنها نفت ذلك.



بطارية جديدة لا تشتعل ولا تنفجر

لتغذية الأجهزة الإلكترونية التي يرتديها الإنسان بالطاقة. وتزايد الطلب على البطاريات الآمنة في الفترة الأخيرة لاسيّما في ظل حوادث انفجار أو اشتعال بطاريات داخل أجهزة إلكترونية مما تسبب في إلحاق أضرار أو إصابات بالمستخدمين، وتعود تلك الحوادث إلى استخدام بطاريات لها أقطاب كهربائية قابلة للاشتعال.

وأفاد الموقع الإلكتروني "فيز دوت أورغ" أن البطاريات الجديدة تحتفظ

سان فرانسيسكو - طور فريق من الباحثين من مركز أبحاث تخزين الطاقة في كوريا الجنوبية جيلاً جديداً من البطاريات المزودة بأقطاب كهربائية مصنوعة من الزنك، وتتميز بأنها غير قابلة للاشتعال أو الانفجار.

وأكد الباحثون أن البطاريات الجديدة آمنة بحيث يمكن أن يتحمل جسم الإنسان وجودها عليه، ويمكن تصنيعها على شكل الياف مرنة، وبالتالي يمكن استخدامها في المستقبل

الرياض - تتلقى عشرات الجمال والنوق العلاج الأساسي داخل أقسام مستشفى السلام البيطري، لكنه يضم أيضاً أقساماً أكثر تخصصاً وخدمات أكثر تنوعاً.

وتأسس المستشفى، الواقع بالقرب من مدينة بريدة بمنطقة القصيم بوسط البلاد، في يوليو الماضي باستثمارات حجمها 137 مليون ريال سعودي (36.5 مليون دولار). وأقيم المركز على مساحة 70 ألف متر مربع مما دفع البعض لوصفه بأنه أكبر مركز في العالم لعلاج الإبل.

ويوفر المستشفى الرعاية الطبية الأساسية لكنه يقدم كذلك العلاج من الأمراض المزمنة والمعدية ويجري كذلك الجراحات والأشعة للإبل.

السعودية تفتتح أكبر مستشفى للإبل في العالم

وقال فهد الفهد الرئيس التنفيذي لمستشفى السلام للإبل "137 مليون ريال للاستثمار في مستشفى الإبل لم تات من فراغ، بل لأهمية هذا المخلوق الذي يحظى بمكانة خاصة عند أجدادنا ولم يأخذ حقه من التطور في البيطرة والتطور في الأبحاث مثل الأبقار أو الخيل، دورنا نحن أن نسعى إلى إعلاء منزلة هذا المخلوق وثقافة الداخل ودول العالم بأهميته لدينا".

ويتركز نشاط المستشفى كذلك على البحوث والتطوير في ما يتعلق بتربية الإبل وعمليات التخصيب، وبه قسم متخصص في تكنولوجيا نقل الأجنة.

وفي السابق كان أصحاب الجمال وتجارها في القصيم يسافرون لمسافة تصل إلى 655 كيلومتراً لعلاج جمالهم.

وقال فهد الفهد الرئيس التنفيذي لمستشفى السلام للإبل "137 مليون ريال للاستثمار في مستشفى الإبل لم تات من فراغ، بل لأهمية هذا المخلوق الذي يحظى بمكانة خاصة عند أجدادنا ولم يأخذ حقه من التطور في البيطرة والتطور في الأبحاث مثل الأبقار أو الخيل، دورنا نحن أن نسعى إلى إعلاء منزلة هذا المخلوق وثقافة الداخل ودول العالم بأهميته لدينا".

ويتركز نشاط المستشفى كذلك على البحوث والتطوير في ما يتعلق بتربية الإبل وعمليات التخصيب، وبه قسم متخصص في تكنولوجيا نقل الأجنة.

وفي السابق كان أصحاب الجمال وتجارها في القصيم يسافرون لمسافة تصل إلى 655 كيلومتراً لعلاج جمالهم.

